

مدارات	متى تصبح المعارضة العراقية موجودة في الداخل؟ 18
رأي	معارضة الإصلاح التركي - تزداد احتداما 19

وجيه سياج لـ «القدس العربي»: حجزت على أرصدة مصر في لندن وباريس بسبب الفساد في قضية «ارض سيناء»



لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامسي:

قال رجل الأعمال وجيه سياج ان «الفساد في أعلى مستويات الحكم في مصر وإن رفض الحكومة تنفيذ الاحكام القضائية منذ عام 1996، هو ما دفعه اخيرا الى الحجز على أرصدة فرعي البنك الاهلي المصري في لندن وبنك مصر في باريس، اثر رفض الحكومة المصرية ان تدفع له تعويضات قيمتها 134 مليون دولار قررتها محكمة «أكسيد» التابعة للبنك الدولي اثر تنازع قضائي استمر نحو 13 عاما على ارض قرب طابا.

وقال سياج الذي يحمل الجنسيين الإيطالي والليبنانية لـ «القدس العربي» ان كل ما يطلب به الحكومة المصرية هو تنفيذ الاحكام القضائية النهائية سواء التي اصدرها القضاء الاداري المصري او القضاء الدولي في القضية.

وكانت الحكومة المصرية اتهمت سياج عام 1995 ببيع ارض الوطن للاسرائيليين، وطلبت منه الغاء عقد كان وقعه مع شركة اسرائيلية لتسويق نحو اربعمائة غرفة فندقية على اساس Time share، او المشاركة المؤقتة، ثم صدر قرار من رئيس الجمهورية في 2002 بمصادرة الأرض وتخصيصها للمنفعة العامة.

ونفى سياج الاتهامات، وقال انه لم يبيع أي شيء للاسرائيليين، لا الارض، ولا الاسهم، ولا يوجد أي شريك اسرائيلي، وان كل ما فعله هو انه عهد الى شركة اسرائيلية لتسويق بعض الوحدات على أساس المشاركة المؤقتة، ثم قام بالغاء العقد مع تلك الشركة بناء على رغبة وزير السياحة المصري آنذاك مشروح البلطجي الذي اقر بهذا في العام 1995، الا انه عاد وقرر سحب الارض في العام التالي بحجة انني لم استطيع اتمام اقامة المشروع السياحي في الزمن المحدد، رغم انه كان ما زال عندي ثمانية شهور حسب الجدول الزمني للبناء.

وحسب سياج فان رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف عبيد، وبالحاقلة للقرار الجمهوري المنشور في جريدة «الوقائع» الرسمية، اصدر للقطاع «...»

الخلافات العربية الكردية ضمن مباحثاته مع أوباما المالكي يحث مجلس الامن على الغاء تعويضات اجتياح الكويت

بغداد - نيويورك

«القدس العربي»:

أكد نواب عراقيون ونفاه آخرون، قال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان، ان هناك جدية في عقد لقاء على مستوى عال بين قيادات الحكومة المركزية وحكومة الاقليم، بعد انتهاء زيارة المالكي الى الولايات المتحدة والانتخابات كردستان، ولا سيما ان ملف الخلافات سيقتح في واشنطن، من قبل الجانب الأمريكي بقوة.

واشار عثمان الى ان الجانب الأمريكي يسعى الى ان يكون طرفا «وسيطا»، او مساعدا بين الحكومتين، لكنه لم يكن طرف ضغط على أي من الحكومتين. وشدد على ضرورة حل الملف داخليا بعيدا عن أي طرف اجنبي، وقال ان المالكي سيطرح وجهة نظره حول هذا الملف، اما الجانب الأمريكي فهو يعرف وجهة نظر الاكراد، وسيلعب دور المساعد في حل هذا الملف.

من جانبها قالت النائبة عالية نصيف عن القائمة العراقية، ان الجانب الأمريكي هو اللاعب الخفي في العملية السياسية في البلاد، ومن المؤكد ان المالكي سينتقل خلال زيارته ملف الخلافات بين بغداد واربيل.

وتوقعت نصيف ان يتصدر هذا الملف المناقشات بين المالكي والرئيس أوباما، ودعت الى حل الملف بعيدا عن الاطراف الاجنبية والالتزام الى الدستور، والجولس الى طولة المفاوضات، مؤكدة ان «مرحلة ما بعد انتخابات بران كردستان وعودة المالكي من واشنطن ستشهد لقاءات وحوارات بين بغداد واربيل، ولا سيما ان هذه المرة ستختلف الحوارات كثيرا، ونتائج الانتخابات ستقرز وضعا جديدا يمكن من خلاله حل تلك الخلافات...»

حدث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاعضاء الخمسة الدائميين في مجلس الامن على ان يحلوا بلاده من الالتزام بدفع مليارات الدولارات للكويت كتعويضات عن الحرب.

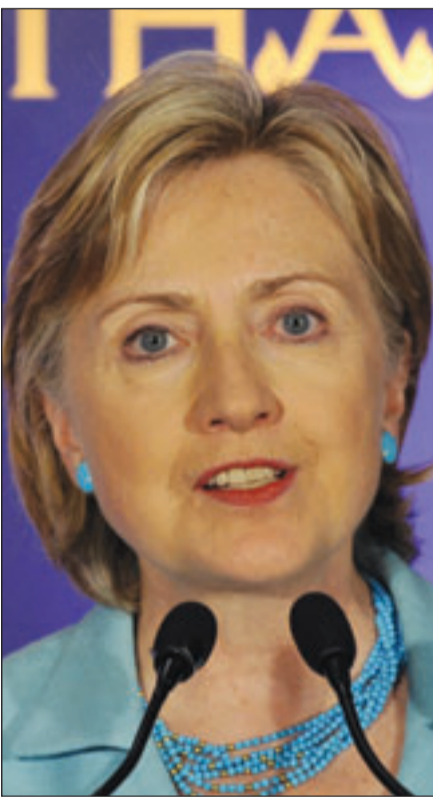
فبعد حرب الخليج عام 1991 امر مجلس الامن العراق بتعويض الدول التي تضررت من احتلاله للكويت عامي 1990 و 1991، وينبغي لبغداد حاليا ان تخصص خمسة في المئة من ايراداتها النفطية للتعويضات التي يذهب معظمها الى الكويت.

وابلغ المالكي وفرنسا والصين ان العراق لم يعد يمثل تهديدا للسلم والامن الدوليين كما كان في 1991 عندما كان يحكمه الرئيس الراحل صدام حسين، وفرض المجتمع الدولي عقوبات يلزم القانون تطبيقها وقيودا اخرى على العراق بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لاحتمال اي تهديدات مستقبلية.

وابلغ المالكي الصحفيين عبر مترجم بعد الاجتماع الملحق ان جميع القرارات التي سبق ان اتخذت بشأن العراق بسبب العقوبات وان العراق كان تهديدا للمجتمع الدولي لم تعد هناك حاجة لها الان.

ومن جهة اخرى ورغم التصريحات المتضاربة والتوترات التي تسود العلاقة بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومسعود البرزاني رئيس اقليم كردستان، وتصارب الحديث عن عقد لقاء بينهما

واشنطن تعزز دفاعات حلفائها في الخليج وتكثف التنسيق مع اسرائيل لمواجهة ايران



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

حيث ستحضر كلينتون أكبر مؤتمر أمني سنوي في آسيا قالت وزيرة الخارجية عندما طلب منها توضيح ما كانت تقصده بمظلة الدفاع «كنت أشير ببساطة الى انه على إيران أن تفهم ان سعيها لاكتلاك أسلحة نووية لن يخدم أمنها أو يحقق أهدافها لتعزيز قوتها إقليميا وعالميا...»

وقالت «ما يجب ان ينصب عليه تركيز إيران هو انها تواجه إذا سعت لاكتلاك أسلحة نووية احتمال اشعال قتل سباق تسلح في المنطقة، ينبغي ان يؤثر هذا في حساب ما تنوي إيران القيام به وما تعتقد انه في مصلحةها القومية حيث قد يجعل إيران أقل أمنا لا أكثر أمنا...»

من جانبها أكدت الإذاعة الإسرائيلية العامة امس الأربعاء ان الولايات المتحدة واسرائيل تعززان التنسيق بينهما بشأن الملف الإيراني على الرغم من التوتر المتزايد بينهما فيما يتعلق بالملف الفلسطيني. وذكرت الإذاعة ان وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس يلتقي خاتلها نظيره الإسرائيلي إيهود باراك.

وأضافت ان وفدا أمريكيا رفيعا سيصل الثلاثاء المقبل لإجراء مباحثات بشأن التحاور الإيراني - الغربي وبرنامج طهران النووي.

ويرأس هذا الوفد مستشار الامن القومي الأمريكي اكثر امانا «ان نشرت للولايات المتحدة مظلة دفاعية في المنطقة...» وأضافت «ان تكون قادرة على المضايقة والهيمنة خلفا لما يبدو انهم يعتقدونه، اذا امتلكوا السلاح النووي...» وفي مؤتمر صحافي بمنتهج بوكت التايواني

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

أوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون امس الأربعاء كيف يمكن للولايات المتحدة أن تتعامل مع إيران نووية، وذلك من خلال تسليح حلفائها في الخليج وتوسيع نطاق «مظلة الدفاع» الأمريكية فوق المنطقة.

وأشارت تصريحاتها انتقادات فورية من مسؤول إسرائيلي رفيع قال إنه ينبغي للولايات المتحدة أن تركز على منع إيران من امتلاك قدرات نووية بدلا من التحدث عنه كما لو انه أمر واقع.

وقالت كلينتون في وقت لاحق إنها لم تكن تلمح إلى سياسة أمريكية جديدة، وأعدت التأكيد على أن الولايات المتحدة لا تقبل بامتلاك إيران لأسلحة نووية.

وكانت كلينتون أكدت ان الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز دفاعات حلفائها الاقليميين في الملف النووي الإيراني، وقالت كلينتون لاحد محطات التلفزيون التايوانية «سنترك الباب مفتوحا» امام محادثات مع إيران لكن «الساعة النووية تدور» وجيران إيران هم الأكثر قلقا، وتابعت ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بتحرركات، اذا واصلت إيران برنامجها.

وأكدت ان واشنطن مستعدة لتعزيز دفاع شركائها في المنطقة، مضيفة ان على إيران ان تفهم انها لن تكون أكثر امانا «ان نشرت للولايات المتحدة مظلة دفاعية في المنطقة...» وأضافت «ان تكون قادرة على المضايقة والهيمنة خلفا لما يبدو انهم يعتقدونه، اذا امتلكوا السلاح النووي...»

وفي مؤتمر صحافي بمنتهج بوكت التايواني

التحكيم الدولي يمنح الحكومة السودانية السيطرة على حقول النفط في منطقة أبيي



مواطنون سودانيون يحتفلون بالقرار في أبيي امس

فيها، قبولها بالقرار التحكيمي، وقضى قرار المحكمة بتقليص حدود منطقة أبيي من 18500 كلم مربع الى 10 آلاف كلم مربع، بحسب خريطة أصدرتها المحكمة، وبناء عليه باثت الحدود الشمالية للمنطقة عند خط العرض 10 درجات و10 دقائق.

وحسب حكومة الخرطوم فان هذا القرار يمنحها السيطرة المباشرة على الأراضي الواقعة شمال خط العرض هذا، وهي ارض غنية بالحقول النفطية وكانت حتى الساعة جزءا من منطقة أبيي، وكانت الخرطوم تخشى من ان تعتبر محكمة التحكيم هذه الأراضي جزءا من منطقة أبيي، وبالتالي ان تصح هذه الأراضي في قبضة الجنوبيين اذا ما قرر سكان أبيي الانضمام الى الجنوب، وينص اتفاق السلام

الشمالي والجنوبي، وبتصديق اتفاق السلام

الشمالي والجنوبي، وبتصديق اتفاق السلام

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أصدرت محكمة التحكيم الدولية في لاهاي امس الأربعاء قرارها في شأن النزاع الدائر بين الخرطوم وجنوب السودان حول منطقة أبيي الغنية بالنفط، وقررت المحكمة تقليص مساحة المنطقة وبالتالي منح الخرطوم السيطرة على الحقول النفطية.

وأعلن طرفا النزاع اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرير الجنوبي السابق) اللذان رفعا في كانون الاول / ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة اثر معارك دامية

مسرحية عن بطولات النساء منذ الملكة هيلانة مروراً بابنة عم «أيوب» إلى الحرب الأخيرة دريد لحام وفردوس عبد الحميد يزوران القطاع لمشاهدة «نساء غزة وصبر أيوب»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يصل اليوم الخميس الفنان السوري المشهور دريد لحام إلى قطاع غزة، وهو والفنانة المصرية فردوس عبد الحميد لحضور عرض مسرحية «نساء غزة وصبر أيوب»، التي تتحدث عن واقع نساء غزة منذ ما قبل الميلاد.

وقالت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة للحكومة المقالة ان كل من الفنان دريد لحام والفنانة فردوس عبد الحميد سيشارهان العرض المسرحي الذي يعرض على خشبة مركز رشاد الشوا الثقافي، وكان عرض المسرحية بدأ منذ منتصف الشهر

الجاري، وشارف موعد عرضها على المسرح على الانتهاء، وكان متوقعا أن يشارك الفنان دريد لحام وعدد من الممثلين المصريين في حفل الافتتاح، غير ان تأخر إجراءات دخولهم إلى غزة في ذلك الوقت حال دون ذلك، وهذه هي الزيارة الأولى لممثلين عرب إلى قطاع غزة، تهدف إلى التضامن مع السكان الخاضعين لحصار إسرائيلي خانق منذ عامين.

وتحدثت المسرحية الفلسطينية التي سيشاهدها الفنانان العربيان وتقدمها 25 مظلة، غالبيتهم من الطالبات الجامعيات عن معاناة نساء غزة جراء الحصار والحرب المتواصلة بحق السكان، وتحدثت المسرحية التي كتبها وأخرجها سعيد البيطار كذلك عن بطولات المرأة الفلسطينية في غزة

على مر العصور، منذ الملكة هيلانة وحتى «رحمة» بنت عم أيوب، وأسطورة الفنان كذلك تتعرض المسرحية لقضية الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية. ويقول البيطار ان المسرحية عبارة عن عشرة مشاهد، أحدها للملكة هيلانة، وآخر لرحمة بنت عم أيوب وهي تتجول على شواطئ غزة، وآخر عن ثرات الأسيرات الفلسطينيات، ومشهد يروي قصة «أم أسعد» التي فقدت نجلها منذ ثلاثين عاما ومشهد يتحدث عن العلاقة بين المسيحية والإسلام في قطاع غزة، ويجسد مشهد الرابحة كرتستين وهي تنقل أحد رجال المقاومة الفلسطينية بعد أن أصيب بغارة إسرائيلية.

ويذكر البيطار ان أحد مشاهد المسرحية واسمه «القبّة» يتحدث عن الخلافات الداخلية

وضحت كيف يمكن ان تتعامل واشنطن مع ايران نووية الولايات المتحدة: سعي ايران لامتلاك سلاح نووي غير مقبول

■ عواصم-وكالات: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية ميلاري كلينتون أمس الأربعاء إن سعي إيران لامتلاك أسلحة نووية غير مقبول. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحافي عقد في منتجع بويكيت في تايلاند إن مثل هذه الجهود لن تعزز من قوة إيران في المنطقة أو عالميا.

وقالت كلينتون في برنامج سجل للتلفزيون التايلاندي خلال زيارة العاصمة بانكوك «مازلنا نترك الباب مفتوحا (امام المحادثات مع إيران) لكننا اوضحنا ايضا أننا سنتخذ إجراءات وكما قلت مرارا وتكرارا إجراءات تصيب بالاعاقة والعمل على تطوير دفاعات شركائنا في المنطقة». وأضافت «نريد من إيران أن تحسب ما اعتقد انه تقييم منصف... لو مدت الولايات المتحدة مظلتها الدفاعية فوق المنطقة وإذا فعلنا المزيد لدعم القدرات الدفاعية لمن في الخليج فمن غير المرجح أن تصعب إيران أفقها أو أكثر أمنا لأنها لن تكون قادرة على الترويج والهيمنة كما تعتقد فيما يبدو في حالة امتلاكها لأسلحة نووية».



كلينتون خلال مؤتمر صحافي في تايلاند أمس

قشقاوي: ايران لا تقبل المس بحقوقها في بحر قزوين

■ طهران-يو بي اي: أعلن مسؤول إيراني أمس طهران لا تقبل المس بحقوقها في بحر قزوين. ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية حسن قشقاوي قوله ان بلاده «الديها حساسية بالغة تجاه الحفاظ على حقوقها في بحر قزوين، وهي تمارس سلطتها على حصتها المدة من البحر».

الجيش الباكستاني يقصف مواقع طالبان ومقتل 4 متمردين

■ بينشاور- ا ف ب: قال مسؤول عسكري باكستاني لوكالة «فرانس برس» الأربعاء ان مقاتلات باكستانية قصفت مواقع للقائد الاساسي لطالبان باكستان بيعة الله محسود، ووقعت اربعة قتلى في صفوف رجاله، في المنطقة القبلية شمال غرب البلاد.

فراتيني: وزراء الخارجية يبحثون الاثنين الوضع في ايران

البرلمان الإيراني يضغط على نجاد لإقالة نائبه الأول وموسوي يقول ان المشكلات ستتفاقم مع الحكومة الجديدة

■ طهران-روما-يو بي اي-د ب ا: قال نائب الإيراني أمس الأربعاء ان مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) سعد ضغوطه على الرئيس محمود أحمدي نجاد لإقالة نائبه الأول الذي آثار تعيينه جدلا في البلاد.

حيث كان الجنائي مختبأ، وفور وصول سيارة ياماداياف وترجله منها عجله بإطلاق النار عليه أمام نظر حارس الجني عليه وفر الجانب من مكان الحادث بعد ان تخلف عن المنسد المستخدم في الحادث والذي كان القاتل قد تسلمه من المتهم الأول المقبوض عليه، وقد تمكن بعض منفذتي الحادث من مغادرة الدولة عقب الحادث إلا ان التحرك الفوري لشرطة دبي وما قامت به أجهزتها المختلفة من جهود كبيرة ساعد على الوصول إلى تفصيلات الجريمة وهوية مرتكبها رغم احتراف منفذتي الحادث، وقدمت شرطة دبي إلى النيابة العامة الأدلة التي مكنت سلطات التحقيق من كشف غموض الحادث.

عملية الاغتيال وترت علاقات دبي بموسكو.. والمتهم الرئيسي مازال هاربا إحالة قاتلي سليم ياماداياف إلى محكمة جنائيات دبي والانتربول يلاحق نائبا بالبرلمان الروسي



الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي (البرلمان) بالبلعوض في عملية الاغتيال.

وكان الانتربول كشف في نيسان (أبريل) الماضي عن مذكرة جلب بحق سبعة مواطنين روس بينهم رئيس الوزراء الشيشاني السابق والنائب الحالي في الدوما الروسية آدم ديلبيخانوف.

■ لندن- «القدس العربي» من احمد المصري: قررت النيابة العامة بدبي إحالة المتهمين بالمشاركة في اغتيال الشيشاني سليمان ياماداياف إلى محكمة الجنائيات.

افغانيات مقهورات يخترن الطلاق بدلا من الانتحار

بالاحتفاظ بابنتيها بشرط الا تتزوج مجددا، لكن ظروفها المالية كانت رهيبية في الدولة التي نادرا ما تعمل فيها النساء وفي نهاية المطاف تزوجت مجددا وحين علم زوجها استبعاد الابنتين.

وعلى الرغم من مخاوف باكستان الالهند، وموقف باكستان من عدوتها التقليدية واضح ولم يكن أكثر وضوحا الا في زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون التي كانت في الهند وقالت ان خططي عمليات موهباي العام الماضي لا يزالون يخبثون في داخل الاراضي الافغانية، ولكن الأمريكيين يرون ان باكستان لا تزال تحتفظ بخيوط علاقات مع الجماعات المسلحة لحماية توازنها فهم يقولون ان ملا محمد عمر، زعيم طالبان موجود في كويتا، عاصمة بلوشستان وبدير مع حلقة مغلقة من مساعديه الحرب في جنوب افغانستان.



جميلة إسماعيل: قد أخوض الانتخابات البرلمانية وأتضمن العودة للعمل الإعلامي قريباً



جميلة إسماعيل

القاهرة ٣٠هـ، أ. أكدت الإعلامية المصرية السابقة جميلة إسماعيل أنها اكتسبت نضجاً سياسياً وإنسانياً لا بأس به من مرحلة «المراجعة» التي تعيشها في منزل والدتها، مشيرة في نفس الوقت إلى أنها تتمنى العودة إلى العمل الإعلامي قريباً.

وأوضحت إسماعيل زوجة المعارض البارز ومؤسس حزب «الغد»، أمين شور وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) أنها ما زالت في منزل والدتها تقوم بدوفة، للتأمل في البحث عن الحقيقة لمعرفة ذاتها وما يمكن أن تقدمه في حياتها العامة.

وقالت إسماعيل التي اختفت عن الحياة العامة منذ نحو ثلاثة أشهر عقب أنباء انفصالها عن زوجها: «دخلت معترك العمل السياسي في ظروف خاصة في إشارة إلى سجن زوجها – وكان لا بد من وقفة للتأمل والبحث عن الحقيقة لمعرفة ذاتي وتقييم ما فات ودراسة ما يمكن أن أقدمه لبلدي ونفسي في المرحلة المقبلة».

وتابعت: «لحظات التأمل التي عشتها وما زلت أعيشها من أقسى لحظات حياتي لأنني أقوم بعملية فرز للأشياء والأشخاص على كافة المستويات. لكن يعنيني على هذه المرحلة وجودي مع الدني في منزل عائلتي الذي نشأت فيه».

وكانت قضية انفصال إسماعيل عن نور تجرت في نيسان/أبريل الماضي وحظيت باهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام. إلا أن إسماعيل اختفت من الحياة العامة عقب إعلانها بتصريحات تؤكد فيها صحة نيتها الانفصال الذي شكل مفاجأة للوساطة السياسية خاصة أنه جاء عقب حصول زوجها على قرار بالإفراج الصحي بعد أن قضى نحو ثلاث سنوات في السجن تنفيذاً لحكم قضائي صدر ضده بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بتزوير توكيلات مؤسسي حزبه. وظلت طوال سنوات سجنه تناضل من أجل إطلاق سراحه وتعمل جاهدة على أن تظل قضيتها حاضرة على كافة المستويات السياسية والقانونية سواء في مصر أو على المستوى الدولي ما أكسبها احترام وتقدير كافة القوى السياسية حتى المخالفين مع زوجها.

ونفت إسماعيل التي تحظى بقبول سياسي كبير من كافة التيارات السياسية وترتكز إلى قاعدة مؤيدين واسعة من أعضاء حزبيها الإنبياء التي ترددت عن اعترافها خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2011، وقالت: «لن أرشح نفسي للانتخابات الرئاسية لأنني أعرف قدرتي وقدراتي جيداً فلست مؤهلة بعد للقيام بهذا الدور».

وحول إمكانية ترشحها للانتخابات البرلمانية المقبلة قالت: «لم أقرر بعد ما إذا كنت سأخوض الانتخابات البرلمانية أم لا، وما إذا كنت سأخوضها على قائمة حزب الغد أو مستقلة، لكنني إذا قررت الترشح فلن أترشح في الدوائر النسائية بل سأنافس الرجال في الدوائر العامة». لافتة إلى أن قرار خوض الانتخابات

المالكي قلق من ابتعاد إدارة اوباما عن حكومته ويحاول الحصول على دعمها له في الانتخابات القادمة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع بان كي مون في الامم المتحدة امس

وتنقل «واشنطن بوست» عن مسؤول كبير في إدارة أوباما لم يتحدث مع المالكي سوى مرة أو مرتين.

وعلى الرغم من مظاهر الثقة البادية لدى الحكومة العراقية فإن مسؤوليها لا يستصحبون تقريرها حول الموضوع في واشنطن، نائب الرئيس الأمريكي الذي حضر العراقيين من ان استمرار التناحر بين الطرفين في دواحة لا ترغبه العودة إليها، ويرى العراقيون ان امريكا التي لا تزال تحتفظ بـ 130 ألف جندي ترغبه بان تلعب دوراً في الخلافات الحاصلة مثل النزاع على كركوك، الغنية بالنفط والخلافات حول حدود الاقليم شبه المستقل في شمال العراق الذي يحكمه الاكراد.

وصف خروج الأمريكيين بالانتصار العظيم وان الأمريكيين بعد خروجهم اصبحوا مثل الجن في القمقم وغيرها من تلك التي وردت على لسان رئيس الحكومة وأركان حكومته ونواب في البرلمان. لكن زيارة المالكي يوم الثلاثاء لنويويورك جاءت في وقت توصلت فيه التفجيرات وتزايد الاشارات حول الانقسام الداخلي والتوتر في الشمال وبرودة في العلاقات الكردية مع بغداد.

وعلى خلاف الاولويات الأمريكية فإن المالكي يرغب في الحصول على دعم اقتصادي ومساعدة أمريكية بحل خلافات مع دول الجوار خاصة ملف التعويضات المالية الذي كان موضوع محادثات المالكي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والتي تطالب بها الكويت جراء احتلال صدام حسين لها عام 1990.

وترى الإدارة الأمريكية ان تترك امير، التعويضات للامم المتحدة التي ستصدر تقريرها حول الموضوع في الاسيوع القادم، ويبدو تحقيق هذا ترغب الحكومة العراقية ان تترك لودحما كي تدير شؤونها وهو امر قد تجد فيه واشنطن طلباً مغفياً يعني تحلي الأمريكيين عن التأثير ويعني دخول ايران للساحة، لكن هذه القضايا سواء حلت ام لم تحل تشير الى ان طبيعة العلاقة بين البلدين تغيرت وذلك حسب تصريحات وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري

تصف خروج الأمريكيين بالانتصار العظيم وان الأمريكيين بعد خروجهم اصبحوا مثل الجن في القمقم وغيرها من تلك التي وردت على لسان رئيس الحكومة وأركان حكومته ونواب في البرلمان. لكن زيارة المالكي يوم الثلاثاء لنويويورك جاءت في وقت توصلت فيه التفجيرات وتزايد الاشارات حول الانقسام الداخلي والتوتر في الشمال وبرودة في العلاقات الكردية مع بغداد.

وعلى خلاف الاولويات الأمريكية فإن المالكي يرغب في الحصول على دعم اقتصادي ومساعدة أمريكية بحل خلافات مع دول الجوار خاصة ملف التعويضات المالية الذي كان موضوع محادثات المالكي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والتي تطالب بها الكويت جراء احتلال صدام حسين لها عام 1990.

تصف خروج الأمريكيين بالانتصار العظيم وان الأمريكيين بعد خروجهم اصبحوا مثل الجن في القمقم وغيرها من تلك التي وردت على لسان رئيس الحكومة وأركان حكومته ونواب في البرلمان. لكن زيارة المالكي يوم الثلاثاء لنويويورك جاءت في وقت توصلت فيه التفجيرات وتزايد الاشارات حول الانقسام الداخلي والتوتر في الشمال وبرودة في العلاقات الكردية مع بغداد.

وعلى خلاف الاولويات الأمريكية فإن المالكي يرغب في الحصول على دعم اقتصادي ومساعدة أمريكية بحل خلافات مع دول الجوار خاصة ملف التعويضات المالية الذي كان موضوع محادثات المالكي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والتي تطالب بها الكويت جراء احتلال صدام حسين لها عام 1990.

لندن – «القدس العربي»: جاعت زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم امس واجتماعه مع الرئيس الاميركي باراك اوباما في ظل تغييرات في مفهوم العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق، فالقوات الامريكية خرجت من المدن العراقية وعادت لقواعدها حول المدن مع ان القوات الامريكية يشكون من طريقة التنسيق مع القوات العراقية التي تسلمت ملف الامن حيث اشارت تقارير امريكية الى ان القوات الامريكية تشعر وكأنها في السجن، فقوايل الجيش الامريكي لا تستطيع دخول بغداد وعبور الحواجز بدون اذن من القوات العراقية.

وفي الكثير من المحادثات وفتحت القوات العراقية التنسيق مع الأمريكيين فيما يتعلق بملاحقة المقاتلين، ويشككي العسكريون الامريكيون من انهم يجب ان يتفاوضوا في كل وقت يريدون فيه التحرك مع العراقيين، وفي الوقت الذي يتعامل فيه جنود مع القيود بنوع من الغضب الا ان آخرين يرون فيها اشارة على قرب رحيلهم من العراق. ومع ان الأمريكيين يرون في تعامل العراقيين مع تفاصيل الاتفاقية الأمنية بحرفية فأنهم كانوا يتوقعون تعاوناً ومرونة اكبر. وفي الوقت الذي ترى فيه القيادة الأمريكية في الخلافات الميدانية تحديات يمكن فضلاً الا ان زيارة المالكي لواشنطن جاءت في ظروف لم تعد الإدارة الأمريكية تعامل فيها مع العراق كمركز حرب الارهاب العالمي، كما تعاملت معه إدارة بوش السابق.

وكان بوش يتحدث مع الحكومة العراقية مرة في الاسيوع، ومقارنة مع ذلك فالرئيس اوباما لم يتحدث مع المالكي سوى مرة واحدة في نيسان (أبريل) وترك ملف العراق لثابته جوزيف بايدين مركزاً جهود على طالبان وتأمين جبهة افغانستان، وبدلاً من مقاومة «الارهاب» فالولايات الادارة الامريكية تغيرت فهي ترى ضرورة قيام الحكومة الأمريكية بالعمل على تحقيق المصالحة الوطنية وتجنب الخلافات الطائفية التي تفرق فيها عائقاً للتقدم الاقتصادي.

وقالت مصادر برلمانية ان «اللجنة وصلت الى التحالف الكردستاني وبين ممثلي العرب التركمان في مدينة كركوك حول كيفية إجراء الانتخابات البرلمانية في المدينة التي تخضع لتعددات عديدة بينها عدم حسم لجنة المادة (23) من قانون مجالس المحافظات امرها واتصالات متعلقة بتنفيذ المادة (140) الخاصة بتطبيق الأوضاع في المدينة».

هذا وتباين أعضاء في مجلس النواب الاتهامات على خلفية الإخفاق في التوصل لصيغة نهائية لقانون الانتخابات النيابية المقبلة بسبب الخلاف حول كركوك.

وقال نقيب رئيس اللجنة القانونية سليم الجبوري إن «المعلل الرئيس والأساسي في تمرير

صحافيو مصر بدأوا رحلة البحث عن نقيب جديد في ظل تدهور شديد للعمل النقابي

وقال محمد مسعود بسبب اندلاع سجالات حادة بين كتلة التحالف الكردستاني وبين ممثلي العرب التركمان في مدينة كركوك حول كيفية إجراء الانتخابات البرلمانية في المدينة التي تخضع لتعددات عديدة بينها عدم حسم لجنة المادة (23) من قانون مجالس المحافظات امرها واتصالات متعلقة بتنفيذ المادة (140) الخاصة بتطبيق الأوضاع في المدينة».

هذا وتباين أعضاء في مجلس النواب الاتهامات على خلفية الإخفاق في التوصل لصيغة نهائية لقانون الانتخابات النيابية المقبلة بسبب الخلاف حول كركوك.

وقال نقيب رئيس اللجنة القانونية سليم الجبوري إن «المعلل الرئيس والأساسي في تمرير

وقال محمد مسعود بسبب اندلاع سجالات حادة بين كتلة التحالف الكردستاني وبين ممثلي العرب التركمان في مدينة كركوك حول كيفية إجراء الانتخابات البرلمانية في المدينة التي تخضع لتعددات عديدة بينها عدم حسم لجنة المادة (23) من قانون مجالس المحافظات امرها واتصالات متعلقة بتنفيذ المادة (140) الخاصة بتطبيق الأوضاع في المدينة».

هذا وتباين أعضاء في مجلس النواب الاتهامات على خلفية الإخفاق في التوصل لصيغة نهائية لقانون الانتخابات النيابية المقبلة بسبب الخلاف حول كركوك.

وقال نقيب رئيس اللجنة القانونية سليم الجبوري إن «المعلل الرئيس والأساسي في تمرير

المشهداني يعلن عن تشكيل «تيار مستقل» ويحذر من ثورة للجياع بغداد: إخفاق برلماني في إعداد مسودة نهائية لقانون الانتخابات وتوقع الرجوع لقانون 2005

القانون هم نواب كركوك من العرب والكرد، أولئك الذين ليست لديهم افكار ناضجة عن حل مشكلة كركوك».

من جانبه، حمل النائب محمد تميم عن كتلة الحوزار رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجنة القانونية، مسؤولية عرقلة تشريع قانون الانتخابات التشريعية، وجعل موضوع كركوك عرضة لـا وصفها بالساومات والضغط السياسي.

أما النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، فأعرب عن رفض كتلته بمقترح تقسيم كركوك إلى أربع دوائر انتخابية، متهمًا مؤيدي المقترح بالسيح للحصول على مكاسب شخصية.

وشكفت المصادر ان «خيار تطبيق قانون الانتخابات النيابي القديم هو الخيار الأقرب للقبول به على الرغم من رغبة جميع الكتل البرلمانية في عدم تطبيقه لاحتوائه على فترات وسلبيات عديدة الا ان تعديل القانون بدأ مهمة مستحيلة بعد ايام من النقاشات حولها».

وكان مجلس النواب امس حافلاً بالتهامات المتبادلة بين العرب والاكرد والتركمان عن مسؤولية كل منهم في عدم التوصل الى قانون الانتخابات النيابي، فيما وجهت اتهامات اخرى من قبل العرب والتركمان الى رئيس البرلمان اباد السامرائي بمسؤوليته عن عدم حسم الصيغة

القانون هم نواب كركوك من العرب والكرد، أولئك الذين ليست لديهم افكار ناضجة عن حل مشكلة كركوك».

من جانبه، حمل النائب محمد تميم عن كتلة الحوزار رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجنة القانونية، مسؤولية عرقلة تشريع قانون الانتخابات التشريعية، وجعل موضوع كركوك عرضة لـا وصفها بالساومات والضغط السياسي.

أما النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، فأعرب عن رفض كتلته بمقترح تقسيم كركوك إلى أربع دوائر انتخابية، متهمًا مؤيدي المقترح بالسيح للحصول على مكاسب شخصية.

وشكفت المصادر ان «خيار تطبيق قانون الانتخابات النيابي القديم هو الخيار الأقرب للقبول به على الرغم من رغبة جميع الكتل البرلمانية في عدم تطبيقه لاحتوائه على فترات وسلبيات عديدة الا ان تعديل القانون بدأ مهمة مستحيلة بعد ايام من النقاشات حولها».

وكان مجلس النواب امس حافلاً بالتهامات المتبادلة بين العرب والاكرد والتركمان عن مسؤولية كل منهم في عدم التوصل الى قانون الانتخابات النيابي، فيما وجهت اتهامات اخرى من قبل العرب والتركمان الى رئيس البرلمان اباد السامرائي بمسؤوليته عن عدم حسم الصيغة

القانون هم نواب كركوك من العرب والكرد، أولئك الذين ليست لديهم افكار ناضجة عن حل مشكلة كركوك».

من جانبه، حمل النائب محمد تميم عن كتلة الحوزار رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجنة القانونية، مسؤولية عرقلة تشريع قانون الانتخابات التشريعية، وجعل موضوع كركوك عرضة لـا وصفها بالساومات والضغط السياسي.

أما النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، فأعرب عن رفض كتلته بمقترح تقسيم كركوك إلى أربع دوائر انتخابية، متهمًا مؤيدي المقترح بالسيح للحصول على مكاسب شخصية.

وشكفت المصادر ان «خيار تطبيق قانون الانتخابات النيابي القديم هو الخيار الأقرب للقبول به على الرغم من رغبة جميع الكتل البرلمانية في عدم تطبيقه لاحتوائه على فترات وسلبيات عديدة الا ان تعديل القانون بدأ مهمة مستحيلة بعد ايام من النقاشات حولها».

وكان مجلس النواب امس حافلاً بالتهامات المتبادلة بين العرب والاكرد والتركمان عن مسؤولية كل منهم في عدم التوصل الى قانون الانتخابات النيابي، فيما وجهت اتهامات اخرى من قبل العرب والتركمان الى رئيس البرلمان اباد السامرائي بمسؤوليته عن عدم حسم الصيغة

بغداد – «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

فشلت اللجنة القانونية في البرلمان العراقي تقديم مسودة نهائية لقانون الانتخابات النيابية الذي بموجبه سيتم إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر اجرائها منتصف كانون الثاني/يناير من العام المقبل.

وقالت مصادر برلمانية ان «اللجنة وصلت الى التحالف الكردستاني وبين ممثلي العرب التركمان في مدينة كركوك حول كيفية إجراء الانتخابات البرلمانية في المدينة التي تخضع لتعددات عديدة بينها عدم حسم لجنة المادة (23) من قانون مجالس المحافظات امرها واتصالات متعلقة بتنفيذ المادة (140) الخاصة بتطبيق الأوضاع في المدينة».

هذا وتباين أعضاء في مجلس النواب الاتهامات على خلفية الإخفاق في التوصل لصيغة نهائية لقانون الانتخابات النيابية المقبلة بسبب الخلاف حول كركوك.

وقال نقيب رئيس اللجنة القانونية سليم الجبوري إن «المعلل الرئيس والأساسي في تمرير

اتهم وزارة التخطيط بعرقلة العملية السياسية بالعراق

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وفاة شخصين في مستشفى الديوانية بسبب الإهمال

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

تمجير منزل ضابط تفجير الجيش السابق من قبل مسلحين مجهولين في الموصل

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

مرشح للرئاسة في كردستان يعلن امتلاكه وثائق عن حالات «فساد» في عقود نفط الإقليم

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

بغداد – «القدس العربي»: اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقذ العامري أداء وزارة التخطيط، مشيرًا في حديث لمراسل

السكان احتفلوا بالمناسبة .. الاتحاد الاوروبي دعا الى الالتزام بالقرار.. والمبعوث الامريكي في السودان واثق من تنفيذ الحكم

محكمة لاهاي تحسم النزاع حول منطقة اببي النفطية والخرطوم وجنوب السودان يقبلان بالقرار



مواطنون في اببي يحتفلون بالقرار



ابراهيم حامد وزير الداخلية السوداني ومالك اجار عضو حركة تحرير جنوب السودان ودينغ الور وزير الخارجية السوداني عقب مشاهدتهم وقائع اعلان قرار المحكمة

عواصم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت ووكالات:

حسمت محكمة التحكيم الدولية في لاهاي أمس الأربعاء النزاع الدائر بين الخرطوم وجنوب السودان حول منطقة اببي الغنية بالنفط، بقرارها تقليص مساحة المنطقة وبالتالي منح الخرطوم السيطرة على الحقول النفطية، في قرار أكد طرفا النزاع قبولها به. وأعلن طرفا النزاع اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرد الجنوبي السابق)، اللذان رفعوا في كانون الاول/ ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة اثر معارك دامية فيها، قبولها بالقرار التحكيمي. وقضى قرار المحكمة بتقليص حدود منطقة اببي من 18500 كلم مربع الى 10 الاف كلم مربع، بحسب خريطة اصدرتها المحكمة، وبناء عليه باتت الحدود الشمالية للمنطقة عند خط العرض 10 درجات و10 دقائق، وبحسب حكومة الخرطوم فان هذا القرار يمنحها السيطرة المباشرة على الاراضي الواقعة شمال خط العرض هذا، وهي اراض غنية بالحقول النفطية وكانت حتى الساعة جزءا من منطقة اببي. وكانت الخرطوم تخشى من ان تعتبر محكمة التحكيم هذه الاراضي جزءا من منطقة اببي، وبالتالي ان تصبح هذه الاراضي في قبضة الجنوبيين اذا ما قرر سكان اببي الانضمام الى الجنوب.

ويصنق اتفاق السلام الشامل الموقع بين الشمال والجنوب 2005، على تنظيم استفتاء بين في 2011، اولهما في اببي حيث سيقوم سكان المنطقة كلمتهم فيما اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بالوضع القانوني الخاص لمنطقتهم في اطار سيادة الشمال عليها، ام يرغبون بالانضمام الى الجنوب. اما الاستفتاء الثاني فسيجري في الوقت عينه في

الجنوب حيث سيحدد السكان ما اذا كانوا يريدون الاستقلال عن الخرطوم ام لا. وقال ممثل حكومة الخرطوم دبرديري محمد احمد اثر النطق بالحكم «ربحنا كثيرا بهذا الحكم»، مؤكدا ان الاراضي التي اصبحت بموجب القرار تحت سيطرة الحكومة «تتضمن الحقول النفطية المتنازع عليها». من ناحية، ابدي رئيس محكمة التحكيم الدولية في لاهاي بيار ماري دوبيوي «ثقتة في ان طرفي النزاع سينفذان الحكم بنية حسنة».

ولفت القاضي دوبيوي الى ان «الطبيعة النهائية والمزمة للحكم حاسمة لواقعة عملية السلام»، داعيا طرفي النزاع الى تشكيل لجنة مشتركة مهمتها تعليم الحدود على الارض. من جهته، قال ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان في لاهاي ريك ماشاريتيني اثر النطق بالحكم «لم يخب امنا جراء القرار. اعتقد انه قرار متوازن سيؤدي الى ترسيخ السلام في السودان».

وبدوره، اعلن وزير الخارجية السوداني والقيادي الكبير في الحركة الشعبية لتحرير السودان دينغ الور ان «قرار محكمة التحكيم الدائمة ملزم لطرفي النزاع. الحركة الشعبية لتحرير السودان وشعب المنطقة سيجتزمون هذا القرار». غير ان الوزير الجنوبي المتحدر من اببي كان اكثر دقة في تفسيره للقرار، ناصحا بالتروي لرؤية تطبيقه. وقال من اببي «هناك نغمة ايضا كان في هذه المنطقة، علينا ان ننظر لرؤية الحكم على الورق وعلى الارض لتحديد اين توجد فعلا الثروات». وقال دبرديري محمد احمد «لقد حصلنا على منا نتعبره عادلا، انها الصيغة التي يمكن ان نحيا معها. يمكننا ان نرضى فيما نحا الخطوة المقبلة في 2011». من جانبه، اعلن اشرف قاضي ممثل الامم المتحدة في السودان في الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقا على ان النزاع بينهما على هذه المنطقة

قد سوي. واقطع قرار المحكمة مساحات واسعة من اببي في الشرق والغرب ايضا. وكانت حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان رفعتا في كانون الاول/ ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة التي شهدت في ايار/ مايو 2008 معارك اادت الى تدمير مدينة اببي ومقتل حوالي 100 شخص ونزوح عشرات الالاف.

ويهدد تجدد اعمال العنف اتفاق السلام الشامل الذي ابرم في العام 2005 بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان والذي وضع حدا لحرب اهلية دامت عشرين عاما، هي الاطول في افريقيا. وخشية تجدد المواجهات في اببي بعد قرار قضاة لاهاي، نشرت الامم المتحدة اعداءا اضافية من جنود قوة حفظ السلام في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين الشمال السوداني المسلم والجنوب ذي الغالبية المسيحية والارواحية.

ترحيب دولي

وفي اول رد فعل خارجي على القرار دعت باريس طرفي النزاع الى تطبيق قرار محكمة التحكيم الدائمة الذي وصفته بـ«الجوهري». وقالت الخارجية الفرنسية ان «فرنسا تدعو الطرفين الذين اتفقا على اعادة نزاعهما الحدودي على المحكمة الدائمة واتفقا على تشكيل محكمة تحكيمية لهذه الغاية، الى التطبيق الكامل لهذا القرار في اسرع وقت ممكن»، مذكرة بانها ساهمت بملبغ 100 الف يورو لتمويل محكمة التحكيم حول اببي. ودعا الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاربعاء حكومة السودان والتمرديين الجنوبيين السابقين الى تطبيق «فوري» لقرار المحكمة.

وقالت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في

بيان مشترك في بروكسل انهما «يطالبان معا من طرفي اتفاق السلام الشامل الموقع العام 2005) ان يطبقا فوراً قرار محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي». وأضاف البيان ان على الجانبين، اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون)، ان يستخدموا سلطاتهما ونفوذهما لضمان احترام قرار المحكمة وتطبيقه في شكل سلمي»، معتبرا ان هذا القرار يشكل «مرحلة اساسية» نحو تطبيق اتفاق السلام.

وقال سكوت غريغرين للصحافيين «على ان اقول لكم اني متفائل. انا واثق بان ما التزم به هؤلاء الناس هو لا سينفذ فعلا وان اقرار التحكيم هذا سينفذ تنفيذا كاملا». وأضاف «سيعدا ترسيم الحدود والديكتا والمسيرية ستعيشان في سلام طويلا»، مشيرا الى قبيلتين متناحرتين في المنطقة.

تفاعلا داخليا

من جانبه، أكد ريك ماشار نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان ان الحركة تقبل بقرار المحكمة، وأضاف ماشار «اعتقد ان القرار كان متوازنا، ونحن ملتزمون باحترامه، وسيكون عاملا في تكرير السلام في جنوب السودان وهو نصر للشعب السوداني ونصر للسلام». فيما أكد الدبرديري محمد احمد رئيس الوفد الحكومي ان الغاء محكمة التحكيم لتقرير الخبراء رغم العائير التي اتبعتها المحكمة يعتبر إنجازا وانتصارا كبيرا وتأكيدا على ان مصداقيتنا في محلها. وأشار الدبرديري في تصريحات صحافية الى ان المؤتمر الوطني أكد مرارا وتكرارا على لسان رئيس

الجمهورية ان تقرير الخبراء كان خارج التقويض وينذر باستمرار بتجدد الحرب بين الشمال والجنوب، وقال الدبرديري ان قرار المحكمة تضمن ملاحظات اساسية عن المنطقة أو لها اخراج كامل حقول النفط في هجليج عن منطقة اببي مما يعتبر إنجازا مهما، مشيرا الى ان هذه الحقول دخلت ظلما بواسطة الخبراء في منطقة اببي وانها تعود الان بموجب القرار الى الشمال دون نزاع.

وأضاف الدبرديري ان الانجاز الثاني والمتأمل في اخراج المنطقة الممتدة على طول حدود دارفور وكردفان من منطقة اببي لا سيما وان هذه المنطقة ظلت خارج النزاع لفترة طويلة، مشيرا الى ان اعادة ما يتراوح ما بين 10-12 ألف كلم من جملة حوالي 16 ألف الى الشمال كانت هي موضوع النزاع بين الوطني والشعبية بعد انجازا مهما للغاية. وقال الدبرديري انه بالرغم من ان الحكومة لم تحصل على كل ما كانت تطالب به الا ان امر الفصل في بقية المنطقة التي لا تزال ضمن منطقة اببي سيكون القرار النهائي فيها لاهلها سواء الانضمام للجنوب أو البقاء في الشمال من خلال الاستفتاء الذي سيجرى في نهاية 2011 والذي ستشارك فيه قبيلة المسيرية جنبا الى جنب مع قبيلة الديكتا.

وقال ينة لا يوجد خلاف بين ما ورد في قرار المحكمة حول الحدود الجنوبية المتفق اصلا عليها بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية وكذلك مع الخبراء، لافتا الى ان حديث المحكمة عن ان الخبراء لم يتجاوزوا التفويض فيما يخص بالحدود الجنوب هو أمر ليس له معنى كبير، مشيرا الى ان الخلاف كان منصبا حول الحدود الشمالية والشرقية والغربية، وقالت المحكمة ان الخبراء تجاوزوا التفويض في كل هذه الحدود. أما في الشارع السوداني فقد قابل المواطنون شمال وجنوب السودان قرار المحكمة بارتياح كبير. وقال يوسف رحومة وهو من ابناء قبيلة المسيرية التي

تقطن المنطقة ان القرار جاء منصفا لهم ولحقوهم التاريخية في المنطقة. وأكد ان سكان المنطقة يعيشون في واثم وسلام منذ زمن بعيد وان ظهور البترول في المنطقة هو الذي قاد للخلافات والقتال حوله. ورأى صموئيل قرنق وهو من ابناء قبيلة الديكتا ان القرار مقبول لديهم وسيعيد للمنطقة استقرارها ويدعم التعايش السلمي بين قبيلتي الديكتا (نوك) والمسيرية اللتين تقطنان المنطقة.

الى ذلك، أكد ديفيد كويت أمين دائرة السلام والشؤون السياسية بمجلس الصداقة الشعبية دعمه لقرار لجنة التحكيم الدولية حول منطقة اببي، مشيدا في هذا الصدد بموقف شريكي نيفاشا الذي يجسد السؤولية والأهداف الوطنية السامية للشريكين نحو ترسيخ دعائم الاستقرار والتعايش بالمنطقة وجعل خيار الوحدة جاذبا في البلاد. وناشد كويت في بيان اصدره أمس مواطني اببي من ديكتا نفوك والمسيرية بقبول قرار المحكمة والعمل على دعمه وتنفيذه على ارض الواقع نمشياً مع ارادة الشعب الوطني لتحقيقها لاهداف حفظ الامن والسلام والطمانينة اياذنا بترقيته وتنمية المنطقة، كما دعا ديكتا تفوك والمسيرية الى اعادة الحياة لسيريتها الاولى برأساء مجتمع متجانس يعيد الانموذج الذي اتسمت به المنطقة من التعايش والتناغم بين قبائل اببي.

فيما أكد دبريك بلمبي رئيس مفوضية التقييم والتقدير ان المجتمع الدولي سيعمل على دعم قرار لجنة التحكيم الدولية حول اببي والساعدة في تنفيذه وأن الدول المانحة وصلت مبلغ (30 مليون دولار) لإعادة تعمير اببي والمنطقة المرسومة في خريطة اببي وما حولها. وقال ان المفوضية ستزور منطقة اببي في الاسابيع القادمة لمعاينة ترسيم الحدود التي سيقوم بها الطرفان وفقا لقرار اللجنة.

رئيس الوزراء اليميني يدعو الاحزاب السياسية لانتهاج خيار الحوار ونبذ التعصب

■ صنعاء - يوبو أي: دعا رئيس الوزراء اليميني علي مجور أمس الأربعاء أطراف العمل السياسي لانتهاج خيار الحوار ونبذ التعصب والاستهجان لنداء العقل لتجريب اليمن التمسك والوفاق. وقال رئيس الوزراء اليميني في كلمة له بمناسبة بدء أعمال المهرجانات الشبابية، «تجدد الاعتزاز بدعوة الاخ الرئيس (علي عبد الله صالح) لكل أطراف العمل السياسي لانتهاج خيار الحوار ونبذ قبح التعصب ومخاصمة الوطن، والانطلاق من كلمة سواء لخدمة أهداف الشعب العليا وفي اطار المؤسسات الدستورية».

وكان من المقرر إجراء حوار بين المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم في

وزارة الدفاع تعلن مقتل ضابط يمني في كمين نصبه متمردون حوثيون

■ صنعاء - أ ف ب: أعلن موقع تابع لوزارة الدفاع اليمنية الأربعاء ان متمردين حوثيين نصبوا كميناً لمركبة عسكرية في صعدة (شمال) ما أسفر عن مقتل ضابط يمني واصابة اثنين من مرافقيه بجروح. وقال موقع «26 سبتمبر»، ان «عناصر تخريبية خارجة عن القانون من اتباع الحوفي اقدمت على ارتكاب جريمة غادرة جديدة بحق احد ضباط القوات المسلحة وعدد من الجنود». ونقل الموقع عن مصدر محلي مسؤول قوله ان المتمردين نصبوا الكمين في محافظة صعدة حيث ينشط التمرد واستهدفوا مركبة العقيد عديروس ثابت غالب الصبري بالرصاص الكثيف فأردوه قتيلا، كما اصيب عسكريان من مرافقيه بجروح في الهجوم. وسمى المصدر شخصين قال لهما من قادة التمرد واتهمهما بأنهما وراء الهجوم.

ويجزم المتمردون الحوثيون الزيديون ومعتقلهم محافظة صعدة في شمال البلاد، في شرعية النظام اليميني ويدعون الى قيام الامامة الزيدية التي كان اظهر بها مع اعلان النظام الجمهوري في اليمن العام 1962. ويشكل اتباع الزيدية احدى الفرق الشعبية، اقلية في اليمن الذي تقطنه غالبية من السنة.

القوات الالمانية تشارك في واحد

من اكبر الهجمات العسكرية ضد حركة طالبان

إن مخاوف كبيرة أو كبيرة جدا تتساورهم تجاه هذا الأمر ، زيادة قدرها 5% عن استطلاع مماثل اجري في آذار (مارس). وعزا الاستطلاع ارتفاع مخاوف الألمان من هذا الأمر إلى مهمة أفغانستان التي أودت بحياة 35 جنديا ألمانيا. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الصادرة أمس ان شهر تموز (يوليو) الجاري كان من أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأمريكية في أفغانستان ، حيث قتل منذ مطلع الشهر الجاري 31 جنديا. وأشارت الصحيفة إلى أن عدد قتلى الجنود الأمريكيين في أفغانستان يرتفع بذلك عن أعلى عدد وصل إليه في حزيران (يونيو) عام 2008 حينما قتل 28 جنديا. وذكرت الصحيفة أن قوات أجنبية أخرى كبدت خسار فادحة خلال هذا الشهر.

المقبل. وكانت وزارة الدفاع الألمانية قد أعلنت الاثنين أنه وقع تبادل لإطلاق النار أكثر من مرة مع جماعات معادية خلال عملية لقوات الأمن الأفغانية تقوم بها في منطقة قندز بدع من القوات الألمانية. وذكرت الوزارة أن تلك العملية تتضمن أيضا عمليات الدعم الجوي القريب، التي تعني مساعداة السلاح الجوي للقوات البرية، موضحة أنه تم النصف من الجو في تلك العملية بشدة لأول مرة. وأشارت الوزارة إلى أن تلك العملية ستستمر لأيام. وكانت صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة الثلاثاء قد كتبت ان القوات الألمانية في أفغانستان تشارك بمئات الجنود وأسلحة ثقيلة في هجوم كبير» ضد طالبان. وذكرت الصحيفة أن نحو 300 جندي من قوة التدخل السريع التي تقودها القوات الألمانية تشارك في تلك

صحافي في برلين إن المهمة الدولية في أفغانستان بامكانها تحقيق الكثير من النجاحات. وذكر يونغ ان تدهور الأوضاع الأمنية في مناطق محددة بأفغانستان ، بالتحديد في «منطقة قندز» أمر واقع. وعزا يونغ تفاقم الوضع في المنطقة إلى الكماثن التي ينصبها المتمردون للقوات الدولية والاشتبكات. ومن جانبه اعترف المفتش العام للجيش الألماني فوفلغانغ شنابدرهان بأن الأوضاع الأمنية في منطقة قندز متفاقمة. وقال شنابدرهان في المؤتمر الصحافي المشترك مع يونغ: «منطقة قندز تطورت بصورة سلبية، ولا داعي للمجادلة حول ذلك». وأكد شنابدرهان أن الهدف من العملية التي تشارك فيها القوات الألمانية هو تهدئة الأوضاع الأمنية في المنطقة قبيل انتخابات الرئاسة الأفغانية المقررة في آب (أغسطس)

برلين - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الألمانية أن القوات الألمانية تشارك حاليا في واحد من أكبر الهجمات العسكرية ضد طالبان في شمال أفغانستان. وقال المتحدث باسم الوزارة في برلين ردا على استفسار لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن هناك عملية عسكرية لقوات الأمن الأفغانية تشارك فيها وحدات من قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، من بينهم جنود ألمان». وذكر المتحدث أن الجنود الألمان يستخدمون في تلك العملية أسلحة ثقيلة لأول مرة مثل مركبات مشاة مدرعة ومدافع الهاون، وركب يبدل المتحدث بيانات حول حجم المهمة. وفي الوقت نفسه أكد وزير الدفاع الألماني فرانز جوزيف يونغ أن الأوضاع الأمنية في إقليم قندز شمالي أفغانستان تزداد سوءا. وقال يونغ أمس الأربعاء في مؤتمر

قال إن باكستان والصومال تمثلان تهديدا اكبر على امن بلاده

وزير بريطاني ينتقد

استراتيجية حكومة بلاده في أفغانستان

■ لندن - وكالات: قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مالك مالوك براون إن باكستان والصومال تمثلان تهديدا أكبر على أمن بريطانيا بالمقارنة مع أفغانستان. وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مالك مالوك براون الذي تدخل شؤون أفغانستان ضمن مسؤولياته «بالتأكيد، ليس لدينا مروحيات كافية. عندما مواجهة تلك العمليات المتطورة وضربات المتمردين فإن هناك حاجة - قبل أي شيء آخر- للقدرة على الحركة». كما شكك في اصرار رئيس وزراء بلاده غوردون براون على ان الحرب الدائرة في أفغانستان تهدف إلى منع الإرهابيين الأفغان من شن هجمات ضد بريطانيا.

وقدقت بريطانيا ثمانية عشر جندياً في هلمند خلال تموز (يوليو) الجاري، و187 جندياً منذ الغزو الذي قادته عام 2001 الولايات المتحدة لأفغانستان حيث ينتشر حالياً نحو 9000 جندي بريطاني معظمهم في إقليم هلمند. وقال مالوك الذي أعلن استقالته من منصبه «لأسباب شخصية» نهاية هذا الشهر ان المستقبل السياسي لرئيس



فتح تنفي التوصل لاتفاق مع حماس والكتل البرلمانية الأخرى على استئناف الدويك لمهامه كرئيس للمجلس التشريعي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لـ «القدس العربي» الاربعاء بأن كتلته لم تتفق مع حماس او الكتل البرلمانية الأخرى على استئناف النائب الدكتور عزيز الدويك أحد قادة حماس عمله كرئيس للمجلس التشريعي. ورفض الاحمد خلال اتصال لـ «القدس العربي» الحديث في تفاصيل موقف كتلته البرلمانية من عودة الدويك للعمل كرئيس للمجلس التشريعي قائلاً «أنا لن نست متابعاً لهذا الموضوع، وهذا الموضوع ليس ذا أهمية».

وكان مقرراً ان يعود الدويك اسم الاربعاء - وفق ما أعلن - مواصلة عمله في داخل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني بمرامه كرئيس للمجلس إلا ان حركة فتح رفضت لادخولها ان ولايته لرئاسة التشريعي انتهت ولم يتم انتخابه مجدداً كرئيس للمجلس، وبالتالي ليس من حقه الدخول مكتب هيئة رئاسة التشريعي كرئيس للمجلس بل فقط بصفته نائباً في المجلس الأمر الذي اضطر الكتل البرلمانية الأخرى

لا تقوم بجهود وساطة لمنع تفجر أزمة جديدة بين حركتي حماس وفتح. واعلن النائب قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية الفلسطينية اللبلة قبل الماضية ان الكتل البرلمانية التشريعية اتفقت على ان يمارس عزيز الدويك أحد قادة حماس مهامه كرئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني اعتباراً من الأحد المقبل. إلا ان الإعلان عن ذلك الاتفاق نفته حركة فتح على لسان العديد من نوابها الاربعاء حيث أكد النائب وليد عساف عن الحركة أن لا اتفاق على هذا الأمر إطلاقاً ولا كل ما جرى هو مجرد اتصالات ومشاورات قام بها بعض النواب من الكتل والقوائم البرلمانية الأخرى مع كتلة فتح، في إطار معرفة رأي الكتلة حول ما أعلنه النائب الدويك حول نيته مواصلة مهامه في مقر التشريعي.

وأشار عساف في تصريح صحفي للإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن قضية عودة الدويك للعمل كرئيس للمجلس التشريعي ما تزال موضع نقاش وتناور، سواء داخل كتلة فتح أو مع بقية الكتل والقوائم البرلمانية، وأن ما أعلنه في وسائل الإعلام حول اتفاق الكتل في هذا الشأن ليس صحيحاً ولا يعبر عن

موقف كتلة فتح ولا يلزمها بأي شيء. من جانبه أكد النائب جمال أبو الرب أن هناك العديد من الموانع والمخاطر القانونية والسياسية التي لا تزال تحول دون تمكن الدويك من ممارسة مهامه كرئيس للمجلس التشريعي، لا سيما أن ولاية هيئة مكتب رئاسة المجلس التشريعي انتهت بانتهاء الدورة الأولى للمجلس، وأن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس رفضت دعوة الرئيس محمود عباس بافتتاح دورة جديدة للمجلس التشريعي، والتي يأتي في بدايتها انتخاب هيئة مكتب رئاسة جديدة للمجلس، إضافة إلى حالة الشلل والتعطيل وعدم الاعتقاد التي يعيشها المجلس التشريعي منذ سيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح.

وأشار أبو الرب إلى أن هناك العديد من الأسئلة الكبيرة المطروحة على الدويك والتي مطلوب منه أن يحدد موقفه إزاءها، ومن هذه التساؤلات: ما هو موقف النائب الدويك من حالة الانقلاب الدومي الحساسوي على الشرعية الفلسطينية؟ وما هو موقفه من قضية التوكيلات غير القانونية من النواب الأسرى لبقية الجلسات غير القانونية التي تعقدتها كتلة



جنود اسراييليون يتدربون على اقتحام المنازل في القدس

الشرطة الاسرائيلية تسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى وتحذير فلسطيني من نية الإحتلال إقامة ملهى ليلي بجانبه

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

سمحت شرطة الإحتلال الاسرائيلي صباح امس الاربعاء لعشرات المستوطنين بالدخول للحرم القدسي الشريف والتجول في ساحاته في إطار احتفالاتهم بذكرى خراب هيكلهم اليهودي.

وأوضحت مصادر محلية بأن شرطة الإحتلال سمحت لحوالي 50 مستوطناً بالدخول لساحات الأقصى رغم الاعتراض الفلسطيني.

وأوضح الشيخ عزيم الخطيب مدير عام أوقاف القدس، أن المستوطنين دخلوا إلى باحات الحرم القدسي الشريف بجماعة شرعية الإحتلال ووقفوا أمام باب التسليم للعوالمين وشرطة الإحتلال حول دون ذلك.

وأشار الخطيب إلى تنظيم مجموعات من المتطرفين قبل الماضية لسيرات في محيط المسجد الأقصى داخل أسوار البلدة القديمة من القدس، قامت خلالها الشرطة بإغلاق شارع الواد ابتداء من مدخل سوق القطانين وحتى مشارف مستشفى الحسين لتسهيل سيرات المستوطنين وتأمين الحماية لهم، كما أزعمت اصحاب المحلات في الشارع

على إغلاق محلاتهم اعتباراً من الساعة السادسة مساءً. وأشار إلى أن مجموعة من هؤلاء المتطرفين اعتقدت على مواطنين الليبات في منطقة باب المغاربة وأصابوا ستة مواطنين بجروح.

ودعت جماعات يهودية متطرفة انصارها للمشاركة في انطلاق فعاليات خاصة بما يسمى «بدء أيام ذكرى خراب الهيكل».

وكانت هذه الفعاليات بدأت فعلياً الليلة قبل الماضية بمسيرات استغزائية انطلقت من باحة البراق باتجاه شوارع البلدة القديمة وخاصة في محيط أبواب المسجد الأقصى المبارك، وصاحبها اعتداءات متعددة على المواطنين وممتلكاتهم، وخاصة في شارع الواد وباب السلسلة القريب من الطريق المؤدية إلى حائط البراق.

وحاولت هذه الجماعات الوصول إلى أبواب المسجد المبارك واقتحامه، إلا أن التواجد المكثف للمواطنين وشرطة الإحتلال حول دون ذلك.

ومن جهتها، ناشدت الهيئات والمؤسسات والشخصيات الدينية والوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1948 وأهالي مدينة القدس المحتلة إلى تكثيف تواجدهم في المسجد

الأقصى المبارك وتكثيف حملات شدّ الرحال إليه حتى نهاية الشهر الجاري لمنع المستوطنين والاحتلال الاسرائيلي من استهداف الأقصى.

ومن ناحية أخرى ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة المقالة بقطاع غزة، طالب أبو شعر بالتصعيد الاسرائيلي على مدينة القدس، والخطر الداهم الذي يحيط بمقدساتها الإسلامية، خاصة المسجد الأقصى المبارك، ومخزناً من مخطط اسرائيلي لإقامة ملهى ليلي بجانب الأقصى.

وقال د. أبو شعر في بيان صحفي «إن قيام قوات الإحتلال بالصادقة على الأقصى ملهى ليلي يهودي بجانب المسجد الأقصى الملهى يوضع صور لبقية الصخرة الشرقية بجانب أرقام على بطاقات الدعوة التي قاموا بتوزيعها، هو أمر مستهجن ويجب الوقوف عنده بكل حزم».

وأشار د. أبو شعر إلى أن هناك خطراً وقلقاً كبيراً يحيطان بالمسجد الأقصى وذلك بالمشروع في بناء الكس اليهودية، مؤكداً أن التصاعد على إنشاء قرية سياحية يهودية أسفله خطر كبير.

كما حذر من أن المسجد الأقصى تستهدفه أكبر عملية استئصال وتويد، بسبب تزايد حجم وعدد الأنفاق أسفله، وتواصل أعمال الحفر تحت

أساساته بهدف دمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه. وناشد د. أبو شعر الدول العربية والإسلامية الوقوف بجانب المسجد الأقصى ومدنية القدس والتصدي للحملات الاستيطانية التي تقوم بها سلطات الإحتلال.

يذكر أنّ سلطة الإحتلال تسعى لتحويل القدس إلى مدينة يهودية، من خلال تزوير تاريخها وتهجير سكانها الأصليين والاعتداء على مقدساتها الإسلامية.

ومن جهة أخرى اقتحم حوالي 200 مستوطن اللبلة قبل الماضية قرية عورتا جنوب نابلس شمال الضفة الغربية لإقامة شعائر دينية كتمودية.

وأكد قيس عواد رئيس المجلس القروي في عورتا أن أكثر من 25 آلية عسكرية اسرائيلية، اقتحمت القرية لحماية العشرات من المستوطنين الذين وصلوا بحافلتين لزيارة عدد من المواقع التي يدعون بأنها أماكن يهودية منها «العيزرات» و«الفصلة» و«مقام ال70 شيخ».

وأشار عواد إلى تحطيم قوات الإحتلال مدخل المدرسة الثانوية للبنين في القرية قبل اقتحامها وتحويلها إلى كتحة عسكرية لتوفير الأمن لعشرات المستوطنين الاسرائيليين.

رئيس الكنيست يطرد بركة من الجلسة بعد تصديه لوزير شتم العرب

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: انسحب أعضاء الكنيست العرب من الكتل الثلاث «الوحدة» و«الجهبة» و«التجمع» من جلسة الكنيست الأربعاء، في أعقاب قرار رئيس الكنيست إخراج النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للمسلمين بآن إسرائيل دولة اليهود، فرد عليه بركة قائلاً «هذه خمسة شروط لاستمرار الإحتلال، وهذا هو الهدف الواضح لك والحكومة وسياستك. وهذا بدأت مقاطعات وتناهب كل ما، وإن توجيه الجلسة زوراً وفي رفقين يسارع في ترويض الإندثار والقياس بركة، وبعد الإندثار الثاني، إذا بالوزير عوزي لنداو حزب (اسرائيل بيتنا)، يقول لرئيس الجلسة «فلين: أخرج هؤلاء المحتالين من هنا، يقصد النواب العرب، فنصدي له النائب بركة، في حين أن رفقين اختار تجاهل هذه الشائعات العنصرية الحفيرة».

مساحون فلسطينيون ردوا بإطلاق عدد من القذائف قوات الإحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وتجرّف منزلاً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نفذت عدة أليات إسرائيلية مصفحة فجر أمس توغلاً في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وشرعت بتجريف عدة ممتلكات للمواطنين.

وقال شهود عيان من المنطقة أن تلك القوات التي ترافقها جرافات كبيرة، قحمت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازلهم، منذ اللحظة الأولى للتوغل.

وتذكروا أن التوغل الإسرائيلي تجاوز 500 متر داخل المناطق الفلسطينية، وأن تلك القوات شرعت بأعمال تجريف طالت عدة ممتلكات بينها مساحات من الأراضي الزراعية. ويجيب الشهود، فإن الجيش الإسرائيلي دمر خلال التوغل منزلاً مكوناً من عدة طوابق، وتذكروا أن اشتباكات دارت بين مسلحين فلسطينيين وقوات الإحتلال، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة، والقذائف المضادة للدروع.

وتذكرت طواقم الإسعاف أن أياً من الفلسطينيين لم يصب خلال التوغل، الذي أسفر فقط عن خسائر مادية كبيرة. وخلال الأيام الماضية شيدت مناطق الحدود الفلسطينية - الإسرائيلية عدة هجمات متبادلة، بعد وقت من الهدهد الشوب بالحذر، حيث استشهد فتى فلسطيني اعتقلته إسرائيل بعد إطلاق النار صوبه، وأصيب أيضاً اثنان من نشطاء المقاومة، في هجومين إسرائيليين أول أمس على شرق وشمال قطاع غزة، وكان الهدهد عاد إلى الحدود عقب انتهاء حرب إسرائيل الأخيرة على القطاع «المرصان المصوب»، التي أدت إلى استشهاد نحو 1500 فلسطيني.

من جهتها قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن قوات جيشها توغلت، على أثر قيام نشطاء فلسطينيين بإطلاق نار

زحالقة: الهدم تصرف بربري وعلينا المبادرة فوراً إلى حملة مضادة لحماية بيوتنا وأراضينا مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين في أم الفحم والشرطة الإسرائيلية واعتقال 17 مواطناً بعد هدم السوق التجاري للمرة الثانية خلال شهر

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

للمرة الثانية على التوالي، في فترة أقل من شهر، تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم السوق التجاري في مدينة أم الفحم، في الثلث الشمالي، وقد عززت قوات الأمن والشرطة الإسرائيلية مواقعها المكثف منذ ساعات فجر الأولى أمس في أم الفحم ومنطقة وادي عارة، وذلك خشية اندلاع مواجهات مع أهالي المنطقة وذلك في أعقاب عملية الهدم مرة أخرى، حيث أقدمت الجرافات التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية في تمام الساعة الرابعة من فجر أمس الأربعاء بهدم بنائة سوق في مدينة أم الفحم تحت حرس مسلحة من المئات من أفراد الشرطة والوحدات الخاصة.

وقد أغلقت الشرطة المرزوقية قوات كبيرة من كافة الوحدات منطقة وادي عارة باكمله تحسبا من حضور الأهالي إلى المنطقة في محاولة لمنع عملية الهدم. وقد نشبت مواجهات بين الشرطة

وأهالي المدينة، اعتقل خلالها 17 شاباً بادعاء عرقلة عمل الشرطة والتصدي للهدم، كما تم اعتقال أعضاء البلدية والأمن العام بحركة انبعاث البلد في الداخل الفلسطيني، رجاً إغبارية على ذمة التحقيق.

ووصف النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، عملية هدم السوق التجاري في أم الفحم بأنها محاولة عريضة وتصرف بربري من قبل السلطة، التي تحرم المدن والقرى العربية من مساحات وخرائط هيكلية تلتبي ابداعها، ثم تأتي بعدها لتهدم تلك ابداعها بنائها غير مرخصة.

وقال زحالقة إن هدم المحل مرة ثانية بعد إعادة بنائه هو إعلان مواجهة مفتوحة حول كل قضية العريية في الداخل الفلسطيني تعود إلى النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية الأعضاء في سكرتاريا اللجنة القطرية ورؤساء وقادة الأحزاب والحركات السياسية لحضور اجتماع طارئ في سكرتاريا اللجنة في مدينة أم الفحم اليوم الخميس.

وجاء إن الاجتماع سيهدف في الساعة الحادية عشرة في قسم الهندسة التابع

صلاحياته وبأن الموضوع نقل إلى وزير القضاء، وقال زحالقة إن الاقتراح قائم في كل الأحوال، وإنه إذا استمرت عمليات الهدم فإن الأمر سيؤدي إلى تجبير الأوضاع وإلى مواجهة مفتوحة مع جماهير التي لن تقبل ولن ترضخ لسياسة الهدم، ودعا زحالقة إلى إقامة لجان الدفاع عن الأرض والسكن في كل قرية ومدينة، فكل بلداننا تعاني من القضية نفسها، وهناك دلائل على أن السلطة قررت القيام بجملة هدم البيوت وحماية بيوتنا وأراضينا.

وفي سياق قريب بين استطلاع للرأي العام أجريته جامعة النجاح أن غالبية الفلسطينيين يؤيدون تشكيل حكومة وحدة وطنية، وعارض من عينة الاستطلاع 65.3% أن يتصمر الحوار الفلسطيني على مستوى حركتي فتح وحماس.

وحسب النتائج التي وصلت «القدس العربي» نسخة منها فقد أظهرت أن 80% من المستطلعين

عربات الحمير تهتم بنظافة شوارع غزة بعد توقف الشاحنات بسبب الحصار

غزة (قطاع غزة) - ف ب: باتت العربيات التي تجرها الحمير اللأخر الأخرى آلاف الفلسطينيين العاطلين عن العمل في مدينة غزة حيث توظفهم البلدية لسد عجزها عن جمع القمامة بعد ان توقفت سيجون بالمئة من شاحناتها المخصصة لهذه المهمة بسبب الحصار الاسرائيلي على القطاع.

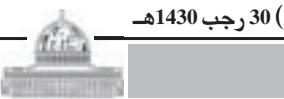
وقال ابراهيم بدوي (24 عاما) الذي كان يجمع القمامة من سوق الشيخ وضوان للخصار ببيديه العاريين المسختين، لوكانت فرنسا بريس «لولا هذا الحمار لم حصلت على عمل في بلدية غزة»، وأضاف هذا الشاب ويرفع بعض بقايا السمك الملقى على الأرض ويتنشر عليه النجاس ان «هذا الحمار يؤمن عملية الهدم لافراد عائلتي الخمسة منذ ثلاثة شهور حين بدأت العمل في البلدية».

واكد المهندس عبد الرحيم ابو القميين مدير ادارة الصحة والبيئة في بلدية غزة «في السابق كان يتم جمع القمامة بواسطة اليات متخصصة وشاحنات يبلغ عددها 60 شاحنة في بلدية مدينة غزة. الا ان الحصار وما ترتب عنه من الانقطاع التام لقطع الغاز ادى الى نقص عدد الشاحنات الى اقل من عشرين».

وتفرض اسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ ان سيطرت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حزيران (يونيو) 2007. واكد ابو القميين «لذلك اضطرت البلدية للبحث عن وسيلة أخرى لجمع القمامة (...)



فلسطيني يقوم بجمع النفايات بعربة يجرها حمار في غزة



رئيس قانونية البرلمان الاردني: وثائق الدعوى ضد قادة إسرائيل بتهمة «جرائم حرب» مودعة بين يدي الدولة

عمان - «القدس العربي»: أكد رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الأردني أن الوثائق والأوراق الخاصة بالدعوى الدولية التي كانت لجنته تنوي رفعها بإسم مجلس النواب على قادة إسرائيل من مرتكبي جريمة الحرب ضد الأهل في قطاع غزة وديعة إلا أن يدي الدولة الأردنية يمكن استخدامها في أي وقت، وموضحاً أن جرائم الحرب من حسن الحظ ومن سوء حظ القادة المعنئين في الجانب الإسرائيلي لا تسقط بالنظام. وكشف النائب ميمون أبو يامين في حديث خاص لـ «القدس العربي» أن لجنته كانت ماضية في الإجراءات الخاصة برفع دعوى قضائية ضد مجرمي الحرب من قادة الحكومة الإسرائيلية السابقة بناءً على تكليف من المجلس النيابي خلال العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. لكن رئيس المجلس النيابي عبد الهادي المجالي قرر في اللحظات الأخيرة تجميد هذا الإجراء.

وقال أبو يامين أن التجميد لا يعني إنهاء هذه القضية مشيراً إلى أن الرئيس المجالي استخدم صلاحياته القانونية بموجب النظام الداخلي في وقف العمل بالقرار الذي تم إحضاره مع اللجنة القانونية التي كانت قد راسلت دائرة الإذاعة في المحكمة الجنائية الدولية، قائلاً: إن هذا القرار يعود لرئيس المجلس من الناحية النظامية. وقال أبو يامين في وقت سابق إنه بصدد السفر لتقديم لوائح الدعوى الأردنية الشاذلة لكنه تراجع عن الأمر سابقاً يوم السفر وقرّر من رئيس المجلس وأكد لاحقاً أن اللجنة القانونية كتفت بالامر من قبل المجلس وأن الرئيس تراجع واتخذ قراراً بوقف الإجراءات لأن الدورة البرلمانية لم تكن منعقدة آنذاك.

مكتب نتنياهو يؤكد أن تركيا وسيط شرعي في المحادثات بين إسرائيل وسورية الاسد وأردوغان يشددان على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان في حلب امس

المفاوضة مع سورية) إلى كل مكان وأي قناة اتصال، وبالتأكيد القناة التركية أو الأميركية، هي قناة شرعية». وأضاف حيفتس أن «نتنياهو قال في الماضي إنه مستعد لاستئناف المفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة، إلا وكان يبيّن قال للاداعة الإسرائيلية العامة في وقت سابق من امس إنه «في أعقاب زيارة رئيس حكومة تركيا اردوغان لدمشق فقدت وبساطة انقره بين سورية وإسرائيل قيمتها، وينبغي

إسرائيل وسورية على عكس افكار الوزير الإسرائيلي بيني بيغن الذي اعتبر أنه بعد زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لسورية فقدت تركيا قيمتها كوسيط في هذه المحادثات. وتقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي نير حيفتس قوله امس الأربعاء إن رئيس الحكومة قال إنه مستعد للسفر من أجل ذلك (استئناف

دمشق - تل أبيب - يوبي أي: شدّد الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بعد لقائهما في مدينة حلب امس الأربعاء على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وذكر بيان رئاسي سوري ان الاسد واروغان شددا على ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، ما «يتطلب توافر الإرادة السياسية الحقيقية لدى إسرائيل من أجل صنع السلام المستند إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها جولان السوري حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967». وأضاف البيان ان المباحثات بين الجانبين تطرقت إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وشددت على تكثيف الجهود لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأهمية المصالحة المساعي الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية التي تضمن وحدة الصف الفلسطيني في قضاة من أجل استرجاع حقوقه وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور الكبير الذي تشهده علاقات البلدين والتأييد الإيجابي للعلاقات على تعزيز الاستقرار في المنطقة. وأكد الأسد وأردوغان «ضرورة الاستقرار بدعم الحكومة العراقية وسمايتها تعزيز المصالحة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي». كما شدّدا على «أهمية استمرار الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين بغية تعزيز العلاقات الثنائية ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المشتركة

دمشق: السماح من جديد لاسر السجناء في صيدنايا بزيارة ابنائهم

دمشق - ف.ب. سمحت السلطات السورية من جديد لاسر السجناء في سجن صيدنايا قرب دمشق بزيارة ابنائهم التي كانت ممنوعة منذ الحوادث الدامية التي جرت في 2008. كما اشارت الاربعة الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الانسان. وقال رئيس الرابطة عبد الكريم الريصاوي في كاتكة فرانس برس ان «السلطات السورية سمحت لاسر السجناء بزيارة ابنائهم بعد ان كانت اغلقت الزيارات اكثر من عام بعد الاحداث الدموية التي جرت في الخامس من تموز (يوليو) 2008. وأضاف ان «أكثر من سبعين عائله تمكنت من مكثت من زيارة ابنائهما.

وتابع ان هذا القرار «خطوة ايجابية» لكنه طالب السلطات «بالإفراج عن أكثر من عشرين سجيناً سياسياً في صيدنايا انهاء فترة حكمهم وما زالوا رهن الاعتقال.

الادعاء على 17 شخصاً خططوا لعمليات ضد القوات الدولية في لبنان

بيروت - ف.ب. ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاربعة على 17 شخصاً بينهم عشرة موقوفين، بجرم التخطيط لعمليات في لبنان يستهدف بعثة القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، كما افاد مصدر قضائي. وأوضح المصدر ان القاضي صقر صاد ادمى على عشرة موقوفين ومنهم مسؤولي المجموعة، ولبنانيان وسبع فلسطينيين بـ «حرم تأليف صعبة بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها». كما ادعى عليهم «بمراقبة قوى عسكرية من جيش (لبناني) وقوات دولية بقصد الاعتداء عليها وتزوير جوازات سفر وبطاقه لأجى فلسطيني واحدة واستعمالها». وأشار المصدر إلى ان العقوبة القصوى لهذه التهم «قد تصل إلى السجن المؤبد»، لافتاً إلى «ان ضرب اليونيفيل والقيل والمحرّم

المفاوضات مع سورية) إلى كل مكان وأي قناة اتصال، وبالتأكيد القناة التركية أو الأميركية، هي قناة شرعية». وأضاف حيفتس أن «نتنياهو قال في الماضي إنه مستعد لاستئناف المفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة، إلا وكان يبيّن قال للاداعة الإسرائيلية العامة في وقت سابق من امس إنه «في أعقاب زيارة رئيس حكومة تركيا اردوغان لدمشق فقدت وبساطة انقره بين سورية وإسرائيل قيمتها، وينبغي

تل أبيب: التعاون العسكري بين امريكا واسرائيل تعزز كثيراً في الفترة الأخيرة

الناصره - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: قالت صحيفة «يديعوت أحرورشوت، العبرية»، أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الادارة الامريكيتية للعمل في الشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة إلى أنه في السابق كانت الادارات الامريكيتية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط. وتابعت المصادر قائلة إن الامريكيين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن الوصول إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

أما في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فقال المراسل السياسي للصحيفة، «باعتبار أفيختر، أنه بحسب معلومات سرية وصلت إلى صناعات الاسرائيلي الدولة العبرية فقد نقلت الادارة الامريكيتية رسائل حادة للهجة إلى السلطة نسيب، رفضها اللقاه مع الاسرائيليين لدفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ الامريكويون الفلسطينيين بانهم من غير الميقول من ناحيتهم ان يطرحوا شروطا مسبقة لاستئناف الحوار مع اسرائيل، على حد قول المصدر.

وساقفت المصدر قائلة انه من المعلومات التي وصلت الى اسرائيل يتضح ان الامريكيين يخططون لتدشين المسيرة السياسية من خلال مؤتمر دولي لم يتفق على صيغته بعد، وهم يدرسون امكانية دعوة قادة الدول العربية وربما قادة الدول الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الدولي المذكور، بالإضافة إلى ذلك، يقوم الامريكويون بممارسة الضغوط على الدول العربية المصدقة امريكا واسرائيليا بالمعدلة للقيام ببوداد بحسن نيته تجاه اسرائيل في مجال التطبيع للتحفيف عليها كي تبدي مرونة في مسألة الدفاع والبناء في المستوطنات، ولكن بحسب نفس المصدر، وحتى الآن أظهرت دول العربيتية استعداداً طفيفاً للسير نحو اسرائيل، وهو الأمر الذي دفع الرئيس اوباما إلى يصرح في لقائه مع الزعامة اليهودي في امريكا الأسبوع الماضي أن زعماء الدول العربيتية تقضمم المشاعة.

وأوضحت المصدر أن الجنرال الخابثو ألب ليس فقط من العرب بل ومن اسرائيل ايضا، كما اتهم غامبون بتشكيل خاص من رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبتقديرهم، في هذا المسار يمكن دفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

استعجال مدروس بتأليف الحكومة بعد تنامي المخاوف جنوبا بري على تفاؤله بصدور التشكيلة قبل نهاية الشهر.. الموالاة والمعارضة ترفضان معا تغيير قواعد الاشتباك

بيروت - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: قالت صحيفة «يديعوت أحرورشوت، العبرية»، أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الادارة الامريكيتية للعمل في الشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة إلى أنه في السابق كانت الادارات الامريكيتية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط. وتابعت المصادر قائلة إن الامريكيين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن دفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

استعجال مدروس بتأليف الحكومة بعد تنامي المخاوف جنوبا بري على تفاؤله بصدور التشكيلة قبل نهاية الشهر.. الموالاة والمعارضة ترفضان معا تغيير قواعد الاشتباك

بيروت - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: قالت صحيفة «يديعوت أحرورشوت، العبرية»، أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الادارة الامريكيتية للعمل في الشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة إلى أنه في السابق كانت الادارات الامريكيتية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط. وتابعت المصادر قائلة إن الامريكيين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن دفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

استعجال مدروس بتأليف الحكومة بعد تنامي المخاوف جنوبا بري على تفاؤله بصدور التشكيلة قبل نهاية الشهر.. الموالاة والمعارضة ترفضان معا تغيير قواعد الاشتباك

بيروت - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: قالت صحيفة «يديعوت أحرورشوت، العبرية»، أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الادارة الامريكيتية للعمل في الشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة إلى أنه في السابق كانت الادارات الامريكيتية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط. وتابعت المصادر قائلة إن الامريكيين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن دفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

لبنان يبلغ ممثل بان كي مون رفضه إجراء أي تعديل على القرار الدولي 1701

بيروت - يوبي أي: جدد وزير الخارجية اللبنانية فوزي سلوخ، خلال استقباله امس الأربعاء ممثل الامين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز رفضه اجراء اي تعديلات على القرار الدولي 1701 المتعلق بعمل القوات الدولية في جنوب لبنان، بينما دعا وليامز جميع الاطراف الى اعادة التفاوض بهذا القرار. وابلغ سلوخ الصحافيين عن «الزام لبنان حريفية ببنود القرار 1701 وإنه لن يقبل بأي تعديل قد تسعى اسرائيل الى إدخاله عليه بهدف تغيير قواعد اللعبة ولا سيما في ما يتعلق بهام القوات الدولية» العاملة في الجنوب. ودعا إلى «تظانر استعمال التحقيق التي تجريه اللجنة المشتركة للقوات الدولية مع الجيش اللبناني في أحداث الاشتباك بين اهالي قرية خربة سلم احد المنازل وما ادى الى اصابة 14 من افراد الدوريتيه بجروح طفيفة» -، وإلى عدم الانجرار وراء محاولات اسرائيل الراهمة الى التغطية على انتهاكاتها المتكررة لسيادة لبنان. ولفت سلوخ الى انه «ينبغي طرح علامات استفهام حول توقيت الأحداث التي جرت أخيراً، خصوصاً انه منذ العام 1978 لم يسبق

معاريف: التوتير بين تل أبيب وواشنطن يتأجج بسرعة كبيرة وانضمام الأوروبي للضغط أمر صعب السلطة الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بهدم جدار العزل العنصري لأن الإرهاب توقف والهدوء الأمني يسود الضفة الغربية المحتلة في السنتين الأخيرتين

أعمال البناء في المستوطنات، وردا على سؤال حول امكانية أن تدرس الادارة الامريكيتية فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل في حال أصرت على مواصلة البناء الاستيطاني، قال الناطقا لبسان الخارجية الامريكيتية، روبرت وود، في بيان صحافي إنه من الساسي ألا وانه مناقشة هذه المسألة، وأضاف ان الولايات المتحدة تحاول تمهيد الأرضية لتجديد المفاوضات. وأشار في هذا السياق إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الاوسط جورج ميتشل، الذي سيعمل لتجديد المفاوضات، والذي سؤاله عن تصريحاته انما وافى على انها غير مؤكدة، وادى الى انشغال رن الناطق الامريكيتي انه لا أحد يطلب من إسرائيل العمل خلفا لصالحها الأمنية، والقموية، وإنما تطالب الإدارة الامريكيتية الطرفين بتنفيذ التزاماتها بموجب خارطة الطريق، على حد قوله، وبحسبه فإن السياسة ليست سهلة، وإن وزيرة الخارجية والمبعوث الخاص إلى الشرق الاوسط ملتزمان بحلها، وأن الولايات المتحدة تحت الطرف لأن ذلك من مصلحة امريكيتية أيضا. جدير بالذكر ان حدة التوتر قد تصاعدت بين إسرائيل والولايات المتحدة في الأيام الأخيرة في أعقاب جلسة أجراها السفير الإسرائيلي في واشنطن مع الخارجية الامريكيتية، حيث أبلغ بأن الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضا إلى الاستعدادات لبناء 20 وحدة سكنية في فندق (شيار).

معاريف: التوتير بين تل أبيب وواشنطن يتأجج بسرعة كبيرة وانضمام الأوروبي للضغط أمر صعب السلطة الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بهدم جدار العزل العنصري لأن الإرهاب توقف والهدوء الأمني يسود الضفة الغربية المحتلة في السنتين الأخيرتين

المرساله تصريحات كان قد أطلقها كل من رئيس الدولة العبرية، شمعون بيريس، ووزير الأمن الحالي، يهود باراك، ووزير الأمن السابق عير بيريتش، التي قالو فيها ويشكل عدلى ان الجدار أقيم من أجل المحافظة على أمن الدولة العبرية، وإذا توقف الإرهاب فإن الجدار سيندم فكه وهدمه، على حد تعبيرهم. كما جاء في الرسالة الفلسطينية أنه في السنتين الماضيتين كان الهدوء الأمني سيّد الموقف، وهاتان السنتان كانتا الأكثر هدوءاً منذ فترة طويلة من الناحية الأمنية، وبالتالي فإن الإذعاءات الإسرائيلية حول ضرورة الجدار باتت باطلة ولا أساس لها من الصلحة، ونقل المحلل الإسرائيلي عن مصادر أمريكية في واشنطن قولها إن إدارة الرئيس الامريكيتي باراك أوباما، تفهم الموقف الفلسطيني، ولكن هذا التقفم لا يعني ان الولايات المتحدة الامريكيتية توافق على المطلب الفلسطيني، على حد تعبيرها. على صلحة بما سلف، في الوقت الذي صعد فيه الاتحاد الأوروبي لهجته بشأن البناء الاستيطاني في فندق (شيار) في حي الشيخ جراح في القدس تماشياً مع موقف القوى الامتد في هذه القضية، بدأت الأخيرة، وما كان متوقفاً قبل المصالح الفلسطينية نتيجة بناء جدار العزل العنصري من قبل إسرائيل، ولكن بحسب الرسالة الفلسطينية إلى الامريكيين، فإن الإذعاء الذي تتسهمه المصادر الإسرائيلية بالمفجئ هو أن جدار العزل العنصري يسود دون أهمية بالرة بسبب الوضع الأمني في الضفة الغربية.

معاريف: التوتير بين تل أبيب وواشنطن يتأجج بسرعة كبيرة وانضمام الأوروبي للضغط أمر صعب السلطة الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بهدم جدار العزل العنصري لأن الإرهاب توقف والهدوء الأمني يسود الضفة الغربية المحتلة في السنتين الأخيرتين

الناصره - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: قالت صحيفة «يديعوت أحرورشوت، العبرية»، أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الادارة الامريكيتية للعمل في الشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة إلى أنه في السابق كانت الادارات الامريكيتية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط. وتابعت المصادر قائلة إن الامريكيين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن دفع المشاريع إلى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ اللوثلين أن يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصاً وأن الاسرائيليين لا يزعمون أن مزارع شبعا تابعة لهم.

النياحة العامة في موريتانيا تتحدث عن اعتقال خلية سلفية جهادية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن لي أمادو سيري وكيل النيابة العامة لدى محكمة ولاية نواكشوط في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن سلطات الأمن الموريتانية قامت مؤخرا بالقبض على ثلاثة متطرفين ينتمون للحركة السلفية الجهادية وذلك ضمن حملة اعتقالات استهدفت المجموعات الإرهابية التي توجد بموريتانيا والتابعة للمجموعة الجهادية المتطرفة الموجودة بالشمال الجزائري، وأوضح لي أمادو في تصريحات صحافية أن من أبرز هؤلاء الموقوفين الثلاثة شخص يدعى محمد ولد عبد الملعب سليمان وهو من أكبر المطلوبين لدى العدالة الموريتانية سابقا نتيجة لخطورته وخطورة دوره داخل هذه الجماعة، حيث كان من أبرز المشاركين في عملية تورين التي راح ضحيتها 13 جنديا موريتانيا في شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال وكيل النيابة أن الشخص المدعو محمد ولد عبد وجهت له تهمة حمل السلاح ضد موريتانيا والخيار بقوة اجنبية والانتماء لتجمع يهدف القيام بأعمال تخريبية، وذلك بعد أن اعترف بأنه كان رفقة مجموعة من 50 شخصا تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي من بينهم 20 شخصا يحملون الجنسية الموريتانية فيما يتوزع الباقيون بين جنسيات مغربية وجزائرية وليبية وتونسية.

وأشار إلى أن المتهم الثاني الذي تم اعتقاله يدعى اسعد عبد القادر وقد ذهب الى معسكرات الجماعة المذكورة حيث تدرب هناك وكلف بتقديم الخدمات والوسائل للجماعة في نواكشوط، وكان يكف بتزويدهم بالوسائل والحاجيات التي يطلبونها، كما كان يقوم برصد مواقع الأجانب الأوروبين وبولايي اينشيري وأردار شمال موريتانيا، وأضاف أنه العدالة ما زالت تلاحق شخصا آخر مؤكدا أن اعتقاله بات مسألة وقت.

موريتانيا في دوامة ما بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات.. ومطالب بفحص الحمض النووي لطباقات التصويت المعارضة تتمسك برفض النتائج.. والجنرال ولد عبد العزيز سيتوج رسميا الاثنين القادم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

انتخابات 18 تموز/يوليو 2009م، وأكد المرشحون الثلاثة وهم زعيم المعارضة أحمد ولد داداه ورئيس البرلمان مسعود ولد بلخير والرئيس السابق علي ولد محمد فال «أن هذه الانتخابات واجبتها جملة من الخروقات تجعلها معيبة».

وتناولت العريضة ما أسمته «النيل من قواعد البيعة في الشريعة الإسلامية

معتبرة أن التزوير في الانتخابات يشكل مساسا بمقاصد الشرع من نشر السلم وبت اللطانية والسكينة والعمل على خلق الثقة بين الحاكمين والحكومين، الشيء الذي يجعل العقد البيعة مشوبا بعيوب جلية من عيوب الرضا الموجبة للبطالن مما يتعين معه إلغاء هذا الاقتراع».

وفي المحور الأول للعريضة أكد المرشحون «أن تنظيم الانتخابات خرق لثقافية دكا حيث أن الانتخابات تنظمها وتحكمها نصوص قانونية دقيقة استبدلت بالنسبة لانتخابات 2009م، ببنود اتفاق دكار التي اعتمدها المجلس الدستوري سندا مرجعيا في تنظيم الاقتراع، حيث تكروا بأن «اتفاقية دكار تنص من بين أمور أخرى على ضرورة القيام بإجراءات منها منع أي استعمال لموارد الدولة

ووسائلها وهو ما لم يقبله به المترشح العلن عن فوزه الذي ظل يستغل موارد الدولة لأغراض حملته، وأكبر مثال على ذلك هو استخدامه لطاقرة الجيش بحجة أنها مستأجرة، بينما من المعروف أن الجيش هو أبعد مؤسسة عن الاتجار».

وتحدثت عريضة الطعن عن «عدم حياد الضباط الساميين وموظفي الدولة، فقد وظف أعضاء المجلس العسكري موارد الدولة، وهو ما لم يقبله من المراقبين الدوليين والعرب على وجه الخصوص».

وأشار المرشحون الثلاثة إلى «أن اتفاقية دكار نصت على ضرورة مراجعة اللائحة الانتخابية وتدقيقها ونشرها وإصلاحها، وهو ما لم يتم إطلاقا وكان له كبير الأثر السلبى على سلامة الاقتراع».

وما تضمنته العريضة ما وصفه المرشحون «بالتعليب بالقامئة الانتخابية

إبان إعادها وإجراء الاقتراع في كثير من المكاتب على أساس قائمة غير القائمة الانتخابية المنشورة من وزارة الداخلية واللامركزية».

وذكر المرشحون الطاعنون جملة من الوقائع التي تشكل، حسب رأيهم، «خروقات منها اختفاء أسماء آلاف

من مستعمرها، كما يعملون من خلال هذا المنتدى على حث الرأي العام العالى والصحافة الدولية والمنظمات والجمعيات الأهلية على فتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية، واعتبار المعاهدة الليبية -الإيطالية نموذجا يحتذى.

وشدت هذه المنظمات خلال فعاليات المنتدى الذي استضافه الاتحاد العام الليبي للجمعيات الأهلية بمشاركة مندوبين عن المنظمات الأهلية من مختلف دول العالم، على ضرورة تشجيع حكومات البلدان التي قامت مرحلة الاستعمار والاحتلال العسكري لاجتماعات العالم الأخرى، على اتخاذ المبادرة بتقديم الاعتذار لشعوب مستعمراتها السابقة.

وطالبت باستعمال كل الوسائل للضغط على الحكومات والبلدان التي شاركت أو قادت مرحلة الاستعمار والاحتلال العسكري لبلدان أخرى



أجهزة الأمن الجزائرية تحبط عملية انتحارية شرق البلاد

الجزائر - يو بي اي: أحبطت الأجهزة الأمنية الجزائرية عملية انتحارية كان أحد المسلحين يعتزم تنفيذها بحزام ناسف في شرق البلاد.

وقالت مصادر أمنية محلية أمس الأربعاء أن قوات الأمن تمكنت من قتل مسلح بمنطقة فوس بلدية بس ولاية بومرداس، 100 كم شرق العاصمة الجزائرية، يدعى «توجي عمر»، وبلغ من العمر 25 عاما، وكان يحمل حزاما ناسفا وكية من المتفجرات.

وأشارت المصادر إلى أن المسلح كان يستعد لتنفيذ عملية انتحارية ضد أحد مقر الأمن، موضحة أنه يعد من أخطر العناصر المسلحة بالولاية.

ليبيا: منظمات اهلية ناشطة في مجال حقوق الإنسان تدعو لتخصيص يوم عالي للاعتذار عن الحقبات الاستعمارية

طرابلس - يو بي اي: طالبت منظمات وجمعيات أهلية من مختلف دول العالم ناشطة في مجال حقوق الإنسان أمس الأربعاء بتخصيص يوم 30 آب (أغسطس) من كل عام يوما للاعتذار العالمي تضامنا مع الشعوب المستعمرة والمحلتة، ولحث القوى الاستعمارية السابقة والأجنبية على ضرورة الاعتراف العلني بارتكابها خطأ تاريخيا.

وتوصلت هذه المنظمات التي التقت بالعمامة الليبية طرابلس على هامش أعمال منادها الدولي الثالث بشأن حق الشعوب في التعويض من مستعمرها، إلى جملة من التوصيات التي شددت فيها على ضرورة اتخاذ الاعتذار والتعويض عن الحقبات الاستعمارية وسيلة لطى صفحة الماضي بين الدول المستعمرة وتلك التي استعمرتها.

ويسعى منظمو هذا المنتدى، الذي سبق وأن عقد اجتماعه الأول والثاني في المغرب، إلى تكوين لجنة دولية لتخريض الشعوب على المطالبة بالتعويض

وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز يسلم شهادة البكالوريا في سجن الحراش

تداعيات الانتخابات البلدية المغربية: استجوابات امنية وتدخل لمنع انتخاب مرشح «العدالة والتنمية» والوصول لاتفاق لسحب الدعوى ضد النائبة القرش

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

زالت تداعيات الانتخابات البلدية التي جرت في المغرب منتصف حزيران (يونيو) الماضي العنوان الابرز للمشهد السياسي المغربي دون أن تظهر افاق الاحتكاكات التي انتجتها تلك الانتخابات ان كان بين الاحزاب المتنافسة و بين السلطات، وتحديدا وزارة الداخلية وبعض هذه الاحزاب.

وعلى صعيد الدوائر احتلت دائرتنا مراكش ووجدة رأس قائمة الاهتمام بنتائج هذه الانتخابات وما فرزت من مكاتب او مجالس بلدية.

وإذا كانت مراكش احتلت بعيد الانتخابات قمة قائمة الاهتمام فانها واصلت حتى الان الجلوس على هذه القمة لما عرفته من تحالفات كونت مجلسها البلدي والاشخاص الذين احتلوا مسؤوليته واخيرا ضحية اعلان الغاء النتائج وقرار اعادة الانتخابات.

وسجلت مدينة مراكش السابقة الوحيدة في تحالف أقصى طرفي العدالة السياسية الحزبية المغربية بالتحالف الذي كان بين حزب «الاصالة والمعاصرة» الذي يترعاه فؤاد عالي الهمة والوزير السابق في الداخلية وصديق الملك وحزب «العدالة والتنمية» الاصولي للعدل والذي يحتل المرتبة الثانية في مجلس النواب والحاصل على المرتبة الاولى من حيث عدد الاصوات في تشريعات 2007.

وتبعاً للتقرير الذي أنجزته اللجنة المركزية لوزارة الداخلية حول الحثييات المتعلقة بالعملية الانتخابية بمقاطعة المنارة بمراكش».

وأوضح البلاغ أنه تبعاً للتقرير الذي أنجزته اللجنة المركزية لوزارة الداخلية التي قامت ببحث اداري حول الحثييات المتعلقة بالعملية الانتخابية بمقاطعة المنارة بمراكش والتي خلصت إلى وجود اختلالات كبيرة على مستوى التنظيم والتنسيق بالمصالح الادارية للولاية تقرر إعفاء السيد منير الشرايبي من مهامه كوالي لجهة مراكش، وإعادة تنظيم هيكله وتاخير مختلف اجهزة الولاية».

وبلغ قلق قرار إعفاء والي مراكش ترحيبا من كل اطراف من منطلق ان دوائر في مدن اخرى عرفت خروقات اخرى وضوحا من خروقات دائرة المنارة بمراكش ولم تول الوزارة اهتماما بما قدمته الاحزاب من وثائق والتي كانت في احيان موقفة بالصوره.

والحال الاوضح الذي تقدمه هذه الاحزاب ما جرى في مدينة وجدة/شرق البلاد حيث تم اعتقال واستجوابات امنية وتدخل لرجال الامن الكبار في المدينة لمنع انتخاب مرشح «العدالة والتنمية»، لمنصب العمدة، وقالت فدوي النوني في الحركة الشعبية التي تحالفت مع «العدالة والتنمية» في ندوة صحفية ان مسؤولي الامن الذين اعطقوها مع مستشارين آخرين لممارسة ضغوطات عليهم لعدم التصويت لمرشح «العدالة

ومنذ تأسيسه ناصب حزب الاصالة العداة لحزب العدالة واعتبره هدفه الرئيسي بل ان احد من امتداد الاصولية وتطويقها المبرر الاساسي لوجوده.

في مراكش تحالف الحزبان واسفر تحالفهما عن انتخاب امراء هي مرشحة حزب «الاصالة والمعاصرة»، فاطمة الزهراء المنصوري لمنصب العمدة لتكون اول امراء تتولى هذا المنصب بالمغرب.

لكن رايح ما بعد الانتخابات لم تات كما اشتبهت سفن «الاصالة والمعاصرة»، وبرز اسم مملته انتخاب المنصوري من رمز للحداد حيث أعلنت المحكمة الادارية في مدينة مراكش عن الغاء نتائج انتخابات دائرة المنارة التي فازت بها المنصوري بعد اكتشاف تزوير واخل واصلح في العملية الانتخابية.

وحزب «الاصالة والمعاصرة» اتخذ من قرار المحكمة منطلقا لتكتيف هجوم كان اعلمته على منير الشرايبي و (محافظ) مراكش ويحمله مسؤولية الخطل الذي وقع في الانتخابات.

ولان العلاقات بين الحزب ووزارة الداخلية لم تكن على ما يرام منذ بدء العملية الانتخابية، وخوفا من تداعيات الحزب الدائرة بينهما على الوزارة تقرر تشكيل لجنة تحقيق برئاسة كاتب (وزير) الدولة في الداخلية سعد الحصار خلصت الى اعفاء الشرايبي من مهامه.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية ارسال ل«القدس العربي» ان والي جهة مراكش تنسيفت الحوز منير الشرايبي أعفى من مهامه

المغاربة طالبوا بالتعريب والاستغناء عن الطيارين الاجانب اضراب يشل حركة الملاحة الجوية المغربية

النقابية هو مغربية الخطوط الجوية والتوقف عن الاستعانة بطيارين اجانب، نادى بها معتبره اقتراءات راجت حول طلب الطيارين للزيادة في أجورهم، وقال بأن مطلب الزيادة مطلب لاحق، أما المطلب الأساسي حاليا فهو ان يمنح الطيارون المغاربة فرصة الاشتغال بلارام بدل أن يوظف رابطة اجانب.

وقال الإبراهيمي ان الحوار الذي جمع بين نقابة الرابطة من جهة ولارام من جهة ثانية كان مجرد حوار من أجل الحوار، ولم يصل بعد إلى المستوى المطلوب لإيجاد حلول لهذه المشكلة، في الوقت الذي تسعى به النقابية لوضع خارطة طريق مع الجهات المسؤولة من أجل الخروج من هذه الأزمة وتجنبيها أي إخراج مع زبائنها، فإن لارام، لم تحترم هذا الحوار بإقدامها على تشغيل طيار اجنبي بشركة أطلس بلو.

إشارة الزبائش خطا ماتفيا من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة برحلاتها الجوية .

وكان الطيارون المغاربة شنوا اضرابا تحذيريا عن العمل لمدة ثلاثة ايام انتهى يوم الاثنين الماضي و أكد نجيب الإبراهيمي الناطق الرسمي باسم الجمعية المغربية 94.5 % من مجموع الرابطة العالمية لطيارين 98 % من الطيارين مغاربة فيما قالت الشركة انها استطاعت تأمين 86 % من الرحلات المبرمجة خلال ايام الاضراب.

وأضاف الإبراهيمي إن هذا الرقم منفوخ فيه ولا يلامس واقع الأمر، مشيرا الى أن 23 طائرة كانت متوقفة في مدن حور حراك، وأن لارام قد استعانت بشركات اجنبية لتعطي النقص الكبير في الرحلات.

وأكد الإبراهيمي أن المطلب الحقيقي والوحيد حاليا

بروكسل تفتح مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين السريين ومدريد ترأهن على سياسة التشدد المغاربة الأكثر استفادة في بلجيكا وأكثر تضرا في اسبانيا

بروكسيل - مدريد - «القدس العربي»

من سعيد العمراني وحسن مجدوبي:

تنوي الحكومة البلجيكية فتح مسلسل تسوية وضعية المهاجرين السريين وسيكون المغربية من أكبر المستفيدين، بينما تنوي اسبانيا تعديل قانون الهجرة في أفق تشديده وسيكون المغاربة هذه المرة من أكثر المتضررين.

في هذا الصدد ورغم الأزمة العالمية التي من ضمن عناوينها نهج سياسة التشدد في مجال الهجرة وسط الاقتصاد الأوروبي، فقد أقدمت حكومة بروكسيل على خطوة مغايرة من خلال تسوية يوم 18 من الشهر الجاري الى اتفاق تاريخي يقضي إلى وضع حد لتأسي المهاجرين السريين الذين يعيشون في ظروف صعبة ويستغلون في ظروف تشبه عصور العبودية، واتفقت الحكومة مع الجمعيات الحقوقية والمدنية التي تمثل المهاجرين السريين على جملة من المعايير تمكن من منح أوراق الإقامة إلى أكبر عدد ممكن من هؤلاء المهاجرين السريين.

ووضعت الحكومة البلجيكية مجموعة من الشروط بشأن تسوية أوضاع المهاجرين وأبرز الحالات هي:

الحالة الأولى: تتعلق بملف اللاجئين، فالحكومة قررت تسوية وضعيه كل اللاجئين

تونس تقر بحق «إسلاميي المهجر» في عودة مشروطة إلى البلاد

أغلبهم هم أوروبا خلال اجتماع عقده الشهر الماضي بمدينة جنيف السويسرية لتأسيس المنظمة الدولية للمهجرين التونسيين، التي طالبت في بيان تأسيسي السلطات التونسية بتوفير ضمانات من أجل تمكينهم من عودة آمنة وكريمة، إلى تونس «دون تبعات أمنية أو قضائية».

وطالبت المنظمة أيضا بضمان «حق المواطن في ممارسة إيمانه العقائدية والسياسية وحريته في مواصلة نضاله السياسي من أجل ما يراه مصلحة عامة بكل الوسائل المشروعة التي يضمنها الدستور والقانون»، في إشارة إلى رغبتها في تأسيس حزب إسلامي.

وتونس - د ب ا: أكد يشير التكري ووزير العدل وحقوق الإنسان التونسي أمس الأربعاء حق الإسلاميين المعارضين للنظام التونسي (يقم أغلبهم بعواصم أوروبا) منذ أكثر من 20 عاما ويهتمون السلطات بتفويضهم إلى بلادهم شرط تسوية ملفاتهم مع القضاء.

وقال التكري ، أمام البرلمان التونسي ، ولم يحدث مطلقا عن أي مواطن تونسي من دخول التراب الوطني و كل مواطنيهم مما كان انتماءه بإمكانه العودة لبلادهم والاعتراض على الأحكام الصادرة ضد اعتمادا على قريته البراءة.

وأعلن نحو 200 إسلامي تونسي يقم



ينبغي ان نردعهم عن استعمال السلاح الذري



سيكون من مصلحة إيران منع حرب ذرية تنتشر خطأ

النتيجة المحققة ستكون ابادته التامة، من أجل جعل الإبادة مضمونة طورت كل واحدة من القوتين العظميين «قدرة» الضريبة الثانية»، وهي سلاح ذري يستطيع تجاوز الهجوم ويستعمل لإبادة المهاجم.

الى ذلك اتجه مكنمرا الى اقتاع المؤسسة العسكرية بالتخلي من متابعة تطوير نظم دفاعية في مواجهة الصواريخ السوفيتية. كانت تلك مهمته الأصعب، كانت حجته قائمة على أن النظام الدفاعي لن يستطيع أبدا الدفاع فدعا مكنمرا، أن بحثا أجرته المؤسسة الامنية الأمريكية وجد أنه في حالة وجود نظام دفاعي ناجح جدا أيضا سيقتل نحو 60 مليون أمريكي. وعلى ذلك زعم مكنمرا أنه ينبغي التخلي عن الدفاع والاعتماد على الردع، هذا هو المنطق الموجود في أساس سياسة «الإبادة المتبادلة المضمونة». بعد جدالات ساخنة اقتنع قادة الجيش والرئيس لندون جونسون، وبعد ذلك بسنتين اقتنع السوفييت أيضا. وقع ميثاق تنازلت في طاره القوتان العظميان عن تطوير نظم دفاع لمواجهة الصواريخ الباليستية عند الطرف الثاني.

في مرحلة مبكرة جدا من ولايته في وزارة الدفاع بكرة مكنمرا التي استنتج انه لا يمكن الانتصار في حرب ذرية، ولا إدارة حرب ذرية محسودة أيضا. ان الرئاسة العظيمة من الاسلحة الذرية التي تملكها القوتان العظميان ستقضي الى مدار مطلق للطرفين.

كان استنتاجه ان الطريقة الوحيدة لمنع العدو من استعمال اسلحه اسلحه الذري هي ردعه وان يبين له أنه حتى لو نجح في المباغته وان يهاجمه اولًا، فإن

مآرست 22 / 7 / 2009

رؤبين بدهتسون

■ يوجد قدر كبير من الرمزية في أن روبرت مكنمرا مات في اليوم الذي التقى فيه رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما ورئيس روسيا ديمتري ميدفيدف، للبحث في مضاولة عدد الاسلحة الذرية التي تملكها الدولتان. صاغ مكنمرا وهو من أهم وزراء دفاع الولايات المتحدة، أسس سياستها الذرية التي كانت قاعدة الاستقرار الاستراتيجي في فترة الحرب الباردة، كان أيضا في الحقيقة المخطط لحرب فيتنام ذات السمعة السيئة، لكن مساهمته الكبير حقا كان على التصميم في تطوير التفكير في المجال الذري، و قدرته على اقتاع قادة الجيش الأمريكي، ورؤساء النظام السوفيتي لن يكون محتملا أكثر حتى من الحالة الأمريكية. وعلى ذلك لن يكون مناص من اقامة سياسة اساءة التهديد الإيراني على الردع والتخلي عن الدفاع، سنخظر كذلك الى ان نتعلم من الحالة

الارهاب، ولكننا خدناهم وخذعنا انفسنا، في هذا السياق علينا ان نفهم المعنى الاستراتيجي للمستوطنات في نظر الفلسطينيين، فهم يرون في التوسع الاستيطاني خطرا حقيقيا على انهميم الوطنية في اقامة دولة، فالاستوطنات وان كانت تشكل فقط ذرة في المساحة المبنية في الضفة الغربية، ولكن نحو 40 المئة من ناحية المساحة الحلية، ولا غرو ان الفلسطينيين يرون في المستوطنات خطرا على السلام وعلى قدرتهم على اقامة دولة تعيش سلاما الى جانب اسرائيل.

في الاتصالات مع ممثلي الرئيس اوباما حان الوقت لان تكون صادقة مع جيراننا، مع حفلاتنا، وبالاساس مع انفسنا بالنسبة لاستمرار سياسة الاستيطان، وما همك ما هو مقترح في هذا السياق: اولًا، يستكمل البناء فقط في وحدات السكن المقرة، والتي سبق لبنائها التحتية ان اقيمت، بالنسبة للنمو الطبيعي، يسمح فقط بالبناء العام (رياض الاطفال والمدارس)، وهذا ايضا فقط في المنطقة المبنية (وبالاساس الى الاعلى)، ثانيا، الحكومة تبدأ في الاستعدادات داخلية للاقامة تكل استيطانية تسمح بتسوية ائمة وحدود دائمة مع تبادل للأراضي.

موضوع المستوطنات ليس شأن بضعة منازل تبني في هذه المستوطنة أو تلك، هذه مسألة استراتيجية، على اساسها تنقرر الامور بالنسبة لقررتنا على التنسيق مع الولايات المتحدة وامكانية اقامة سلام مع دولة فلسطينية مجردة.

يديعوت 22 / 7 / 2009

عليهم في حملته الانتخابية، بل اجتهد مراقبين لمسيرة الانتخابات وعدد الاصوات، وعندما نشيت المظاهرات الكبيرة، مع معرفة نتائج الانتخابات على الفور، كان يكفي التهديد باستعمال الحرس الثوري لا كتائب متطوعي الباسيج فقط، لبيان ان ايران قد تنتقل الى ادارة الحرس الثوري بالفعل.

هذا التهديد الذي يرعد الاصلاحين، هو سيف ذو حدين في يدي خامنئي، أيضا، لأنه أصبح واضحا منذ الآن ان سلطته أصبحت متعلقة أكثر فأكثر بالتعاون مع الحرس الثوري، وأقل من ذلك بمكانته زعيما روحيا، يوجد في ايران من يعتقد أنه قد أصبح يعقب سلوكه بعد الانتخابات رهيبة في يد الحرس الثوري في واقع الامر.

ان الشقاق الظاهر العميق بين النخب السياسية والدينية سيقتضي من خامنئي ان يختار واحدة من القاتنين: إما ان ينحج الحرس الثوري مكانة وان لم تكن رسمية، لحافظي الدستور لإضعاف قوة رفسنجاني، وإما ان يأخذ بسياسة مصالحة مع الاصلاحين، وهكذا ينتقل الرقاص في ايران الى مرحلة جديدة، أصبح فيها أحمدي نجاد وموسوي لاعبين ثانويين فقط في مسيرة قد تحدد صورة الجمهورية الاسلامية في الستين المقبلة: إما دولة عسكرية أو شبه ديمقراطية دينية.

مآرست 22 / 7 / 2009

اتفاقية أوصلو نصت على وقف الاستيطان ولكن عدد المستوطنين تضاعف تحت ذريعة النمو الطبيعي

لنخلها دون تخوف

■ الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرطة تمهيدا لخلاء 23 بؤرة استيطانية غير قانونية تبعت الأمل في ان هذه المرة تعتزم الحكومة بجدية الإبقاء بتعهدا.

أسباب تكتيكية بقي موعد الإخلاء خفيا حتى الآن، ولكن من التقارير التي نشرها في مآرست أمس يوثيل ماركوس يتبين أخيرا أن الحكومة استوعبت الحاجة الى العجلة وهي بذلك جديرة بالتأييد والتشجيع، فإسرائيل تسارع في مسار الصدام مع الإدارة الأمريكية غير المستعدة بعد اليوم لإبداء التسامح تجاه استمرار البناء في المستوطنات بشكل عام، ولا سيما تجاه جر الأرجل الإسرائيلي، بالنسبة لتطبيق تعهدا في إزالة البؤرة الاستيطانية غير القانونية التي بنيت بعد 2001، مناورات التسويق، الغموزات التي تم تبادلها بين المستوطنين ومحاولة تسويق جزء من البؤرة الاستيطانية ادت حتى الآن الى قضم عميق في مصادقة الحكومتين السابقتة والحالية لدرجة ان اسرائيل تعتبر الآن المسؤولة الاساسية عن الجمود في المسيرة الفلسطينية واحباط نوايا الإدارة الأمريكية لدفعها الى الامام، وهكذا جعل نحو 1200 مستوطن، يسكنون في تلك البؤرة الاستيطانية، مواطني اسرائيل، والعلاقات السلمية مع الولايات المتحدة والمسيرة السلمية رهائن لأسرها، هذا وضع لا يمكن للجماهير ولا ويريد ان يسلم به.

تهديدات المستوطنين ورجال المين المتطرف، الذين يعدون بالعمل بقوة ضد هذه النية، ليست جديدة والتحدى السياسي والعسكري الذي يطرحه إخلاء البؤرة الاستيطانية معروف فقد بات الجيش الإسرائيلي يعتادا عليه، ولكن، محظوران الأخرى هؤلاء الحكومة ويعمعا من تحقيق نيتها، عليها ان تضع حدودا، وفورا، لخارجي القانون دون هوءاد دون شروط، وإصدار الأوامر للجيش الإسرائيلي بالإخلاء، صحیح ان إزالة البؤرة الاستيطانية لن تحل الخلاف العميق في مسألة مكانة المستوطنات و البناء في القدس وعلى هذه بانتظار الحكومة المزيد من الصراعات القاسية، ولكن، هذه الخطوة ضرورية لظهار استعداد من جانب اسرائيل بالإبقاء بتعهداتها على الاقل في موضوع ليس مدار خلاف، إعادة الثقة الأمريكية والاستيطانية بالحكومة – ليس كمن يصرح فقط بل أيضا كمن يجعل من أجل تقدم المسيرة السلمية – هي حيوية، إذا كنا نريد ان نصل الى المرحلة التالية التي يكون فيها الشروع في ترسيم الحدود بين اسرائيل والفلسطينيين مكلتا.

أسرة التحرير مآرست 22 / 7 / 2009

نخدر انفسنا ونخدعهم ايضا

■ عندما أدت المفاوضات في أوصلو على اتفاقات أوصلو لحل تدريجي للمسئلة الفلسطينية، اصر الفلسطينيون على ان يتلقوا تعهدا اسرائيليا لاقام إسرائيل مستوطنات والا تدمرها، عندما جئنا بهذه الرسالة الى الزعيمين رئيس الوزراء في حينه إسحق رابين الراحل، ووزير الخارجية في حينه شمعون بيريس –

قررنا ان ننقل رسالة رد للفلسطينيين بموجبها المستوطنات هي موضوع للتسوية الدائمة، ولكن ليس في نية الحكومة ان تقيم مستوطنات جديدة او توسع المستوطنات القائمة، وكذلك، هذا الجدل، في اللقاء بعد ذلك قبل الفلسطينيين صيغة قرار الحكومة بهذه الروح وايقوننا بأنه دون اقرار هذا القرار ما كان للاتفاق ليوقع.

وكان للفلسطينيين بالفعل أساس لاتخاذ بان المستوطنات ستجدد وميسر تلك القائمة منها سيجت في التسوية الدائمة.

في نظري في الوراء ويتبين بان ليس هذا كانت الامور في الواقع، قبل اتفاقات أوصلو كان هناك 116.300 مستوطن في الضفة الغربية، وبعد اتفاقات أوصلو، حتى 2007، اضيف 159.745 مستوطنا في هذه المنطقة، بتعبير آخر عدد المستوطنين بعد أوصلو أكبر منا قبله، معظمهم تحت ذريعة النمو الطبيعي الفلسطينيون لم يكونوا دولما مستقيمين معنا، ولا سيما بالنسبة لنواياهم في مكافحة

يديعوت 22 / 7 / 2009

الموضوعية والانتفاخ اعترف خليفة بوجود حاجة الى تفكير متجدد، وبأن الجانب العربي «لم يفعل ما يكفي كي يتصل مباشرة بالجماهير الفلسطيني، ولكن نيته الحقيقية واضحة، فهو لم يتحدث عن ضرورة مباداة الجانب العربي مثلا الى زيارات متبادلة بين الاسرائيليين والعرب ومواطني وزعماء، لم يعن بالتبادل الثقافي ويوقف الدعاية المناهضة لإسرائيل والمعايدة للسامية في وسائل الاعلام العربية، فما بالنا انه لم يذكر الاستعداد للاعتراف باسرائيل ك دولة الشعب اليهودي، ما طلبه خليفة هو التوجه المباشر للجماهير الاسرائيلي، في فوق رأس الحكومة المنتخبة وذلك من خلال جزء من وسائل الاعلام وا عبر منظمات اليسار المختلفة.

ومثل مقال أولرت، هذا المقال ايضا موجه ليس فقط للراي العام الإسرائيلي، بل وايضا ورربا أساسا للراي العام الأمريكي، إذ ان هدفه هو اقتاع الإدارة بتبني ما يسمى «مبادرة السلام العربية»، كاساس للخطط المراكمة في موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك رغم ان الوثائق، وحسب رواية أولرت، فان الانتفاخ غير المتوازن من جانب الإدارة بالمستوطنات يسلب مبالفرض لاستئناف المسيرة السلمية، فيفضال مساعييه والمساعي الأمريكية لاعادة تحريك المسيرة السلمية.

يوجد في المجال، بالطبع، نقاط جدوية بالجدال مثل الزعم بان اتانوليس كان فخليا بان يضع حدا للنزاع (اليوم واضح ان المسيرة فشلت)، ولكن هذا لا ينقص من قيمته كوثيقة تؤكد الحقائق، وتحاول إزالة سوء الفهم المقصود (او غير المقصود) الذي يميز شبكة العلاقات الحالية بين اسرائيل والولايات المتحدة. بالمقابل، مقال الشيخ سلمان بن حامد آل خليفة من البحرين هو من نوع آخر، سواء كتبه ولي العهد أم شخص آخر – فهذه محاولة نفسية سياسية هدفها رد الرماد في عيون القارئ البريء، حسب المقال، امامنا فرصة للسلام المثالي بين اليهود والعرب، فقط بضعة مواضع هامشية، مزعومة، تمتع تحقيقه، ولاظهار

إسرائيل اليوم 22 / 7 / 2009

مقالات وسياسة: عن الحقيقة والكذب

■ لئبثرت التي تتنقل في ادارة اوباما، بالتأكيد كانت هناك تقاهات واضحة ومفصلة مع الإدارة السابقة في كل ما يتعلق بالبناء في البلدات خلف الخط الأخضر، أولرت، بالنسابة، أوضح بأنه دون هذه التفاهات، ما كانت اسرائيل لتوافق على مؤتمر اتانوليس والمسار الذي دشن هناك، ولأن كان لديه شك، ذكر أولرت بأنه اتفق على ان يعود «للأجنون الفلسطينيين» الى اراضي اسرائيل. وحسب رواية أولرت، فان الانتفاخ غير المتوازن من جانب الإدارة بالمستوطنات يسلب مبالفرض لاستئناف المسيرة السلمية، فيفضال مساعييه والمساعي الأمريكية لاعادة تحريك المسيرة السلمية.

يوجد في المجال، بالطبع، نقاط جدوية بالجدال مثل الزعم بان اتانوليس كان فخليا بان يضع حدا للنزاع (اليوم واضح ان المسيرة فشلت)، ولكن هذا لا ينقص من قيمته كوثيقة تؤكد الحقائق، وتحاول إزالة سوء الفهم المقصود (او غير المقصود) الذي يميز شبكة العلاقات الحالية بين اسرائيل والولايات المتحدة. بالمقابل، مقال الشيخ سلمان بن حامد آل خليفة من البحرين هو من نوع آخر، سواء كتبه ولي العهد أم شخص آخر – فهذه محاولة نفسية سياسية هدفها رد الرماد في عيون القارئ البريء، حسب المقال، امامنا فرصة للسلام المثالي بين اليهود والعرب، فقط بضعة مواضع هامشية، مزعومة، تمتع تحقيقه، ولاظهار

للمنبرتي التي تتنقل في ادارة اوباما، بالتأكيد كانت هناك تقاهات واضحة ومفصلة مع الإدارة السابقة في كل ما يتعلق بالبناء في البلدات خلف الخط الأخضر، أولرت، بالنسابة، أوضح بأنه دون هذه التفاهات، ما كانت اسرائيل لتوافق على مؤتمر اتانوليس والمسار الذي دشن هناك، ولأن كان لديه شك، ذكر أولرت بأنه اتفق على ان يعود «للأجنون الفلسطينيين» الى اراضي اسرائيل. وحسب رواية أولرت، فان الانتفاخ غير المتوازن من جانب الإدارة بالمستوطنات يسلب مبالفرض لاستئناف المسيرة السلمية، فيفضال مساعييه والمساعي الأمريكية لاعادة تحريك المسيرة السلمية.

يوجد في المجال، بالطبع، نقاط جدوية بالجدال مثل الزعم بان اتانوليس كان فخليا بان يضع حدا للنزاع (اليوم واضح ان المسيرة فشلت)، ولكن هذا لا ينقص من قيمته كوثيقة تؤكد الحقائق، وتحاول إزالة سوء الفهم المقصود (او غير المقصود) الذي يميز شبكة العلاقات الحالية بين اسرائيل والولايات المتحدة. بالمقابل، مقال الشيخ سلمان بن حامد آل خليفة من البحرين هو من نوع آخر، سواء كتبه ولي العهد أم شخص آخر – فهذه محاولة نفسية سياسية هدفها رد الرماد في عيون القارئ البريء، حسب المقال، امامنا فرصة للسلام المثالي بين اليهود والعرب، فقط بضعة مواضع هامشية، مزعومة، تمتع تحقيقه، ولاظهار

للمنبرتي التي تتنقل في ادارة اوباما، بالتأكيد كانت هناك تقاهات واضحة ومفصلة مع الإدارة السابقة في كل ما يتعلق بالبناء في البلدات خلف الخط الأخضر، أولرت، بالنسابة، أوضح بأنه دون هذه التفاهات، ما كانت اسرائيل لتوافق على مؤتمر اتانوليس والمسار الذي دشن هناك، ولأن كان لديه شك، ذكر أولرت بأنه اتفق على ان يعود «للأجنون الفلسطينيين» الى اراضي اسرائيل. وحسب رواية أولرت، فان الانتفاخ غير المتوازن من جانب الإدارة بالمستوطنات يسلب مبالفرض لاستئناف المسيرة السلمية، فيفضال مساعييه والمساعي الأمريكية لاعادة تحريك المسيرة السلمية.

زبان شوقال

■ في نهاية الأسبوع نشر مقالان يتخبران الاهتمام في «واشنطن بوست»، واحد لرئيس الوزراء السابق ايهود أولرت، والثاني للامير ولي عهد البحرين، ينبغي الافتراض بان التوقيت لم يكن صدفة، كلاهما قصد التأثير على المناجحات والمجريات حول محاولات إدارة اوباما صياغة خطة جديدة للسياسات السياسية في الشرق الأوسط.

أولًا، بالنسبة لأولرت، سواء كانت نية مقاله ببساطة وضع الامور في نصابها، ام ربما حتى اجراء نوع من المراجعة الشخصية للتاريخ، لا ريب ان لأقواله وتوقيفها اهمية كبيرة وايجابية. أولرت جدير بالثناء، عمليا، هو يسند الحكومة في الجدل مع الولايات المتحدة في موضوع البناء في المستوطنات.

النقاط الاساسية التي طرحها أولرت عنيت بالعلاقة بين أمريكا واسرائيل (تعميرا عن تلك التي لها مع العالم العربي والاسلامي) القائمة على اساس المصالح، ولكن ليس أقل من ذلك – على اساس الشراكة في قيم حقيقية للحرية والديمقراطية، وعليه، فعلى الطرفين أن يحذرا من السلام بها.

كما أشار أولرت التي تعهد الرئيس بوش بالنسبة لحدود المسئلة الفلسطينية لإسرائيل (أي، حدود تكون مختلفة عن الخط الأخضر) وذكر بأنه ليس فقط كان هناك كهذا قاطع ولا ليس فيه، بل انه حظي بتأييد الاغلبية الساحقة في الكونغرس الأمريكي، واطاف بأنه خلافا

يحاول الجيش الإسرائيلي بما أوتي من قوة أن يمنع شهادات الجنود عمّا حدث في عملية «الرصاص المصهور» بغزة

جنود جيشك اولي



حياة جندي إسرائيلي أهم من حياة ضحية عابثة

■ في الأيام التي سبقت حرب الأيام الستة درج السوريون على فتح النار كل يوم على مركبة الدورية التابعة للجيش الإسرائيلي التي تتحرك على سفوح تل عززيات في الشمال، وكمراسل عسكري مفعم بالجسارة، سعت إلى رسم وطفح لحل هذه الدورية، التي تتنقل كل يوم والمشاركون فيها يعرفون معرفة مؤكدة بانهم عندما سيسفلون الى نقطة معينة، حيا للثلة السورية، ستلق عليهم نار موقدة.

خرجنا بأشياء المنجزات من تل دان، قائد الدورية كان العقيد حايمم سيلع الراحل، سافرننا حتى سفوح التلة السورية ولم يحصل شيء يذكر، كتبت عن ذلك في ذات اليوم في الصحيفة، وهذه تكون امرأة مرت كاتل، شيخ أطل الرحلة، كلما اقربنا من سفوح التلة، توفقنا عن النفس، كنا متحفزين، مثل الرفاص؟ بل أكثر بكثير، لا حد أو مدى لهذا التوتر من يعرف أن حياته معلقة بشعرة، كل جندي شارك ذات مرة في عملية ضد العدو يعرف كيف يصف أفضل مني هذه الدقائق والثواني، الروح وتطلع.

وعندها، في سفح التلة السورية، سقفت سلسلة مفتاح من جيب أحد الجنود، وأحدثت صوتا كإصابة عيار ناري، وفي ثانية عرت الأرض، الجموع، اطلق النار على الجميع، انضمت المدافع، والديابات المعيدة شاركت، جلبة عامة، والتصقنا نحن بالمنجزات نصلي لله، للا وللاب، لن نخرجنا من الظلي.

■ مدير مكتب رابين سابقا يديعوت 22 / 7 / 2009

إيتان هابر

■ في الأيام التي سبقت حرب الأيام الستة درج السوريون على فتح النار كل يوم على مركبة الدورية التابعة للجيش الإسرائيلي التي تتحرك على سفوح تل عززيات في الشمال، وكمراسل عسكري مفعم بالجسارة، سعت إلى رسم وطفح لحل هذه الدورية، التي تتنقل كل يوم والمشاركون فيها يعرفون معرفة مؤكدة بانهم عندما سيسفلون الى نقطة معينة، حيا للثلة السورية، ستلق عليهم نار موقدة.

خرجنا بأشياء المنجزات من تل دان، قائد الدورية كان العقيد حايمم سيلع الراحل، سافرننا حتى سفوح التلة السورية ولم يحصل شيء يذكر، كتبت عن ذلك في ذات اليوم في الصحيفة، وهذه تكون امرأة مرت كاتل، شيخ أطل الرحلة، كلما اقربنا من سفوح التلة، توفقنا عن النفس، كنا متحفزين، مثل الرفاص؟ بل أكثر بكثير، لا حد أو مدى لهذا التوتر من يعرف أن حياته معلقة بشعرة، كل جندي شارك ذات مرة في عملية ضد العدو يعرف كيف يصف أفضل مني هذه الدقائق والثواني، الروح وتطلع.

وعندها، في سفح التلة السورية، سقفت سلسلة مفتاح من جيب أحد الجنود، وأحدثت صوتا كإصابة عيار ناري، وفي ثانية عرت الأرض، الجموع، اطلق النار على الجميع، انضمت المدافع، والديابات المعيدة شاركت، جلبة عامة، والتصقنا نحن بالمنجزات نصلي لله، للا وللاب، لن نخرجنا من الظلي.

■ في الأيام التي سبقت حرب الأيام الستة درج السوريون على فتح النار كل يوم على مركبة الدورية التابعة للجيش الإسرائيلي التي تتحرك على سفوح تل عززيات في الشمال، وكمراسل عسكري مفعم بالجسارة، سعت إلى رسم وطفح لحل هذه الدورية، التي تتنقل كل يوم والمشاركون فيها يعرفون معرفة مؤكدة بانهم عندما سيسفلون الى نقطة معينة، حيا للثلة السورية، ستلق عليهم نار موقدة.

خرجنا بأشياء المنجزات من تل دان، قائد الدورية كان العقيد حايمم سيلع الراحل، سافرننا حتى سفوح التلة السورية ولم يحصل شيء يذكر، كتبت عن ذلك في ذات اليوم في الصحيفة، وهذه تكون امرأة مرت كاتل، شيخ أطل الرحلة، كلما اقربنا من سفوح التلة، توفقنا عن النفس، كنا متحفزين، مثل الرفاص؟ بل أكثر بكثير، لا حد أو مدى لهذا التوتر من يعرف أن حياته معلقة بشعرة، كل جندي شارك ذات مرة في عملية ضد العدو يعرف كيف يصف أفضل مني هذه الدقائق والثواني، الروح وتطلع.

وعندها، في سفح التلة السورية، سقفت سلسلة مفتاح من جيب أحد الجنود، وأحدثت صوتا كإصابة عيار ناري، وفي ثانية عرت الأرض، الجموع، اطلق النار على الجميع، انضمت المدافع، والديابات المعيدة شاركت، جلبة عامة، والتصقنا نحن بالمنجزات نصلي لله، للا وللاب، لن نخرجنا من الظلي.

يديعوت 22 / 7 / 2009

الجيش الإسرائيلي خائف



شهادات الجنود تؤكد صدق الرواية الفلسطينية

■ ان شئنا ما من شهادات الجنود التي نشرتها منظمة «نحطم الصمت» في الاسبوع الماضي يخيف الجيش الإسرائيلي جدا، والآن لم يكن متحدوه – الروسيون وغير الروسين – ليحدثوا أنفسهم لحملة تسكيك عنيفة الى هذا الحد.

اعلامنا مستقل، ليست حملة سلب الشرعية هي التي جعلته يستخف بالشهادات، ان «الرصاص المصهور» يخلاف حرب لبثان الثانية أصبحت تنتمي الى قسم علم الآثار من جهة الاهتمام العام، لأن عدد القتلى الاسرائيليين فيها كان منخفضا، لم يقصد الاعلام حتى بغير محاولات تلمس الجيش الإسرائيلي الى اضاءة طاقة كبيرة على الشهادات.

نحجت «نحطم الصمت» في الوصول الى الجنود المستقلين وأن تحدثت اليهم برغم الحظر الصريح «للحديث في البيت»، الذي فرضه قاداتهم، ما زال الجيش الإسرائيلي قادرا على الفخر بقدرته على عرض الطاعة، لم يتجه أحد ممن أجريت المقابلات معهم مبادرا الى التلميح، من بين آلاف الجنود الذين اتصل بهم أعضاء «نحطم الصمت» وخطروا وهم وفق على الحديث بضع عشرات فقط، بالمناسبة يظن من أجريت اللقاءات معهم ان الهجوم كان حقا، لكن ضمايرهم انقلها عدد من الظواهر، شارك جميعهم في الغزو البري، لا بعد أحد منهم في طياري الجيش الإسرائيلي أو فيمن حرر بغزة زر واحدة صواريخ من الطائرات الصغيرة بلا طيار، وان أكثر القتل والدمار حدث من الجو.

ان سياسة «نحطم الصمت» هي نشر الحالات التي يشهد عليها جنودنا فأتقن من الوحدة تسفها، ملكون شهادت أخرى عن حالات أصعب لكن بغير مقاطعة بين الشهادت، لهذا تقل

مآرست 22 / 7 / 2009

الفكر الإسلامي الحديث في مؤتمر بمكتبة الإسكندرية؛

هل الغرب غرب والشرق شرق ولن يلتقيا؟!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

متغير منها، وعدم التفرفة بين الشريعة وبين الفقه وإضفاء القدسية على الآراء البشرية.

والمح الطيب اللى ان أزمة الصراع الثقافي بين الشعوب أصبحت في العقود الأخيرة أنفج وأشرس مما كانت عليه في الماضي، خاصة وأن الانتشار الحداثة، وأصبح هناك نوع من الاحتراق لثقافات وسلوكيات المجتمع الشرقي، فمجتمعا أصبح أعزل أمام ثقافة الغرب، لكن علينا أن نعلم جيدا أن الغرب نقله هو جسر الفجوة بين الفكر الإسلامي وحضارات العصر المختلفة.

ويهدف المؤتمر- بشكل عام- إلى تجديد القراءة في أعمال الرواد ومشروعاتهم للتجديد والإصلاح، ورصد التأثيرات المعاصرة لتلك المشروعات التجديدية والإصلاحية على التيارات والأنظمة والتشريعات، وأن تشكل هذه القراءة وهذا الرصد خلفية تساهم في مشروع الإصلاح معاصر، والعمل على تجديد العقل الإسلامي الراهن بتفعيل طاقاته واكتشاف عناصر القوة لاستلهامها، والمناطق الرخوة لتقويمها.

هذا ويناقش المؤتمر عدة محاور هي مدارس التجديد والإصلاح، والرواد والأفكار، ويحاول في هذا المحور استقراء الخريطة الإجمالية لتلك الاتجاهات وتياراتها وإشكالاتها ومآلاتها وروادها بامتداد جغرافية العالم الإسلامي.

أما المحور الثاني فيتناول جدل الرواد حول الإسلام والمجال العام، ويركز هذا المحور على إشكاليات دور الإسلام في المجال العام بين حصره في دور العبادة أو وضعه كإستراتيجية لإصلاح الدولة والمجتمع والجدل الذي أثاره الرواد حول تلك الإشكالية، وي طرح موضوعات مثل الإسلام والحياة والعدالة الاجتماعية.

أما المحور الثالث فيتناول التجديد وإشكاليات التمدن، ويتضمن عدة نقاط أساسية في الرؤى الإسلامية في التمدن والبعث الحضاري والنهضة من خلال الأفكار.

أما المحور الرابع فيتناول إشكالية الاستبعاد والحرية ويتضمن عددا من الإشكاليات مثل فكرة الحرية مقابل الاستبعاد في فكر الرواد.

أما المحور الخامس فيتناول موضوع التجديد والإصلاح بين الحاضر والمستقبل، ويشمل عددا من الموضوعات المهمة مثل قراءة الخطاب الإسلامي المعاصر، ويتناول القضايا الكبرى التي يعيد الخطاب الإسلامي إنتاجها مثل- قضايا المرأة وحلها والتعلم والعمل ومسألة الزنى ودورها في مجال العام، والعلاقة والموقف من الآخر وخاصة الغرب، والنظر إلى الغرب كاستعمار، وتقدم تقني، وتكمط حياة، وكوجه تشبيري، مع الإشارة إلى مواقف الرواد في ذلك العصر، وقضايا غير المسلمين في المجتمعات ذات الغالبية المسلمة، ومسألة الحكم في هذه المجتمعات والتشريع فيه للأمة، والقضايا الجديرة والمفاهيم القيم التي ظهرت في الفكر الإسلامي خلال الخمسين عاما الأخيرة، وتلك التي غابت ولم تحضر في هذا الفكر وبالتالي يجب علينا تناولها.

وتتضمن الجلسة السادسة والخاتمة حلقة نقاشية بعنوان ماذا بقي «وماذا بعد»، وتتناول هذه الجلسة الإجابة على تساؤل مفاده: ماذا يبقى من اتجاهات الرواد للتجديد والإصلاح، وماذا ينبغي أن يشغل بال المفكرين الإسلاميين الآن؟

يذكر أن مكتبة الإسكندرية أطلقت مشروعا إلكترونيا ضخما هو «ذاكرة مصر» قبل شهرين قدمت من خلاله وجوه النهضة المصرية على كافة مستوياتها عبر الأحداث والأشخاص مثل التاريخ لنشأة الوزارة في مصر والأبطال القوميين في الثورات المتعاقبة والأحداث المهمة في تاريخ الأمة.

«مرأة الغريبة» لشهلا العجيلي؛

التراث العربي الإسلامي في رؤية معاصرة

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

تعمل الدكتورة شهلا العجيلي في كتابها (مرأة الغريبة - مقالات في نقد الثقافة)، على تفكيك البناء التراكمي للثقافة العربية والعائرية، لتضع أجزاءه تحت مجهر، بل في مواجهة مرآة مكررة، فتكشف للمتلقي الكثير من أصول ممارساته اليومية الموروثة منذ آلاف السنين، وتضعه أمام ممارسات أجداده وجيلها، لوجه، فإنها به مستهتسة ثقافيا عن آناس عاشوا في العصر الجاهلي، والأموي، والعباسي... .

يؤلف الشعر والحكايات المأداة الأولية لهذا الكتاب، ويتم حضورهما على ثقافة تراثية عميقة ورفيعة، وتتمازج هذه المأداة الأولية بمظاهر من الواقع العربي اليومي ليأتي الكتاب مزواجا بين التراث والمعاصرة، وتلقت العجيلي من حياتنا اليومية أحداثا تعاضدها باستمرار، لكنها وبالرأة المسرحية التي تحملها، تبدو مختلفة، لاعة، ومبهرة، من ذلك حديثها عن الفرق بين الحرية والتحرر، إذ تقول: في مقال بعنوان (تحرر أنت في روما، حررة أنا في بيروت)؛

«الشعور الذي كان يرافقني هناك في بيروت شعور تعرّف إليه للمرأة الأولى في حياتي، قوة غير مسبوقة، وتجذ، وهدية، فهي المزة الأولى التي أصافق فيها الحرية، هكذا بدأ بيد، ويعود عن التنظير، أنزلها من عليائها، وأجلسها معي لتتناول القهوه، وتحتذذ، ولم تكن الحرية أكثر من أن تدبر ظهرك لوت محتلم، فمارس مهابك في إغاثة الآخرين بشغف... لكن صديقي في روما ما زال أسير النظريات الرجعية لما بعد الكولونيالية، التي لا بد يكزرها الآن وهو يتناول النبيذ الأبيض الذي يحب مع كاتب إيطالي صديق، تواضع معه على العشاء ليحدثه عن الأزمة في الشرق الأوسط، وعن دور الفن أداة للتحرر...»

تلطخ الدكتورة العجيلي في كتابها قضايا سياسية عديدة، تجد لها سبيلا لعلائق لغوية وأدبية وفنية واقتصادية، وتتساءل الكثير من المسلمات، ففي بقائها (ما لم نقله شهزاد) تعيدنا إلى مشاعرنا العفوية التي تلتقيها بها حكايات (الف ليلة وليلة) للمرأة الأولى، من مثل: ما هو الكلام الأباح، وما هو الكلام غير الأباح؟ والسؤال الأهم هو ماذا قالت شهزاد شخصيا لشهريار، خارج الحكاية، تقول في ذلك:

«بم يفكر الأدب: تطبيقات

في الفلسفة الأدبية»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثا عن المنظمة العربية للترجمة كتاب «بم يفكر الأدب: تطبيقات في الفلسفة الأدبية» تأليف بيار ماشيري، ترجمة الدكتور جوزيف شريم.

«... اذنا كان الأدب لا يفكر) كما تفكر الفلسفة، ولا يهتم بوجود أفكار فلسفية جاهزة تضاف إليه وتُنزَع منه، لأنها تكون بمثابة خلايا ميتة في جسد حي، وإذا لم يكن فئسا لغويا صرفا ولا شكلا خاليا من مضمون، فإن الأدب وهو ينتج إشكالا وصورا وأنماطا تعبيرية وصفيية وسردية وحوارية، ينتج في الآن ذاته «أفكارا» ويطلق «سائل»، ولكنها ليست أفكارا مجردة

كما هي المفاهيم الفلسفية، وليست رسائل مباشرة، كما هي الرسائل في التوجهيات الأخلاقية والمبادئ التعليمية، وكونها كذلك لا ينتقص من قيمتها كتجارب فكرية، بل يكسبها صفة خاصة ويمحها بعدا آخر. انها نسيج مضمون الألمان، على الباحث أن يحسن تمييزها، وملاحقة تعرجاتها والتفافاتها من دون أن ينقلها إلى نطاق آخر، ومن دون أن يجردوها من طبيعتها الأدبية...»

■ بيار ماشيري: فيلسوف فرنسي، ولد عام 1938، أستاذ في جامعة ليل الثالثة (فرنسا).

■ د. جوزيف شريم: أستاذ في جامعة الروح القدس - الكسليك، لبنان.

■ الكتاب من توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد في «الأسيرة»؛

الفصيحة التي صارت أسلوب كتابة وعلامة تحرر

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

الأمر الذي جعل حياتها مأساة متواصلة، ما جعلها تتبنى ولدا لأبوين مصابين بالجدام، وذلك إثر الفيلم الذي صوّته عن مرضى الجدام بعنوان «البيت أسود» والذي نال جائزة في ألمانيا. مع ذلك كانت العلاقة التي أقامتها فرخزاد مع محرر «روشغنكر» بداية أولى علاقات متحررة أخرى، كما قيل، كان أبرزها العلاقة التي استمرت ثماني سنوات مع الصحافي والمترجم والقاص وصاحب إحدى الشركات السينمائية إبراهيم كليستان. لقد سحر كليستان بعلمانيته وليبراليته وثقافته الحديثة فرخزاد فأقامت معه هذه العلاقة العلية رغم أنه متزوج ولديه أولاد، ومن خلاله تعرّفت إلى السييما فاخرجت عددا من الأفلام، إضافة إلى عملها في المسرح والرسم. كما أقامت علاقة مع الشاعر المعروف نادر نادرپور، وهو شاعر معاصر عاش في باريس ويعد واحدا من الشعراء البارزين في المشهد الشعري الإيراني.

لم يقتصر تحرر فروغ فرخزاد على إقامة علاقات عاطفية خارج مؤسسة الزواج في مجتمع يوصف بالمتدين، وإنما كانت آراؤها



غلاف «امراة وحيدة»، وبيورتية للشاعرة فروغ فرخزاد

فصائد الشعارات الإيرانية في تلك الفترة لطالما اتصمت بنفس ذكوري، أي بتسرّيات الذكورة إلى النص الأنثوي. كانت فروغ أول شاعرة تقول هذه الأنا النسوية من غير أن تقصد -ربما- إحداث ثورة اجتماعية. كانت تعبر عن نفسها فحسب؛ «إذا كان شعري يتضمن درجة من الأنثوية فهذا أمر طبيعي بسبب كوني شخصا امرأة. أنا سعيدة كوني امرأة. لكن إذا كان المعيار المستخدم هو القيمة الفنية، عندئذ لا اعتقد أنه في إمكاننا اقتراح الجنس كعامل محدد. ولا تجدر بنا مناقشة هذا الأمر في المقام الأول. من الطبيعي أن تركز المرأة بسبب صفاتها الجسدية والعاطفية والنفسية، على مشاكل قد تكون غير ملائمة للفرد من قبل رجل. والرؤية النسائية تتعدت بمشاكل تختلف عن تلك المتعلقة بالرجال... إذا كنت اعتقد أنني بصفتي امرأة يجب أن أحدث عن انوثتي طوال الوقت فإن هذا سيهدرني إلى نوع من الركود وقلة التضج، ليس فقط كشاعرة بل كإنسانة» («امراة وحيدة»- فروغ فرخزاد وأشعارها، ص126). هذه الطريقة منسجمة مع حياتها الممتدة كخيط من الأمل، هذه الحياة التي قدّر لها أن تنتهي في حادث سير مروّع عن سنن الثانية والثلاثين (1967).

هكذا أعاد موت الشاعرة، التي نشرت في حياتها أربع مجموعات شعرية هي «الأسيرة»، «جدار»، «عصيان»، و«ميلاد آخر» (نشرت مجموعة لها بعد موتها بعنوان «فلنؤمن بقديم فصل قارس»)، إليها الاعتبار حين تبارت الصحف والمجلات في تخصيص ملاحق وأعداد خاصة عنها.

شعرية البوح

تأتي أهمية فروغ فرخزاد من كونها أول شاعرة عبرت عن المرأة الإيرانية بشكل واضح ومباشر. إن شاعرات شهيرات في إيران عاصرهن فرخزاد كششم كسائي (1883-1961)، وبريوزان (1907-1941)، وطاهرة صفنازاده (مواليد 1937). لم يعبرن عن الأنا النسوية كما فعلت فرخزاد، إلا بل عدد من النقاد ذهب إلى أن

نزعت عنك البتلات واحدة بعد الأخرى

الشاعر الاسباني: خوان رامون

ترجمة: د. محمد قصيبات

نزعَتْ عنك البتلات واحدة بعد الأخرى
وكأنك كنت وودة
أبخت عن روحها
فلم أجد شيئا

لكنتي نظراً لى تلك الأشياء التي حولها
- أفق السماء والمحيطات -
واللا منتهى
فوجدتها تحمل عطرًا
هناوَلها حياً
* * *

الشاعر في سطور:

ولد الشاعر خوان رامون خيمييث في جنوب إسبانيا عام 1881، ودرس الفنون الجميلة في جامعة اشبيلية قبل أن ينتقل للكتابة. اشترك مع زونيبا كمربوبي الأسبانية... زونيبا التي ستصبح زوجته بعد اندلاع الحرب الأهلية الأسبانية عام 1936 فيسافران معاً إلى الولايات المتحدة، وعندما تسيطر قوات فرانكو على الحكم، والذي يسبقه يقصد خيمييث أمل العودة إلى الوطن الأم فيقر للهجرة إلى بورتوريكو، ويعيش هناك حتى موته.

عُرف الشاعر بصحته المتدهورة حيث عانى من الاكتئاب طوال فترات حياته ... بداية من موت أبيه في صباه حتى موت

(1) إلى السيدة عجاله

إذا أسرع
فإن الزمن سيطير من بين يديك
مثل فراشة طائرةإن تمهلت
فإن الزمن سوف يمشي خلفك
مثل ثورٍ مطيع

أتا لست أتا

الذي يمشي بجانبني دون أن أراه
والذي أتساه أحيانا
والذي يصمتُ عندما أتكلم
والذي يفر، بل حلوتي، عندما أكره
والذي يمشي عندما أتوقف
والذي سوف يظل واقفاً
عندما أموت.

(3) نزعَتْ عنك البتلات واحدة بعد

الأخرى



صورة القراصنة في السينما: تنوعات على البطل الشعبي

أحمد يوسف*

يقف فيها القراصنة صدوقاً قديماً أخرج من حفرة بين الرمال والصخور، فإذا ببريق الذهب يخطف الأبصار!

يحق لنا القراصنة في السينما كثيراً من المحرمات المرفوعة في واقع الحياة، وتلك هي إحدى وظائف الفن التي لا تخلو من التعقيد النفسي، ففي أعماق «اللاوعي» تقبع تلك الرغبات التي قد تستحق العقاب إذا ما سعينا إلى إشباعها في الواقع، لكن تحقيقها ونحن نعيش الفيلم / الحلم يجعلنا في مأمن من العقاب. أما على المستوى الاجتماعي والسياسي، فيقدر ما يحفل بالواقع بمؤسسات يجد الإنسان نفسه أمامها عاجزاً عن تحقيق فريته، فإن أفلام القراصنة تقدم نوعاً من «اليوتوبيا» البديلة عن هذا الواقع، يوتوبيا تتناقض تماماً مع الحياة الحقيقية للقراصنة، لأن القراصنة في السينما يعيشون في مجتمع يحقق المساواة بين الجميع عندما يأتي وقت توزيع الغنائم، بل إنه يحقق الديموقراطية أيضاً (!)، لأن البحارة القراصنة يختارون من بينهم أكثرهم ذكاءً وقوة وأساساً لكي يكون قبطاناً، وهم يملكون حق التمرد عليه والإطاحة به عندما يفقد هذه الصفات، وقد تذهب السينما بمجتمع القراصنة إلى صورة أكثر إغراءً عندما تجعل القراصنة مرزاً للتحرير، فالقراصنة السينمائيون يسعون إلى ضم المزيد من التمرد إلى صفوفهم، مما يدهمهم أحياناً إلى تحرير من يرزحون تحت ظل الرق والعبودية.

وإذا كانت تلك هي الأبعاد النفسية والاجتماعية والسياسية التي تضيء سحرها على الصورة السينمائية لعالم القراصنة، فقد كان طبيعياً أن تظهر أفلام تدور حول هذا العالم منذ عصر السينما الصامتة، وذلك تحت عنوان «نسط أفلام المغامرات» التي قد تشمل أيضاً الفرسان والسكشفتين، لكن مقصيات الدراما - التي تتطلب صراماً بين طرفين قويين - أدت إلى أن يحتوي كل فيلم على «بطل» و«خصم»، لذلك انقسمت صورة القراصنة إلى صورتين متناقضتين، يمكن أن تلخصهما في صورة «سندباد»، البطل الجميل النبيل تقي القلب الذي يحافظ على براهته رغم الأهوال التي يمر بها، وعلى الطرف الآخر صورة «الكابتن هوك»، الشرير ذي العين الواحدة واليد المقطوعة التي تحولت إلى خنفاط، ويسعى دائماً للقضاء على «القراصنة البطل» الذي سوف نجد أنفسنا بالطبع محنّذين إليه، نقف معه في السراء والضراء، ومن خلال هاتين الشخصيتين تولد الحكمة والصراع، فالبطل يسعى لتحقيق عهده، بينما الخصم الشرير يحاول إعاقة القضاء عليه، ووسط هذا الجو المشحون بالعنف توجد بطلنة جميلة، من خلالها ينمو خط رومانسي بينها وبين البطل حيث تولد قصة حب، لا بد أنها أيضاً تواجه بالعوائق التي تحول دون اكتمالها، لكن موضوعات هذا النمط السينمائي تقتضي بأن تنتهي «الحدوث» بانتصار الخير على الشر، ويلتزم شمل البطل والبطله لكي يعيشا في «التياب والنبات».

لقد ظلت تلك الشخصيات وهذه الحكمة تتكرر فيلمًا بعد الآخر، وسوف نشير هنا إلى بعض الأفلام التي تعيدنا إلى عالم القراصنة، هؤلاء الذين يعيشون دائماً في خطر لكننا نضمن لأنهم «أبطال»!! - أنهم سيخرجون ونحن معهم من المخاطر وقد عشنا أوامام القراصنة بالانغماس، بعد مغامرات تتحكم فيها الأحداث غير المتوقع، نمضي خلالها في مساك ودروب خفية لا يعرف أسرارها إلا هؤلاء القراصنة، وقد يتعرض هذا القراصنة أو ذاك للمطاردة والملاحقة من «سلطة»، تحاول أن تفرض قانونها، لكن لأن هناك في العماق كل منا رغبة في التمرد على السلطة فإننا نتمنى لو استطاع القراصنة الإفلات من مطاردته، نأهيك عن مشاركته في بعض اللقعة وهو يرسو في الموانئ على البر بعد ترحال طويل، أو انتهارنا بشوقه العارم إلى أن يعثر على كنز مخبوء، وخريطة ضائعة، وما أجملها تلك اللحظة الفنية التي



لقطة من فيلم «القراصنة»

تداعيات

الإنسان من سلطة الحقيقة إلى أسئلة الفن

حاتم النقاش*

إن هذا العصر هو عصر الفتوحات العلمية مثلما هو عصر الفواجع الإنسانية ذلك أننا نلج عهد الدولة في أوج سيطرتها على الفرد والإنسانية وتوجه نحو الاستهلاك وداثرته العنصرية التي تحاول أن تشد عيوننا وأفواهنا إليها.

ولعل صرخة ميشال فوكو في النصف الثاني من القرن المنصرم تشهد على هذا «الجنون» الذي لا شفاء منه إلا بالبحر في تاريخ المعرفة تحديراً للإنسان من تلك السلطة «الميكروفيزيائية» التي طبقت على الزوايا والحدود الإنسانية فزاح يعيش الأوهام بديلاً عن الحقائق والظاهر بديلاً عن الباطن والاعتراب تقبضاً للوعي والحرية.

انهض أيها الإنسان وتمتع بهذه الفسحة، غير مجرى حياتك وأفكك، اجتهد في عالم توجه فيه كل القوى من أجل العود الحتمي إلى رتابة الواقع اليومي وكأبته، بل أحسن من ذلك أرح عنك ثوب الحداد، واعتقد لساعة أنك إليه ونعم بلا فتور وأنت تفكر فيما يمكن أن تجد للروح في العتلة المقلبة من دماغه تغدئ به أعصابها الخاوية ومن نسج طري تملأ به شرابيينها الخائرة.

هو الفن ينقذ الإنسان من هذا الجحيم الذي أصاب الحياة فغط الحواس واعمى الخيال فإذا بنا نقدم على الوجود من جهة الموضوع لا من جهة الذات فتتكلس المشاعر وتفتر العواطف، فلقد سبق لدعاة «الفن للفن» أن انتبهوا منذ القرن التاسع عشر إلى ضرورة الاتحاد به «الفن» كما فيه من أقبال على الحياة من جهة الحس والعاطفة فكانت دعوات كوزان لتحديد الفن عن كل نفع وعن كل التصاق أيديولوجي يضيع هوية الأبداع:

إن موضوع الدين هو الدين وموضوع الاخلاق هو الاخلاق وموضوع الفن هو الفن. فكان الفني بحاجة للإنسان ينخرط معه في مقاومة هذه الرتابة اليومية. وكان الفن في حاجة لتحديد معالمه زمن اختلاط الموضوعات.

فهل من مدخل لهذا الفن تعيننا لإنسانيته؟ لقد حاول أفلاطون أن يبين وهمية الفن؛ إن الحاكاة بعد من الحقيقة.. أنها لا تمس إلا الظل. إنها وجه الظن وهو وجه الظاهر مما حمل دافعيه على القول إن الفنان لا يتعامل إلا مع الظاهر مما همش الحقيقة وأضاح هوية الأشياء، فيفسد الفنان وهو يقدم على العالم من جهة الوهم فكان الحقيقة من جنس لا يرتقي إليه الخيال اليوناني أو نقلن أن الحقيقة ليست شيئاً آخر «ماهيات» يعانقها العقل، لقد بين أفلاطون تتناقض عالم «الفني» مع عالم «الحقيقة» من جهة المواضيع من جهة الغايات، فإذا كان الفنان يتعامل مع ظواهر الأشياء فإن الفيلسوف يتعامل مع حقائق الأشياء، وإذا كان الفنان غاياته إبهام ذاته بمخيلته فإن الفيلسوف مهوم بمطابقة عقله لحقيقة واحدة تحكم هذا الوجود «الحق والخير والجمال».

فهل أضاع الفن كل صلة بالحقيقة؟ وهل ظل قدر الفنان أن يحشر ضمن زمن التائهين في المظاهر والفنون والأوهام؛ لقد انتبه الفيلسوف هيغل لمعضلة الفني في علاقته بالحقيقة فإذا به يجعل بلوغ الحقيقة جدلاً بين الوعي والاعتراب وبين الهوية والاختلاف، فتاريخ الحقيقة ينطلق من اغترابها وان ادر اكارها يفترض ضرورة تاريخية تظهرها في الواقع عبر أشكال ثقافة «الكثر» فكان الفن أول تطورات الوعي بالفكرة عبر تطورات ثلاثة لهذا الفن «الفن الرمزي والفن الكلاسيكي والفن الرومانتيقي».

إن هيغل وهو يعترف بقيمة «الفني» في تأسيس الحقيقة إنما يجعل له باباً للدخول إلى المشاركة في تأسيس العلم ومن وراءه الإنسان. إن الفلسفة عند هيغل كانت: نحن نلاحظ أن السلطة على أي حال تاتي دائماً متأخرة جداً فهي بوصفها «فكرة العالم» لا تظهر إلا حين يستوفي الواقع مسار تكونه ويأتي على نهايته، إن ما يعمله لنا المفهوم هو أيضاً ما يكشف التاريخ عن بغيتن الضرورة، إنها فلسفة تاريخ الوعي في احترامها لذات الإنسانية وانفتاحها على الوعي الفلسفي بتطوراتها الفنية كطريق لوعي كلي مجرد عبرت عنه «الفلسفة» لاحقاً فكاننا نصلح بين الإنسان والمحسوس وبين التناهي واللاتناهي وبين الحقيقة والظاهر، فهل هو المنعرج «الأثم» الذي يستجمل من هذا الفن معلم الإنسان حقيقة الوجود فيلمزه الطامة لتعليق انشائه لهذا العالم؟

إن المعاصرة اقتنت: كل يتبع طريقه الخاص ولكن في نفس الغابة قد يبدو لنا أن كل طريق تشابه الأخرى غير أننا أمام ظاهر «هيدغر». إنها تجعل من مقاييس الفني بحاجة للمراجعة إذ لا يمكن لهذا الفني أن يستثنى من دائرة التحديد الإنسانية بل أنه المدخل الأصلي لعالمه ولوجوده، وما نسيان الوجود إلا من نسيان قدرات الفني وكما اعتبر هيدغر، فإن الطرق قد تبدو واحدة في نفس الغابة ولكن الفيلسوف الحق يدرك أن الوجود غير الظاهر ولذلك كان سعيه نحو استحضار الموجود رغبة في انكشاف معالمه وكان «الشرعي» عنده هو مجال انفتاحنا على هذا الوجود. أن التشكيك في أوهام «العقل» كان ضرورة لإعدام أسطوره وإعلانه عن كل حس ورغبة في الخيال، فهذا العقل رفعه ديكرات إلى منزلة «الإلهية» اطلت عنه كل ظنية وهمية فجعلته الحق المؤسسة لأفكار «واضحة و متميزة»: إذ من غير المستطاع لنا أن نفترض أن من يفكر غير موجود وبينما هو يفكر، بحيث أننا مهما نبأغ في افتراضاتنا لا نستطيع تجنب الحكم بصديق النتيجة الآتية: افكر إذن أنا موجود، وبالتالي فهي أولى وأيقن القضايا التي تمثل الإنسان بقود فكره بنظام. أنها الحيلة التي لا تنظلي على فلسفة «المعاصرة» وأساساً فلاسفة «الرجة» الذين استخطوا إيهام «العقل»، فإذا بنا اليوم نحمل معنى أسئلة جديدة لم نستطع «الحدأة» هضمها فكان الإنسان وهو يقبل على هذا العالم فإنه يقبل عليه من جهة ما أخفقت منه لا من جهة ظاهره.

لقد مات الفن ولدت الاستطابقا وظهرت للجمال الفني احكامه فكان كاسط، وكان هيغل وما احداثه من «ثورة» في وصف هذا العالم فتذوقنا له «الفني» حين قدرته على خلق ذات انسانية تأكيدا لأهمية التمثل في صياغة انفتاح الواقع يحتضن طموحات الانسان وما تنصيب «الشعر» من قبل هيغل مدخلا للانفتاح على الوجود المنسي إلا لدليل انتصار لإنسان ممكن في وجود انغلاق مولات اعداء «الحقيقة» وهم كليلتها فراخ يسبال ويتلذذ العلوي بواسطة مكبر صوت خلال من العواطف وتناقلت مصادر المعرفة أصولها فاضحي عبدا لأسئلة كرت حضورها في ذهنيتة فحفظها ونقلها للأخرين يبعث في الخلاص ولكن افضت الدولة الكلياينة كل احلامه فارتد لذاته ياتح عن «نافذة» تخلصه من تحت وجع لها الا في أسئلة الإمكان تلك التي يحملها «المخيل». هناك عمقان: عمق فكري وعمق بصري خالص، والاول يبلغة العلم والثاني يبلغة الفن. الاول يعيننا في فهم علل الاشرية والثاني في رؤية صورها. وفي الفن ننهك في مظهرها القرئيه واستمتع بهذا المظهر الى ابعد حد بكل ما فيه من غنى وتنوع ولا نهم بوحدة القوانين وإنما بتكاشر ضروب الحد معين... ومما يميز طبيعة الانسان أنه لا يسلك سبيلا واحدا معينا مرسوما الى الحقيقة بل يستطيع أن يختار وجهة نظره وينتقل من واحد من وجوه الاشياء إلى وجه آخر.

.....
* شاعر وناقد من تونس

الشخصيات أو الحكبة، مع بعض التنوعات التي جعلت من «قراصنة الكاربي» علما متقدرا بخصائص خاصة. إن الحكبة العامة للسلسلة تدور حول القراصنة جاك سبارو (جونني ديب) الذي تدفع الظروف إلى إقصائه عن قيادة سفينته بعد تمرد البحارة عليه بقيادة القراصنة الشرير باربوسا (جيفري راش)، الذي بدأ مساعدا لسبارو لكنه خانه لكي يتولى القيادة بدلا عنه، وفي محاولة جاك سبارو أن يستعيد السفينة يلتقي هدفه مع هدف الفارس ويل تيرنر (أورلاندو بلوم) الذي يريد بدوره تحرير حبيبتة المختطفة إليزابيث سوان (كيلا نائيل)، عالم الأحياء الموتى أو القراصنة الذين عرفوا في البحر ويريدون تحقيق الخلاص حتى تنعم وريشا لأدوار نجوم مثل دوغلاس فيريبانكس الذي يظهر في الخلفية عالمان متناقضان تماما: عالما الأحياء الموتى أو القراصنة الذين عرفوا في البحر ويريدون تحقيق الخلاص حتى تنعم وأرواحهم بالصدور إلى السماء، وعالم السلطة الذي تعاطف شركة تجارة الهند الشرقية، والتي كان من المفيد له هزيمة المنعرج أن يظهر أورلاندو بلوم في دور الفارس الوسيم تيرنر وريشا لأدوار نجوم مثل دوغلاس فيريبانكس وإيرول فلين، فهو الرجل المهذب الرشيق بطل شعبي، من ذلك النوع الذي يظهر في فترات التحلل والتدهور الحضاريين، مثل كل أبطال قصص الشطار واللصوص والمتعاليين الذين ظهروا في الحكايات الشعبية، في سياق لم يكن يحقق العدالة، وكان هؤلاء الأبطال الصعاليك (والقراصنة) هم حلم الشعوب لاستعادة الحق المسلوب. إن هذا يعيدنا إلى التناقض الحاد بين كون القراصنة مجرما في الواقع، وبطلا في الفن، لكنه التناقض الذي يعبر عن أن الواقع لا يحق العدالة، لذلك يلجأ المنعرج إلى القراصنة، لعله يحقق له في خياله علما أكثر جمالا وعدلا!.....

* ناقد مصري
ahmedmedf@gmail.com

الأنو للقرصنة، والديكورات شبه التاريخية، والانتقال بين البحر والموانئ ودهاليز السلطة وقصور الأثرية.

لكن أفلام القراصنة شهدت ترجعا كبيرا خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، حين ظهرت أفلام متناثرة لم يحقق أي منها نجاحا تجاريا أو نقديا يستحق التوقف عنده، ولعل خير مثال على ذلك هو الخروج الشهير ستيفن سيلبيرغ «هوك» (1991)، وفي الحقيقة أن تراجع هذا النمط الفيلمي جاء مؤكدا لأفول أنماط قريبة أخرى مثل أفلام «الويسترن» أو الغرب الأمريكي، وقد يعود ذلك إلى أن المنعرج كان يحتاج في هذه الفترة إلى الهروب إلى مدى بعيدا من مجرور الخيال الساحر الذي نتيجته أفلام القراصنة أو «الشعبي»، لقد كان المنعرج في حاجة إلى مزيد من العنف والدماء، ينسج فيها توترات الحرب الباردة بما تحمل من خطر التحول فجأة إلى الأسلحة النووية، أو الحرب الساخنة في فيتنام التي كانت أشبه بمستنقع دموي ليس هناك طريق واضح للخروج منه، لذلك لم يكن غريبا أن تظهر أفلام مغامرات أكثر عصريّة ومدمية، تتراوح بين الأعيب «إنديانا جونز» والعنف العشوائي عند «رامبو».

وفي الوقت الذي بدأ فيه أن نمط أفلام القراصنة قد انتهى دون رجعة، وأنها أصبحت عتيقة الطراز حتى أنه يستحيل أن تتواء مع تطور أساليب حياة الجيل الجديد من المنعرجين، ظهر أول أفلام سلسلة «قراصنة الكاربي» (2003) ليجقق نجاحا جماهيريا وقتيا ملحوظا ومفاجئا، التواني بعدهم حقلتان في عامي 2006 و2007، وما تزال هناك حلقات أخرى في الطريق.

يدعم هذا النجاح إلى التساؤل حول أسبابه، التي يمكن أن نجدها داخل عالم الفيلم وفي العالم الواقعي على السواء. تكاد أفلام «قراصنة الكاربي» أن تسير في نفس الأوجاء التي سارت فيها أفلام القراصنة السابقة، سواء في بناء

اعتراف

مروان مخول*

تقفُ طلقةٌ في الخامسة من عمرها على مدخل هذا الصباح، حاملةً لي على طبق ناعم مقصًا، لأصن فيه شريط النهار الجديد فأدعه المعازيم لي خصوصياتي حتى أراهم يُدهشون إذ يصفرون سخايرنني ومما شاهدهم من حياتي كالأتي:

أخرج من البيت تصام الثامنة والنصف (دون أن أصف كالشعراء، هذا فجر ودمع الذي على كتف الجدار البارز مثل جارتي أم جريس) أخرج، راكبًا سيّارتي Mustang GT، سيّارتي المستوردة للتو بعغوان شاب لا تزال مغربيات الصبا ترفرف فوقه كما كانت حبيبتني من الصف العاشر (ب) وطائرات استطلاع حزب الله عام 2006.

أخفقت من سرعتي عند أول إشارة ضوئية منعًا لالتباس حقين متقاطعين في المرور المهذّب، بل ولأنّ جذي فلاح بالأصل، أفتعل السلام على شخص يقف إلى جانبي يقول: «التواضع صفة التجوسيين الجده!»

أتابع سيرتي، ثم أنتبه للوردة التي نبتت بفضل الله والبلدية على الرصيف، رافضة أن أكتب عنها ما لن يلبس، كونها لا تريدني أن أسلب من العاطلين عن العمل فروتهم الوحيدة مما يسمى نعمة الله في التأمل.

تبًا للقّمين على الحدائق العامّة، إذ تلهي الباحثين ظلي (بعد هذا الثراء الجديد) عن نسيان معركة صراع البقاء الزائد عن حده شبرين.

غيرت الوردة سريعًا، أو عبرتُ أنا لا فرق، ما دمتُ لا تزال أراها من الرأفة: تبعده ممسكة بيد الحاضر الماضي فتعطيني بعبرتها الكايدة من استغلال الحياة صغ.

لا وقتٌ عندي لأن أحصي أجمل ما في الطبيعة التي هي بنئت الحياة المفتوحة (على التأمل) كونه مدير الفرقة التجارية في البنك اتصل يخبرني بأن رصيدي لديّ على ما يرام، وأنّ البنك تحث أمرّي و فوق حاجتي للوردة ألبه.

2009. عبرت من جهة الوعر، إلى عالي الماشي على قارة.....

ما أجمل الأيلاحك البنك مثلما يلاحك المشيب عند آخر العشرين؛ راسمًا لك مرور العمر مؤّ الكرام والمغزى، من شلال في الطموح.

وإذا بلّك البنك وأنت رابض فيه مشروعك المستقبلي، عليك القول، على الدنيا الديون.

هنا، وبعد دقيقتين من القيادة الممتازة، افتتح المذايح أقتل هذا الملل بصوت فيروز التي تمدني بالحنين إلى الجمعة الحزينة والالتجأ إلى نفسي أكثر.

لفيروز من يعكّر صفوها؛ أقصد سكرتيرتي التي اتصلت تخبريني بغزوي المعاجئ بمنافسة بناء المشروع العفاري في عكا؛ تحدثني عن تفاصيل العمل الجديد إلى أن يقطع مقدّم الأخبار اتصالنا بخبر اجتياح غزة واجتياحي، بعد أن تغلبت



انطلاق الطبعة الـ31 لمهرجان تيمقاد من 22 الى 31 تموز

الجزائر - القدس العربي*

من رياض وطان:

استعرض يوم الاثنين، مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام وحافظ مهرجان تيمقاد الدولي لخضر بن تركي، بقاعة الموقار، وسط العاصمة الجزائرية، برنامج الطبعة الـ 31 الـ مهرجان تيمقاد الدولي الذي يستمر هذا العام ضمن تظاهرات القدس عاصمة للثقافة العربية.

وفي ذات الشئان صرح لخضر بن تركي أن المهرجان سيشهد مشاركة فنانين من المغرب العربي وأمريكا اللاتينية والصين الشعبية معظمهم يزور الجزائر لأول مرة، ومن ضمن هؤلاء الفنانين اللبناي نجوى كرم، التي تزور الجزائر لأول مرة، والفنان التونسي صابر الرباعي الذي جانب وعد من السعودية، أنطونيو ماركيز من اسبانيا.

وبخصوص عدم مشاركة الفنانين الفلسطينيين في هذه الطبعة أوضح بن تركي أنه تعذر حضورهم لأسباب خارجة عن نطاق محافظة المهرجان إلتيم استصدار الأذن خلاا مهرجان جميلة.

كما أكد أن المشاركة الجزائرية ستكون معتبرة من خلال نخبة من الفنانين الجزائريين على غرار محمد العربي، زكية محمد، زين الدين بوشعالة، الشاب بلال، الشاب أنور.

كما ستشارك في المهرجان عدة فرق فنية من ضمنها الفرقة الصينية للفن والغناء والرص المعاصر، بالإضافة إلى الفرق الجزائرية على غرار فرقة عيساوة، فرقة الرحابة، فرقة الأنوار، فرقة مغنية.

وكشفت المتحدث أن ميزانية المهرجان تلقت دعما من وزارة الثقافة قدره 50 مليون دينار، ودعا للإعلاميين إلى المساهمة في إنجاح المهرجان الذي يعد من 22 تموز (يوليو) إلى 31 من نفس الشهر وذلك من خلال الاهتمام بفعالياته وفتح نقاش في المستقبل حول دور المؤسسات الاقتصادية في دعم المهرجات الفنية والثقافية والتي بإمكانها كما قال بن تركي المساهمة في تمويل المهرجات.

المغني الأمريكي الاسطوري بي بي كينغ يختتم مهرجان الجاز في نيس



■ نيس - أ.ف.ب: كان مغني البلوز الأمريكي الاسطوري بي بي كينغ آخر فنان يصعد الى خشبة المسرح الاثنتين في اطار مهرجان نيس جاز فيستيفال، وقد حصد قدراً كبيراً من التصفيق، بعدما افتتح الجمهور بطاقة الرجل الذي يبلغ الثالثة والثمانين.

وكان بي بي كينغ ودع محبيه في عام بلوغه الثمانين في 2006 خلال جولة اوروبية مر خلالها بمهرجان الجاز في جوان لي بان (جنوب شرق فرنسا). وها هو عازف الغيتار والمغني يسجل في نيس القرية وبعد ثلاث سنوات، عودته من خلال باكرة مواعيد صيفية اربعة في فرنسا.

واعلى بي بي كينغ خشبة المسرح بعيد الساعة الحادية عشرة وسال بصوته الجمهور وابتمامة جذابة «أخبروني هل نسيتموني؟».

وتابع يقول «أبلغ الثالثة والثمانين. اتعلمون، لم يكن طبيعي يرغب في ان أجيء. غير اني اخبرته ان السعادة تملؤني عندما أعزف هنا».

من السهل تصديقاً بالأصغاء الى أدائه لأغنياته الشهيرة بصوت قادر وعميق ومن دون زلة. تعاون «ملك البلوز» مع فرقة موسيقية من ثمانية «فتيان» يبلغون الستينيات، يساندونه على نحو متقن وقوي من طريق تقرااتهم الموسيقية ويمتد اثر هذه الاالحان ايضا ليلف شجر الزيتون العميرة في بساتين هضبة سيمييز، على مرتفات الثمانين.

بعد حفلاته الفرنسية في نيس وباريس وكونيك (شارانت) وفين (دون)، يواصل بي بي كينغ جولته في الولايات المتحدة حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، وعلى ما يبدو لم يعد الواعد على جدول أعماله.

الشخصيات الفلسطينية التي شاركت فيه تنتهم بطله بالاحتياال والافتقاد للأخلاقية المهنية «برونو»: فيلم يخلط بين «حماس» و«الحمص».. وحل الصراع العربي - الاسرائيلي وسيلة صحافي نمساوي للوصول للنجومية والشهرة



ساسا بارون كوهين في زي استعراضي خلال افتتاح عرض فيلم «برونو»

ربما تشيبر رمزياً الى حالة القهر السياسي التي تعانها الشعوب العربية. وزاد الممثل في استغزازه الكوميدي عندما عرض بعض الطعام لضيفته مقدماً على جسد رجل ذي ملامح شرق أوسطية أيضاً، ما اضطر الضيفة الى مغادرة العرض غاضبة.

وبخلاف ذلك فقد تضمن الفيلم بما لا يدع مجالاً للشك مشاهد جنسية فاضحة وتحطيماً للكثير من الخطوط المحرر في مجالات عدة، الامر الذي رجح معه المراقبون أن يتسبب الفيلم في عاصفة من ردود الافعال الغاضبة فريداً أو جماعياً. وكان السفير النمساوي أعرب عن اعتراضه على ما اعتبره ليلادة عندما جاء على لسان بطل الفيلم أنه يطمح الى أن يكون النمساوي الأكثر شهرة من (هتلر) النمساوي المولد، وقال السفير انه قلق من أمر الربط بين بلاده وسيرة هتلر.

يشار الى أن أفلام ساشا كوهين تحظى بالنجاح غالباً، ولا يبدو أن الفيلم الجديد يعد حملة اعلامية ضخمة سيكون استثناء من هذه القاعدة. أما كوهين نفسه فيرى فيه البعض نموذجاً للجانب الآخر المشرق في «شخصية اليهودي» كما وصفه أحد اصداقائه وزملاء مهنته في فيلم وثائقي عنه عرضته القناة التجارية الرابعة في التلفزيون البريطاني مؤخراً.

بالصحافي ليساله عدم اذاعة المقابلة بالمرّة الا ان الامر لاقى أذاناً صماء. وأشار د. الخطيب في هذا الخصوص الى أن وسيلة الاتصال الوحيدة مع الصحافي المزعوم كانت البريد الالكتروني فقط لا غير، وأنه قام برسالة العديد من الايميلات لحث «الصحافي» على عدم نشر المقابلة الا ان محاولاته كلها كانت دون جدوى حيث لم يلق أي رد من «الصحافي».

وتلقى د. الخطيب مؤخراً عدة مكالمات هاتفية من اصدقاء شاهدوا الفيلم في دور العرض الغربية وكشفوا له حقيقة الخديعة التي تعرض لها، فعرف أن الصحافي النمساوي الذي حاوره ليس الا الممثل الكوميدي المعروف (ساسا بارون كوهين) (37 عاماً) الذي سبق وأن تقصص شخصية صحافي في أكثر من فيلم وعرض كوميدي.

أما هذه المرة فقد اختار كوهين أن يتحلل شخصية «برونو» الصحافي النمساوي المتخصص في الازياء والموضة وله ميول جنسية مثلية. ويقرر «برونو» أن يغادر بلده النمسا الى الولايات المتحدة الأمريكية بحثاً عن النجومية والشهرة ويكلفه ذلك أن يطرق ابواباً عدة وأن يحاول درويماً مختلفة، ويقوده اصراره على البحث عن النجومية في محاولة التدخل لحل الصراع العربي

الاسرائيلي أو حتى عرض نفسه للخطف على أيدي «مجموعة ارهابية» أملاً في أن يفتح ذلك أبواب الشهرة والمجد أمامه.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها ساشا بارون كوهين أسلوب المزج بين النهج الروائي والآخر «التوثيقي» في أفلامه، متنكراً بصفة صحافي، فقد لجا من قبل الى هذا الأسلوب في أفلامه السابقة التي لاقت نجاحاً منقطع النظير ومنها «بورات» في العام 2006 الذي نال عنه جائزة بريطانية رفيعة. كما أن شخصية (علي جي) التي قدمها في عرض تلفزيوني ناجح قبل أعوام تعد من أشهر الشخصيات في التاريخ الكوميدي الحديث في بريطانيا.

ولا يقتصر تناول الصراع العربي - الاسرائيلي في الفيلم على الشخصيات الفلسطينية التي تمت استضافتها، فهناك العديد من الاشارات الساخرة لواقع الشعوب العربية والأديان عموماً. ومثلاً عند الممثل عند استضافته للممثلة الأمريكية من أصل عربي (يولا عبدول) التي دعوتها للجلوس على مقعد عبارة عن جسد لانسان حتى لا تخفي ملامحه اصوله العربية أو الشرق الاوسطية، فيما اتخذ هو لنفسه كرسياً مشابهاً لم يفلح صاحبه (الكروسي) في اخفاء ملامح الاعياء والارهاق التي



غسان الخطيب

يعلم بأنه سيكون جزءاً من فيلم سينمائي، فقد اتصل به صحافي نمساوي يسمى «برونو» ورتب لقاء مع شخصية اسرائيلية لناقشة موضوع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال الخطيب انه عندما تبين أن الامر لا يخلو من سخرية واستهزاء وليس موضوع جهل وعدم معرفة تراجع في قراره بالمشاركة في الحوار وقام بالاتصال انطوى على خديعة وتحايل وأنه لم يكن

الحمل:

حذرك اليوم يكون صائباً إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ودون إبطاء.

الثور:

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبراء الفارغة وهذا يضرب بالخاص خاصة المحبين لك... عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعتاء.

الجوزاء:

يتنافس البعض لكسب مودتك لاعتقادهم في مقدرك على النجاح وإذا طلبت المساعدة قلن يتوانى أحد عن تقديمها لك.

السرطان:

تحظى اليوم بالقبول والتقدير، شرط أن تتمسك بمواقفك التي تعد صائبة إن عدت لسابق عهدك.

الأسد:

تقضي اليوم لحظات عاطفية ممتعة وتحقق نتائج متفوقة على الصعيد العملي، اطرد اليأس من ساحتك، فال مستقبل يبشر بالخير.

العذراء:

تحقق النجاح غير العادي قريباً وعلى الصعيد العاطفي تبدأ بالاستلطاف وتحول إلى علاقة جديدة.

الميزان:

هذا المساء تلتقي بمن يشاركك اهتماماتك ويكون الانسجام تاماً... ستلاحظ أن البعض يسعى للتقرب

القوس:

البحر يوقف الحظ إلى جانبك في شؤونك المالية والعاطفية ما يحقق لك بعض الأرباح الإضافية هناك الكثير الفرخ قادم إليك.

الجدي:

تشعر اليوم أنك تقف على أرضية مالية وعاطفية صلبة والأمور التي توجست منها سيصبح أنها باردة الوقع والخطورة.

الدلو:

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مجزية لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لاتضر بمصالحك الحيوية.

الحوت:

خفف من إيقاعك النشاط اللاهث لتلتقط أنفاسك وتخطط بارتياح للمرحلة المقبلة وليس هناك أي مبرر للقلق.

سو دو كو

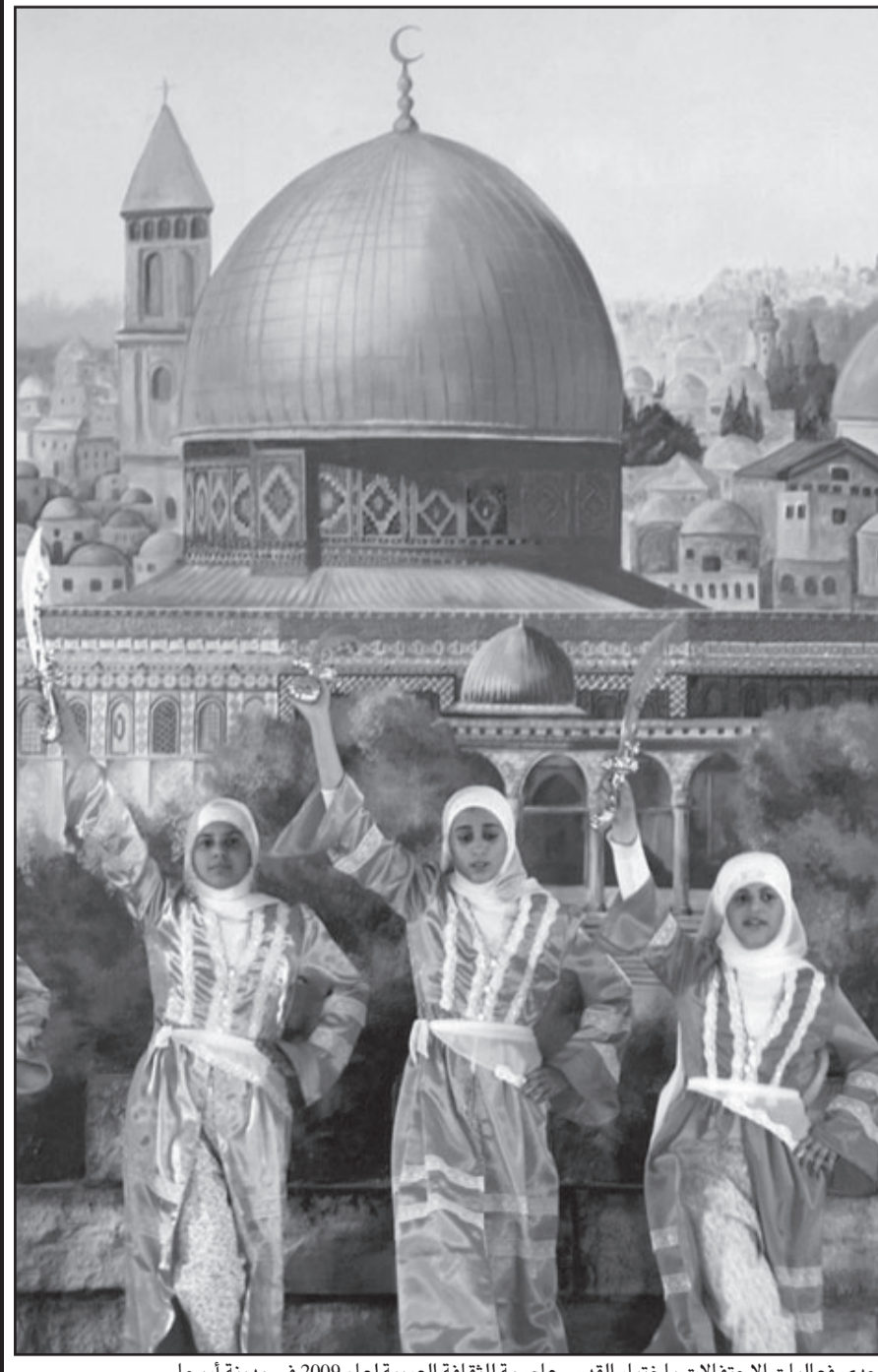
	3	1	4		5	9	
1			8		7	4	
			9			1	2
7		8	4		9	6	
	5	4		9	6	3	
4	3			8			
	9	1		5		7	
5	8		1	6		4	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

2	3	6	9	4	7	5	8	1
1	8	5	3	6	2	4	9	7
4	9	7	1	8	5	2	3	6
3	2	4	8	7	9	1	6	5
5	7	9	6	3	1	8	2	4
8	6	1	2	5	4	9	7	3
6	5	3	4	2	8	7	1	9
7	1	8	5	9	6	3	4	2
9	4	2	7	1	3	6	5	8

فلسطينيون يرقصون على موسيقى عجزية في افتتاح مهرجان القدس



أحدى فعاليات الاحتفالات باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 في مدينة أريحا

القدس - روبرتس: ترددت في جنبات منطقة قبور السلاطين الأثرية في القدس إيقاعات موسيقى العجز في ليلة افتتاح مهرجان القدس مساء الاثنين (20 تموز/ يوليو).

ويقام المهرجان في إطار الاحتفالات باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 وتنظمه مؤسسة القدس بهدف احياء الحياة الثقافية في المدينة القديمة ومحاولاً إخراجها من عزلتها.

وقالت رانية إلياس مديرة مؤسسة يوس للإنتاج الفني، التي تتولى إدارة المهرجان بالتعاون مع القنصلية الفرنسية في القدس «مهرجان هذه السنة هو مزيج موسيقي يحتمي بالقدس، من خلال البرامج المختلفة على مدار عشر ليال بمشاركة إحدى عشرة فرقة خمس منها عالمية وست منها فلسطينية بانتاجات جديدة».

ويشارك في المهرجان الذي يستمر عشرة أيام فنانون يمثلون المواهب المحلية وآخر من العالم العربي ومن أنحاء مختلفة من العالم.

افتتح المهرجان في ليلته الأولى بعرض مغمم بالحويبة للفنان الفرنسي المولود في شمال افريقيا شيكو، وفرقة العجز التي تماثل في أسلوبها فرقة «جيبسي كينجز» المشهورة.

وشيكو هو مؤسس فرقة جيبسي كينجز واختارته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) مبعوثاً خاصاً من أجل السلام.

وقال جلوس بوشيجي المشهور باسم شيكو «مهرجان القدس مهرجان غير عادي، شرفنا بالمشاركة في المهرجان وافتتاحه وبالجمهور الذي رأيناه في مهرجان الليلة. انه أمر رائع.. ونحن شرفنا بذلك».

واستمع جمهور حفل افتتاح مهرجان القدس بموسيقى فرقة العجز.

وقال برنارد سابيلا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني «هذا الاحتفال يذكرني بان هناك فرحا وان هناك أملاً وان القدس ستبقى فرحة وستنصر على كل التجديرات التي يرضعها الاحتلال».

وذكرت فلسطينية من الجمهور تدعى نادرة القبانى ان المدينة تحتاج إلى المزيد من الأنشطة المماثلة لمهرجان القدس، وقالت نادرة «لان القدس بحاجة لمهرجان زي (مثل) هذا وفرقة زي هاي لانه احنا نمعيش كبت نفسي، ما في محل.. ما في اشياء يعني هيك تزوجها. فكثير كثير انا باقدرش (لا استطيع) اوصف لك شعوري قديس (إلى أي مدى) مبسوطة».

ويقام مهرجان القدس تحت رعاية شركة فلسطين للتعمية والاستثمار المحدودة (باديكو).



يرفض تعبير النجم التلفزيوني

مالك مكتبي: هناك رغبة كبيرة لدى الناس بالبوح والحكي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بكل تواضع مالك مكتبي يفاضل ذاته، ويقدر حضور بقية زملائه على المشاشات لأنهم وجدوا بجهودهم وتعبهم. يرفض مكتبي تعبير النجم التلفزيوني ويصر بأنه صحافي يتابع عمله من الفه إلى ياته. هو قلق من عمل يتطلب جهودية دائمة، لكنه لم يلبس بعد ساعة تعرفت بها إلى التلفزيون.

اللغز هو هذا الحوار:

■ العديد من التعاون يتكرر طرحها على المشاشات أو في الإعلام المكتوب فما هي استمداعات ذلك؟
 ■ ثمة عناوين ترفض نفسها ونستعيدنا بطريقتنا، كذلك هناك عناوين طرحت للمرة الأولى لتفزيونياً من خلال البرامج. بطنع بالخط العريض، في الموضوع الذي سبق طرحه على غير شاشتنا نعيش جميعاً تحدياً بتقديمه بطريقة مختلفة تماماً، ربما لم أشاهد في الوطن العربي أو قد تكون شاهدة بنسبة قليلة مناقشة الموضوعات بوجود هذا الكم من الحالات الإنسانية المعبرة عنها. في بعض البرامج العربية الإجتماعية تكون الحالات، إضافة للبرنامج، في حين أنها في أحيان أخرى تكون من خلال الكلمة واحدة يقولها أحدهم على الهواء، كنت شديد الحزم في هذه الحلقة. مثلت دور الديكتاتور مع الجمهور، ثم طرح العنوان بطريقة علمية ومهنية، فهو «استحقاق» يهب كل شاب وقناة، وأردتها الحلقة الأولى من الموسم الثاني للبرنامج. تحدثنا علمياً في بعض المشاكل التي تواجه الرجل والمرأة في هذه الليلة، وعن بعض البرنامج نتمكن من تقديم الفائدة للمشاهد، فالتاس ترى نفسها في الكثير من القضايا التي نناقشها، قد يكون البعض غير قادر على البوح فيأتي بوح الآخر في المشكلة نفسها نوعاً من الدوا له، على سبيل المثال حلقة التحرش الجنسي التي إستضافت إمراة لبنانية لتقول بأنها اتت للمشاركة لأنه بات منوعاً عليها الصوت. لم تكن قادرة على التحرر من تحرش جارهم لسنوات طويلة بها، كان بالنسبة لها الإ بعد وفاة والدها وهي في عمر السنة، ومن ثم بدا يتحرش بها، وقد إستمرت فعلته من طوفانها حين بلوغها السنة 25؟

■ هذه الجراة التي يتحلى بها مواطنون من عندما تتسجل أهدافاً ناجحة في حلقات متتالية بعبارة تفكر؟
 ■ لسنت مهتماً فقط بتسجيل حلقة ناجحة، المطلوب في التوجه للمشاهد العائد إلى منزله للراحة ليلا بمادة مبسطة، والمحدثه أننا من خلال المشاركين في برنامجنا نتمكن من تقديم الفائدة للمشاهد، فالتاس ترى نفسها في الكثير من القضايا التي نناقشها، قد يكون البعض غير قادر على البوح فيأتي بوح الآخر في المشكلة نفسها نوعاً من الدوا له، على سبيل المثال حلقة التحرش الجنسي التي إستضافت إمراة لبنانية لتقول بأنها اتت للمشاركة لأنه بات منوعاً عليها الصوت. لم تكن قادرة على التحرر من تحرش جارهم لسنوات طويلة بها، كان بالنسبة لها الإ بعد وفاة والدها وهي في عمر السنة، ومن ثم بدا يتحرش بها، وقد إستمرت فعلته من طوفانها حين بلوغها السنة 25؟

■ هذا الجراة التي يتحلى بها مواطنون من

بلداننا العربية كافة هل تقول بأن المحرمان والصمت قد كسرا؟
 ■ بيل هي كذلك ثقة من الضيوف بأن الإبتذال في أحمر بالخط العريض ممنوع، وكذلك الإشارة الرخيصة، وما الإحظه تلك الرغبة الكبيرة لدى الناس بالبوح والحكي عبر الشاشة، الناس تأتي من تلقاء ذاتها، حيث لا إغراءات في مثل برنامجنا. وهنا أشكر هؤلاء الناس لثقتهم التي كانت المحور الذي ينطلق منه برنامجي منذ لحظاته الأولى.

■ في بعض الحلقات كنا نلمس الحاحك على الضيف لمزيد من البوح. في أحيان كان يخرج، وفي أحيان أخرى كنت تستدوج الدعوى لماذا؟
 ■ المحير أنه عندما تكون هناك محرمان أو حدود في الطرح يقال لماذا؟ وإذا دخلنا في لحظات إنسانية كذلك يقال لماذا؟ لا شك بأن البعض عندما يستذكر قصته على الهواء قد يتأثر وبدوري تأثر. لكني لسنت بهاداف لإبكاء أو إخراج أحد الضيوف.

■ علق بعضهم بأنك تسير على درب زافين في إستدراج دعوى الناس، مارا إياك؟
 ■ في الحقيقة أحاول أن أكون نفسي مع إحترامي لكافة الزملاء، أهتم بمعرفة قصص الضيوف في خلال دقائق وليس إبكائهم، قد ألح في السؤال إنما بهدف الوصول إلى حقيقة قصة هذا الضيف أو ذاك.

■ بعضهم وصف حلقة ليلة الدخلة بالغضائخ على الهواء؟
 ■ أرفض هذا التعبير، كانت حلقة في غاية الكمال، وكان من السهل تحويلها لفضائية من خلال كلمة واحدة يقولها أحدهم على الهواء، كنت شديد الحزم في هذه الحلقة. مثلت دور الديكتاتور مع الجمهور، ثم طرح العنوان بطريقة علمية ومهنية، فهو «استحقاق» يهب كل شاب وقناة، وأردتها الحلقة الأولى من الموسم الثاني للبرنامج. تحدثنا علمياً في بعض المشاكل التي تواجه الرجل والمرأة في هذه الليلة، وعن بعض البرنامج نتمكن من تقديم الفائدة للمشاهد، فالتاس ترى نفسها في الكثير من القضايا التي نناقشها، قد يكون البعض غير قادر على البوح فيأتي بوح الآخر في المشكلة نفسها نوعاً من الدوا له، على سبيل المثال حلقة التحرش الجنسي التي إستضافت إمراة لبنانية لتقول بأنها اتت للمشاركة لأنه بات منوعاً عليها الصوت. لم تكن قادرة على التحرر من تحرش جارهم لسنوات طويلة بها، كان بالنسبة لها الإ بعد وفاة والدها وهي في عمر السنة، ومن ثم بدا يتحرش بها، وقد إستمرت فعلته من طوفانها حين بلوغها السنة 25؟

■ هذا الجراة التي يتحلى بها مواطنون من عندما تتسجل أهدافاً ناجحة في حلقات متتالية بعبارة تفكر؟
 ■ لسنت مهتماً فقط بتسجيل حلقة ناجحة، المطلوب في التوجه للمشاهد العائد إلى منزله للراحة ليلا بمادة مبسطة، والمحدثه أننا من خلال المشاركين في برنامجنا نتمكن من تقديم الفائدة للمشاهد، فالتاس ترى نفسها في الكثير من القضايا التي نناقشها، قد يكون البعض غير قادر على البوح فيأتي بوح الآخر في المشكلة نفسها نوعاً من الدوا له، على سبيل المثال حلقة التحرش الجنسي التي إستضافت إمراة لبنانية لتقول بأنها اتت للمشاركة لأنه بات منوعاً عليها الصوت. لم تكن قادرة على التحرر من تحرش جارهم لسنوات طويلة بها، كان بالنسبة لها الإ بعد وفاة والدها وهي في عمر السنة، ومن ثم بدا يتحرش بها، وقد إستمرت فعلته من طوفانها حين بلوغها السنة 25؟

■ هذا الجراة التي يتحلى بها مواطنون من

والآن...
 يومياً أتعلم جديداً، وفي كل لحظة أطلب مزيداً من التعلم، الأساسي في هذا البرنامج أنه من إعدادي وتديمي، ولا أنسى جهود فريق العمل كاملاً من مازن لحام المنتج المنفذ للبرنامج وغيره، أعمل على الحلقة من أول حتى آخر كلمة، وأكون على تماس ومعرفة حقيقية بصيوفي، كما وأكون قد تحدثت مع محامين وأطباء وأخصائيين نفسيين، أسمع للممكن بنسبة مائة بالمائة من مادتي، ما حصل من تطور أني صرت أكثر قدرة على التصرف بمادتي بحيث أستحق لقب مقدم ناجح، صرت أكثر قدرة على الدوزنة بين عملي كمقدم ومدع للبرنامج، ولأني شديد العناية بالإعداد صرت أعرف ما أريده على الهواء.

■ ما هو الهدف من التشويق الذي تلجأ إليه قبل الوقفة الإعلامية؟
 ■ أهدف لجذب المشاهد من أول كلمة في الحلقة حتى آخر دقيقة، ممنوع على المشاهد أن يبديل المحطة، التشويق يأتي في سياق اختصار الأشرطة على الضيوف ومن خلال ما يجب إنتظاره بعد الوقفة الإعلامية، هنا برأي يكمن العمل التلفزيوني الناجح في جذب المشاهد بدل أن يضع بين المحطات.

■ من هو منافسك؟
 ■ مالك مكتبي، مع إحترامي للجميع. هناك برامج فيها جهود جبارة، وهناك منهم، لكن أنا ف ذاتي، كلما تخمنا حلقة تعود مباشرة لمناقشة الأخطاء التي مررنا بها، بعدها تصبح الحلقة خلفاً ونبدأ بالنظر إلى الأمام لنكون مع حلقة أفضل أو باستوئي نفسه، هذا هو الهاجس الذي يشغلني.

■ أليس غروراً أن تنافس ذاتك؟
 ■ قلت مع إحترامي لكل مقدمي البرامج وهم برأي ليسوا موجودين بالصدفة. إنني بعيد جداً عن الغرور وسبق وقلت لك بأني أطلب العلم دائماً وأذني صاغية، لكني لسنت بوارد منافسة أي كان، فقط أريد منافسة نفسي، كما أني لسنت مخولاً بإعطاء رأيي بزميل سبقتي في المهنة، وإن أعطى أحدهم رأيه بمالك فماداً تقول؟
 ■ عندما قررت تقديم البرنامج بعد سنوات من العمل في الإعداد مع مارسيل غانم هل جذبتك النجومية؟
 ■ النجومية لا تعني لي شيئاً، إسمحي لي برفض هذا التعبير، الصحافي ليس بنجم، ألتزك النجومية وأهلها وهم كثر ويعيدون لا نصل اليهم، أساس الصحافي أن تبقى قدما على الأرض، أقدم برنامجاً إجتماعياً ومن واجبي التواجد بين الناس وأن تكون كل حلقاتي ناجحة، ساعاتان



مالك مكتبي

على الهواء يلزمهما أشهراً من التحضير، وعندما تنتهي الحلقة أقول لذاتي «أوف خلصت»، وأرى ضرورة لعرضها أكثر من مرة لكثرة التعب والجهود المطلوب في الإعداد. لم العن ساعة تعرفني إلى التلفزيون بل أتحمل مسؤولية القرار الذي أتخذة. أنا مسرور بالتعب الذي أعانيه لأنه يُقابل بالنجاح، وهذا ما يدفعني للمتابعة، أقول بضمير مرتاح بأنني تمكنت من إيجاد جديد في الفضاء العربي، ويبقى على المشاهدين تقييم إيجابيته أو سلبيته، لكني حكماً قدمت شيئاً جديداً.

■ عندما قررت تقديم البرنامج بعد سنوات من العمل في الإعداد مع مارسيل غانم هل جذبتك النجومية؟
 ■ النجومية لا تعني لي شيئاً، إسمحي لي برفض هذا التعبير، الصحافي ليس بنجم، ألتزك النجومية وأهلها وهم كثر ويعيدون لا نصل اليهم، أساس الصحافي أن تبقى قدما على الأرض، أقدم برنامجاً إجتماعياً ومن واجبي التواجد بين الناس وأن تكون كل حلقاتي ناجحة، ساعاتان

مسرحيتا «الفهاماتور» و«هو» تقاسمتا الجائزة الكبرى لمهرجان المسرح المغربي:

بين الاجتهاد وملامسة الأفق العالمي.. والبحث في الموروث الشعبي المحلي



لقطة من مسرحية «الفهاماتور»

مكتاس (المغرب) - «القدس العربي»:
 تقاسمت كل من مسرحيتي «هو» و«الفهاماتور»، الجائزة الكبرى لمهرجان المسرح المغربي التي نظمت وزارة الثقافة مؤخراً دورته الحادية عشرة في مدينة مكتاس تحت رعاية العاهل محمد السادس وتعاون مع ولاية مكتاس والمجلس البلدي لهذه المدينة.

ومسرحية «هو» لفرقة «دايا تياتر» من الرباط هي من تأليف إدريس سميسكس وإخراج جواد السنني، في هذا العمل الإبداعي يقف حائظ مرتفع جداً أمام الشخصيات التي تتوقَّع على نفسها، في حالة خنوع، وتحاول خداع الملل من خلال الاطلاع على حقيقتها ووضعها، في انتظار اليوم الذي ستخرج فيه من رحم الأرض.

أما مسرحية «الفهاماتور»، التي هي قدمتها فرقة «نحن نلعب للفنون» من مدينة الرباط، فهي من اقتباس وإخراج عادل أباتراب عن نص لأوجين يونيسكو، وتبثّد بفائة اسمها «توتة»، ترتدي لباس الرقص، وتحاول طرح سؤال حول بداية اللعب، ثم تغادر الخشبة. هناك أيضاً شخصيتان تتصارعان حول موضوع يجله الجمهور وتبادلان التهم فيما بينهما.

في حين آلت جائزة النص مناصفة لكل من عبد الحق الزروالي عن مسرحيته «واش فهمتي؟» (هل فهمت؟) التي تسلّمها إبداعياً سيرة بابو نيرودا، وعبد اللطيف فردوس عن مسرحية «التبوريد» (أي الفروسية) التي تشنل على التراث الشعبي المحلي. وكانت لجنة التحكيم تتكون من رئيس السينمائي المغربي سعيد الشرايبي ورئيس وضوئية الفنانين سميحة أيوب (مصر)، عواطف نجيم (العراق)، سونيا (الجزائر)، جورج ابراهيم (فلسطين)، نجيب غلال (مغرب) والفرقة.

وأعلنت لجنة التحكيم في تقريرها العام أن العروض المسرحية الأثني عشر التي تنافست على جوائز مهرجان مكتاس المسرحي احتوت على فراجات متفاوتة المستويات، تراوحت بين الاجتهاد والتجريب والجحت في الموروث الشعبي المغربي وكذا الاشتغال على الأعمال الكلاسيكية، ودعت اللجنة إلى استحداث جوائز جديدة يُتبارى حولها في المهرجان، هي: جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الأداء الجماعي، وجائزة الدور الثاني في الأداء الرجالي والنسائي، وجائزة التأليف الموسيقي.

وسما بين مستهل المهرجان وخاتمته، كان الولوج العربي حضاراً ضمن نفس إبداعي، من خلال عرض «قصص تحت الاحتلال» لمسرح القصبة من فلسطين، وعرض «هقل الأحمال» للفرقة القومية للممثلين من العراق؛ وكان خلف بهجة الاحتفال صرخة إدانة للاحتلال والقتل والدمار وتطلعا نحو الإشرافة القادمة.

على صعيد آخر، وضمن ندوات المهرجان أقيم لقاء احتفالي بصدور الجزء الأول من الأعمال الكاملة للكاتب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد، التي أصدرتها وزارة الثقافة. وبعداً الخصوص، اعتبر الكاتب والناقد عبد النبي دشين هذا الصدور «حدثاً ثقافياً بامتياز»، وأثراء للمكتبة المغربية والعربية والإنسانية.

وأوضح دشين، خلال حفل توقيع هذا المؤلف في دار الثقافة «محمد النوني» بمكتاس، أن عبد الكريم برشيد «كاتب استثنائي من زماننا»، ففي الحديث عنه

يصبغ إقامة المسافة بينه وبين ما يكتب وكيف يكتب إذ «الأسلوب هو الشخص نفسه»، وفي معرض تقديمه لهذا الكتاب المتضمن لمسرحيات «بيا ليل يا عين» و«الحكايات الأخرى» و«المقامة الجهلانية»، «واسمع يا عبد السميع»، قال دشين إن عبد الكريم برشيد إنسان «مُدُّ من كلمة وبالكملة الجري، لأنها تعينه على خلق الاستعارات التي يضاعف بها وجوده ويكثرت، ضيفاً أن «الكتابة لديه قضاء للعب واستعادة طفولة ما فتئت مظاهر الحضارة تصادرها منه».

وأبرز الناقد المسرحي أن اختيار برشيد للمسرح نابع من كونه الأقدر على إتاحة الفرصة للنبي دشين هذا الصدور «حدثاً ثقافياً بامتياز»، وأثراء للمكتبة المغربية والعربية والإنسانية.

وقد فتح مظاهر الحضارة تصادرها منه».

اللقط الأطلووجي الذي لا يمنحه الفرصة للتصالح مع العالم الذي يضييق به كل يوم والذي يدفعه لجعل الكتابة تمريناً مستمراً

في طوعيق الواقع الحرون»، وأشار إلى أن هذا المبدع ظل وقياً لاختياراته ورؤاه الجمالية، وبذلك «يمكننا الحديث عن تجربة برشيد في المشروع الإبداعي الذي تبلور إبداعاً وتنظيراً ضمن سيرورات سوسيوثقافية شهدتها العالم والعالم العربي ثم المغرب».

ولاحظ دشين أنه لا يمكن قراءة نص برشيد دون استشعار حساسية لغته أو التيه في عوالمه وتلك «خصيصية أبدعها مجموعة من العناصر التي تشكل كيميائية الكتابة لديه، فهو يجترح لغة تتوَسَّع الشعرية البانوخة متوسلة بالاستعارة والجاز»، وفي هذا السياق، قال الدان إن برشيد «يخترق اللغة المسكونة التي صارت كليشيات لا تقول إلا ذاتها»، ويهرب من التخطيط والتكلس مانحا للفكرة أن تعبر الوجدانات من غير رقيب ولا حاجز حيث يصرح المؤلف في معرض تقديمه لهذه الأعمال قائلاً «في هذا الفضاء العربي الواحد تخضع السلع المادية للجمارك ولكن الأفكار الرزمية لا سلطان عليها، تخترق

الحوارج الأمنية وتخترق الحقب التاريخية، فكار الكتاب والشعراء والعلماء في العالم أكبر من الجغرافيا وأكثر من تسييجهم داخل حدود إدارية ضيقة».

وسجل الناقد دشين أن الإيمان «بانسانية الأفكار، يترجم الهاجس الإبداعي لدى برشيد الذي «لم يحد عن هذا الاختيار قيد كلمة»، فهو يستعيد شخصياته التراثية التي استثمرها وصاغها في قوالب فنية لتستوعب «البرهة التاريخية»، كما هو الحال في «امرؤ القيس في باريس» و«عنتره في المرابيا المكسرة»، وابن الرومي في مدن الصفوح».

وفي الختام، يرى دشين أن قيمة هذا الإصدار تكمن في كونه يُعَيِّج للدارسين والباحثين الاستماع لتجربة برشيد والإصغاء لنصها وفق بنية شمولية تعين عن الإفصاح عن استراتيجيتها الكتابية لديه، مشيراً إلى أنه يطلق على هذا الإصدار اضطراباً «الأعمال الكاملة»، رغم أن مشروع الكاتب غير مكتمل «وهو منذور للعباء المستمر».

فضائيات

موسكوفيتش من ميامي الى جبل الزيتون؛ جبهة الاستيطان الاسرائيلي دون حدود

لينا أبو بكر*

■ في تقرير أحمد البديري مراسل الدي بي سي العربية في فلسطين، يظهر نتيانها ناشأ ريشه متعتنا أكثر من ذي قبل، فلم أره هكذا حتى في أيام الما بي يتسمى: بوش، من أين تأتي هذه الملة المتعجرفة؟

تدور أحاديث هوى إعلامي عربي عن حث عملية السلام قدماً، ضمن شرط ضمني وصرح أيضاً يفني بتقسيم القدس إلى شرقية عربية وأخرى غربية اسرائيلية، فان سلماً بأن أبناء يعرب طيبون وأمتون وجيرتهم «يا ملاحاً»، فكيف يطل ابن عمهم «باتاغواض»، على العالم أجمع، مُصرّاً على أن القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل؟ وأن اسرائيل لا تفاوض على سيادتها! يعني ماذا يفعل العرب أكثر من ذلك؟ حتى لحاهم سلموها! ولحاهم تعني ذقونهم! فماذا أكثر من ذقونهم؟ أخشى أننا لسنا في زمن التعمان، حتى تؤثر القبلة على التجنان!

لا تغفل لني أن اسرائيل – بكل تصريحاتها الإعلامية الازمّمة – تركز على سياسة الطمع بالأجويد، لأن الطايط لو كان حياً لتراً من خيله قبل أن يوجد بها ويورثنا الحكاية فنترزع بالكرم، لأن الكرم على الصعيد السياسي ليس عنصراً جيئياً!

حسب تقرير النبي بي سي فإن السفير الاسرائيلي «مايكل أورين» استلم طلباً صريحاً من واشنطن بوقف بناء المستوطنة الجديدة، وهو ما رفضته الحكومة الاسرائيلية بشدة. التقرير وضح تفاصيل الموقع ومصدر التمويل، وردود الفعل الشعبية والرسمية لدى الجانب الفلسطيني، وهذا تحديداً شر البلية!

واليك عزيزي القارئ نبأ البلية بالتفصيل من «طاطا، حتى رأس العامود؛ وافقت بلدية القدس «الاسرائيلية» على مشروع بناء المستوطنة الجديدة، الذي يعوله أحد الاثرياء اليهود الأمريكان، وهو – للاستزادة – العقاري وصاحب بيوت القمار ايرفين موسكوفيتش من ميامي، الذي تسرب ليده أحد المباني القديمة في الموقع لبقراء لبناء المستوطنة ويعود للحفي القدس الراحل الحاج أمين الحسيني، العقار موجود على تلة الغنقي المطل على حي الشيخ جراح ووادي الجوز المتصل بالبلدة القديمة، حيث جبل الزيتون أو جبل الطور وفيه عدد من البؤر الاستيطانية اليهودية – تدور الكاميرا مع التقرير لتوضّح سير الطوق الاستيطاني في المنطقة – حيث الجامعة العبرية ومستشفى هاداسا الاسرائيلي – وهو بالمناسبة ذات المستشفى الذي يرقد فيه شارون – ومستوطنة التلة الفرنسية ثم عدد من المباني الحكومية الاسرائيلية وفندق يهودي، الفكرة تقوم على بناء حو حوالي 30 وحدة لكي يتم استكمال بناء الحلقة الاستيطانية في داخل عمق القدس الشرقية.

ويكمل أحمد البديري: «الفلسطينيون يعرفون جيداً موسكوفيتش الذي بنى قبل سنوات مستوطنة رأس العامود وسط الاحياء الفلسطينية فالرجل يدبغ بالمال الكثير من أجل تهويد المدينة!

وسأتوقف قليلاً عند مستوطنة رأس العامود، حيث تم بناؤها قبل ثلاثة أعوام، ضمن خطة اسرائيلية تقضي بالاستيلاء على القدس اسئطانيا، لقبل المعاملة السكانية، وخلطة التركية الديموغرافية لصالح الحزام الاستيطاني، ويقطع الاتصال بين الاحياء الفلسطينية بعضها ببعض، بحيث يحول ذلك دون حل الدولتين، وهذه المستوطنة هي التي تغلق حلقة الطوق على المدينة القديمة، وتقع على بعد 100-150 متراً من المسجد الأقصى، حسب المركز الفلسطيني للإعلام، ولا يزال التخطيط مستمراً، في حين أن سلطات الاحتلال تمارس العنصرة الجغرافية إذ لا تسمح للسكان الفلسطينيين بالبناء على كامل الأرض التي يملكونها، وأن سمحت فعلى مساحة 35% كحد أقصى، وبالباقي فإنها تمنح الحق للمستوطنين بالبناء على كامل المساحة التي استولوا عليها بما نسبتة 120% ويز أن يرى هول هذا الطوفان الاستيطاني إذا بد أن تندشه من الحملات الترويجية للتطبيع والسلام، التطبيع والسلام مع من؟ مع الجرافة!

إنه الكيان المرتزقة، وإن جاز لي – فإن مصطلح التسول الاجباري هو أفضل ما يليق بالاستيطان الاسرائيلي، يعني بالعامة «شحاد وسيطره»، فاية سيادة التي يصر عليها ريش بزرء الكيان؟ الشحاتون والمستولون عصابت منظمة لها زعماؤها واستراتيجياتها وانظمته الإعلامية، وأهدافها، لم يبق علينا الا التفاوض مع المتسولين!

معركة بلا قيادة

■ أحاط أحمد البديري – في تقريره هو الذي بي سي العربية – برود الفعل الشعبية التي بدت متواضعة لا تليق بالحدث حسب الهيات التنظيمية، وفي ظل تعرض العديد من المنازل الفلسطينية لخطر الهدم فإنه – حسب التقرير ايضا – لا يرى الحشد الجتمع المسلطة الفلسطينية تفعل الكثير لأجل الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، وجاء اللقاء مع رفيق الحسيني رئيس ديوان الرئيس الفلسطيني – مباشرة بعد التعليق الخاص بانطباعات الحشد – ضربة إعلامية ذكية إذ تظن أن الحسيني احد اولئك المحتجين، لكن البديري يسأله عن سبب عدم حضور الرئيس في حين ان ممثل الاتحاد الأوروبي كان حاضراً؟

اجابة الحسيني جاءت مرتبكة تتم عن خوف وتردد لا تليق بمنصبه، فقد قال حرفياً: لأن الرئيس لا يستطيع ان يأتي الى مناطق من الصعب ان يأتي إليها..

فاية مناطق تلك التي يصعب عليه التواجد فيها يا ترى؟ انه حشد صغير جداً امام احد البيوت المهددة بالهدم فاين ممكن الخطورة ان كان هذا هو دافع الغياب؟

اين قيمة القضية؟ ما الذي يمنع من حضور رئيس يمثل شعباً اغتصب ارضه ودمرت بيوته؟ وعندما يغيب الرئيس لأنه لا يستطيع التواجد في أماكن يصعب عليه التواجد فيها، فما هي المناطق الأكثر سهولة؟ مائدة المفاوضات؟

يستدرك الحسيني تخيصه بتخبيص أكثر بلوى، ظانا انه ينذ نفسه ولعمته: انا ممثل الرئيس شخصياً في هذه المعركة! طيب على الأقل الحمد لله ان اعضاء السلطة على دراية لا بأس بها بان هناك معركة! ولكن ما دامت المعركة قائمة باعتراف صريح فاين قائد المعركة؟ اين التكنيك الدفاعي في وجه هذا الغزو والاستيطاني؟ اشعرونا ان هناك معركة، ضعنونا في الصورة.. برهنوا على انكم جبهة متمابه لا طاقم موساد متخفياً بيني عيسى، يعني من اهم عناصر المعركة جبهاتها، وانتم تخوضون معركة لتسم طرفاً فيها! معركة بجبهة واحدة! فكيف تكون معركة؟

المسألة تتلخص بما جاء في نهاية تقرير الدي بي سي، ان حاتم عبد القادر الذي استقال من حكومة ميالاض احتجاجاً على السلطة التي لا تقوم بواجبها كما يكفي وتقاس الحكومة عن تنفيذ التزاماتها تجاه تهويد المدينة إذ لا تبدل جهداً كافياً لمنع التهويد، كما علق البديري – يقول: الاستمرار بالتعامل مع القدس بالخطاب والشعار بالتاكيد ان يقف امام المشروع الاسرائيلي بتهويد المدينة المقدسة..

لو كنت مكان سلطة فتح لأرحت الحاشية من مهمة التصريحات الإعلامية، لأنها تورط الرئيس أكثر مما تسهم في إنقاذها من الفخاخ الاخبارية، يكفي ان يحمل كل مسرح اعلامي بافظة موحدة عند كل سؤال يكتب عليها: «يارب تخلي الربس وتطول غيبته»، يعني حتى لو حضر الرئيس ما الذي سيتغير؟

ربما زاوية التقاط الخبر في عين الكاميرا، او درجة انحراف الظل على عدسة التصوير! عموماً الغايب عذره مع نتيانها! والتصن للرئيس سبعين نتيانها! ويا ايها الناس، عاش الرئيس!

أحمد السقا في البيت بيتك

■ قد نتفق على أن السينما المصرية لم تستطع بعد أن تطور من تقنيات وأساليبها الفنية بما يكفي ليضعها في مصاف سينمات عالمية قطعت شو طلاً زميناً طويلاً بساوي الشوط المصري، وهو ما يبذى له الجبين، غير أننا في الوقت نفسه يجب ان نتفق على عدم تحميل البطل السينمائي عبء السينما العربية، وننفض لهما حمته عنين بالصدق والمهنية، في برنامج البيت بيتك، الذي تبته القناة المصرية كان أحمد السقا ضيف مساء الاثنين، لم يتوان المضيف عن توجيه كم من الاسئلة حول فيلمه الجديد، ابراهيم الابيض، مركزا على ان ما يهتز من وجهات نظر سلبية ما هو الا سبيل لنسج فرصة الرد على ما وجه اليه رافضاً ذكر أي زعمات او عبارات معينة، غير ان الثقة التي بدت على السقا وهو يريد حرفياً ما تناقلته المقالات النقدية يشعر المتلقي بمدى المسؤولية تجاه الآراء الصحافية والموضوعية في تلقي النقد وطرحه ومناقشته على الملأ، وهذه بعدد ذاتها مصداقية وشغافية ليست غريبة على السقا.

كان هناك قهر واضح من ذلك الهجوم على فيلمه، وقد قالها، «زعت علي نفسي» عندما ساق مثلا على الهجمة الضارية ضده «يقولوا أحمد السقا كذوبة» يعني إيه كذوبة؟

«أنا قاعدلهم، هذا تدرايع يلق بجموية فولاذية، وأخلاق عالية إذ أنه لم يمنع من وجود هذا الهجوم طالما أنه لا يجرح في شخص الفنان بل يدعمه لكي يشكّل عنصر إضافة له في مشواره. وللآمانة فإن أحمد السقا بدأ في فيلمه الأخير ناضجاً عاطفياً وفنياً، فالحماسة التي ظهرت في سياق العمل كانت أكثر انضباطاً لأنها عبرت عن آثار وتفاعل أكثر من كونها مستعراضاً، ولأن هذا ليس مجال تقييم للعمل السينمائي، فأبني اكتفي بتوجيه تحية تليق بصدوم السقا ومثابرتة أمام معارل الصحافة.»

* شاعرة عربية – لندن

امريكا تدعو العراق لبذل المزيد لتطوير واستغلال حقوله النفطية

■ واشنطن-رويترز: قال سفير الولايات المتحدة لدى العراق كريستوفر هيل يوم الثلاثاء انه يجب على الحكومة ان تبذل المزيد من الجهد لتطوير واستغلال احتياطيات النفط الضخمة في البلاد وانه يأمل اختيار شركات امريكية لتعزيز انتاج العراق النفطي.

وقال السفير هيل في مقابلة مع شبكة لتلفزيون سي سيان «بصرache اعتقد انه يمكنهم ان يبذلوا من الجهد من اجل احتياطياتهم النفطية أكثر مما فعلوا».

ويملك العراق ثالث اكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم بعد السعودية وكندا وتبلغ هذه الاحتياطيات اجمالا 115 مليار برميل.

وقال هيل ان الولايات المتحدة ترحب بالخطوة التي اتخذها العراق في الآونة الاخيرة بالسماح اجنوبيا لتطوير حقول النفط البلاد مع انه لم تقبل اي عروض من شركات امريكية.

وقال «اعتقد انه من القبول سياسيا في العراق انه يجب عليهم دعوة شركات النفط الاجنبية ونحن نرجو ان يستمروا في ذلك، وبصرache فإنتي أرجو ان يتم اختيار بعض الشركات الامريكية».

وشدد على ان القوات الامريكية ليست في العراق لأخذ النفط البلاد وانما لمساعدة العراقيين في بناء اقتصاد بلادهم.

شركة تابعة للقعة للاستثمارات المصرية تقترب من انجاز عقد شبكة للغاز في ليبيا

■ دبي – رويترز: قالت شركة القعة للاستثمارات المالية ومقرها القاهرة يوم الأربعاء إن شركة للغاز تملك جزءا فيها في المرحلة النهائية من مفاوضات مع شريك بشأن عقد في ليبيا.

والعقد الذي تبلغ قيمته 118 مليون يورو (167.6 مليون دولار) هو لتطوير شبكات لتوزيع الغاز في ليبيا، وتملك شركة الطاقة العربية (طاقة) 49 في المئة من المشروع المشترك الشركة العربية للغاز التي فازت بالصفقة، ويملك صندوق التنمية الاجتماعية والإقتصادية الليبي الحصة المتبقية.

وذكرت القعة في بيان أن مسودة عقود الاتفاق لمر بالمراحل الأخيرة من المراجعات الإجرائية.

وقالت محدثة باسم القعة ان الشركة تملك مع شركائها حصة أغلبية في طاقة، وأضافت أن القعة تشتري عادة ما بين عشرة و20 في المئة في الشركات التي تستثمر فيها.

وأعلنت القعة الشهر الماضي أن العقد يقضي بتطوير شبكة تربط بين 370 ألف منزل في العاصمة طرابلس ومدينتي بنغازي ومصراتة.

تراجع تحويلات الفترين الأردنيين

■ عمان – يو بي أي: انخفضت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بنسبة 4.4% خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2008 الماضي.

وأظهرت بيانات للبنك المركزي الأردني أن تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بلغت حتى نهاية حزيران/يونيو الماضي 1.231 مليار دينار (نحو 1.73 مليار دولار) مقابل 1.288 مليار دينار (نحو 1.81 مليار دولار) للفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع خبراء تاخر الأردن بالأزمة المالية العالمية من خلال تراجع حجم التحويلات من الخارج، حيث يعمل معظم الأردنيين في دول الخليج العربي التي تأثرت بشكل كبير بالأزمة المالية العالمية.

وتقدر نسبة الأول أو نوفمبر تشرين ثانيا بما يزيد عن 600 ألف شخص، وكان حجم تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج قد بلغ عام 2008 نحو 4 مليار دولار، في حين بلغ عام 2007 نحو 3.5 مليار دولار.

الجزائر تجري محادثات مع شركات لبناء أول مصنع للسيارات

■ الجزائر – رويترز: قال وزير جزائري يوم الأربعاء إن الحكومة الجزائرية بدأت مفاوضات مع عدة شركات عالمية لصناعة السيارات لبناء أول مصنع للسيارات في البلاد.

وقال وزير الصناعة وترقية الاستثمارات عبد الحميد تمار للحصافين ان نتائج المفاوضات ستظهر قريبا، وأضاف أن المفاوضات سستكمل قبل أكتوبر تشرين الأول أو نوفمبر تشرين الثاني.

ولم يحدد تمار بالاسم الشركات التي تجرى معها المفاوضات، وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت العام الماضي أن شركة رينو تدرس خطط لبناء مصنع في الجزائر لكن الشركة أعلنت خطط لبناء مصنع في المغرب بدلا من ذلك.

وأشارت بيانات جمركية إلى أن الجزائر استوردت 153292 سيارة في النصف الأول من 2009 انخفضا من 171277 في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتتأخف الدولة العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ويبلغ عدد سكانها 35 مليون نسمة لتتنوع موارد اقتصادها بعيدا عن قطاعي النفط والغاز الذين يشكلان نحو 97 في المئة من صادراتها، ورغم الوعد بالحكومة بتطبيق إصلاحات اقتصادية وتحسين مناخ الأعمال فإن الاستثمارات الأجنبية غير النفطية في الجزائر متآخرة عن نظيرتها في الدول المجاورة.

نمو إيرادات السياحة في تونس

■ تونس – رويترز: أظهرت أرقام رسمية الأربعاء أن عائدات صناعة السياحة بتونس ارتفعت خلال النصف الأول هذا العام بنسبة 4.6 بالمئة إلى 1.39 مليار دينار (1.03 مليار دولار) بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي متحديها بذلك تراجع اتفاق السياح الأوروبي الذي يمثل أبرز عميل للسوق التونسية.

وبدأت تونس منذ أربعة عقود تطوير صناعة السياحة وأصبح هذا القطاع ثاني مصدر ليد العملة بعد القطاع الزراعي بنحو 360 ألف فرصة عمل وأول مصدر للعملة الأجنبية للبلاد، وأوضح وثيقة حكومية حصلت عليها رويترز أن عدد السياح ارتفع خلال الأشهر الستة الأولى من هذا بيشبة إلى مليونين و2.9 مليون سائح.

وأضاف أن السياح الفرنسيين جاءوا في المركز الأول بنحو 620 ألف سائح زاروا تونس خلال هذه الفترة من مجموع 1.5 مليون أوروبي تدفقوا على البلاد التي تصنف على انها من أبرز الوجهات السياحية في أفريقيا.

وبلغت إيرادات صناعة السياحة في تونس خلال النصف الماضي 3.3 مليار دينار مقارنة بحوالي ثلاثة مليارات دينار في عام 2007، واستقبلت تونس عام 2008 نحو سبعة ملايين سائح لأول مرة.

وتامل الحكومة في تونس في ان تحافظ إيرادات القطاع على نفس مستوى 2008 معبرة ان تحقيق نفس نتائج العام الماضي يعتبر أمرا ايجابيا في ظل الأزمة المالية العالمية التي تضرت منها أروبا.

الدولارساوي 1.339 دينار تونسي.

السويدي للكابلات المصرية تبني مصفا بنجيريا

■ القاهرة – رويترز: قالت البورصة المصرية في بيان يوم الأربعاء ان شركة السويدي للكابلات ستنشي مصفعا لإنتاج الحوالات الكهربائية في نيجيريا باستثمار إجمالي يصل إلى 25 مليون دولار، وأضاف البيان إن ولاية لاغوس النيجيرية ستملك حصة 5.26 بالمئة في المصنع.

والسويدي للكابلات هي أكبر شركة عربية لإنتاج الكابلات من حيث القيمة السوقية وقالت في نيسان/أبريل الماضي أنها تتوقع تحقيق ارتفاع في أرباحها الصافية في عام 2009 بنسبة عشرة بالمئة إذ أنها أصبحت تحقق تازيد من الأرباح من عمليات لا تتعلق بالكابلات.

وقالت المجموعة المالية-هيرميس في مذكرة بحثية إن المصنع لن يكون له تأثير جوي على توقعاتها وتقييماتها للشركة.

ونزل سهم السويدي للكابلات 0.4 بالمئة إلى 69.01 جنيه مصري بحلول الساعة 09:10 بتوقيت غرينتش.

شكوك حول امكانية توقيع اتفاق تطوير حقل الرميلة النفطى العراقى بالموعد المحدد

دبي – من ساميون ويب

وتوم بيرغن:

قال مصدر بشركة بريتش بتروليموم (بي بي) يوم الأربعاء إن مد الموعد النهائي لتوقيع اتفاق مع العراق لتطوير حقل الرميلة أكبر حقول النفط المنتجة بالبلاد إلى آب/ أغسطس يبدو متعائلا ولكن الشركة تتوقع مع ذلك انتمام العقد.

وفاز كونوسورتيوم تقوده بي.بي ويضم شركة سي.إن.بي.سي الصينية بحق تطوير الحقل خلال مناقصة لحقول النفط والغاز جرت الشهر الماضي في بغداد. وكانت المناقصة الفرصة الأولى منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003 أمام الشركات الأجنبية للتنافس على الفوز بالعقد التي أرسلت إلى الشركات

باتفاقات لممارسة أعمالها في العراق الذي يمتلك ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم.

وقال المصدر إن بي.بي اقتربت من التقدم للعراق بموجز عن خططها لإعادة تطوير حقل الرميلة النفطى الضخم وزيادة إنتاجه. وقال مصدر آخر يقطع النفط إن بي.بي طالبت بتمديد الموعد النهائي لتقديم الخطة والمحدد فيما سبق يوم 15 تموز/ يوليو بواقع أسبوع.

وقال مسؤول كبير آخر في شركة نفط عالمية «يعتمد قدر كبير من العقد على الثقة». وأضاف «الكثير من الشركات لا يحبذ هذا الوضع خاصة عندما تكون هناك مخاطر عالية وتتعهد الشركات بضخ مليارات الدولارات».

وأعرب عدد كبير من الشركات عن مخاوفهم لوزارة النفط قبل جولة تلقي العروض وأوضحوا تفصيلا الأمور التي رأوها تحتاج إلى حل قبل التوقيع في حال فوزهم بعقد.

وأثرت عدة أمور تأخيرا كبيرا على محاولات العراق لجذب الاستثمار الأجنبي إلى قطاع النفط الواهن والذي يقل أداؤه عن امكانياته

بنوك سعودية ترفع مخصصات خسائر القروض بالربع الثاني في ظل الأزمة

وجنبت مجموعة سامبا المالية ثاني أكبر بنك بالملكة العربية السعودية من حيث القيمة السوقية مخصصات بلغت 97.3 مليون ريال لتغطية خسائر قروض خلال الربع الثاني مقابل تجنيد 37.8 مليون الريع نفسه من العام الماضي و203 ملايين ريال في الربع الأول و141.6 مليون ريال في الربع الأخير من عام 2008.

وأعلنت سامبا عن ارتفاع 1.6 بالمئة في أرباحها الصافية خلال الربع الثاني.

ولم تذكر البيانات التي نشرت على موقع البورصة السعودية السبب وراء تجنيد تلك المخصصات.

وفي الأسابيع الأربعة أعلن عدد من البنوك في المنطقة عن تفاصيل التعرض لجموعي سعد وأحمد حمد القصيبي وإخوانه اللذين تواجهان أزمة ديون. وتجري الشركتان عملية إعادة هيكله لديون تبلغ قيمتها مليارات الدولارات وتدين الشركتان بقدر هائل من تلك الديون لبنوك سعودية، ومثلها مثل البنوك المركزي السعودي أحجمت البنوك السعودية عن إصدار أي بيانات تتعلق بالشركتين.

الجزائر: إعمار الإماراتية لم تبلغنا بإلغاء مشاريعها

جنّدت مشاريعها في الجزائر بسبب «عدة مبررات مرتبطة بالصناعة وتتمتة الاستثمارات الجزائرية، حمود بن حمدين، إن مجموعة إعمار الإماراتية لم تبلغ الحكومة بإلغاء مشاريعها في الجزائر، ملمحة إلى أنه قد تكون إعمار جمدّت أو ألغت مشاريعها بفعل تداعيات الأزمة المالية العالمية عليها.

وأوضح بن حمدين في تصريح لإذاعة الجزائر الدولية يوم الأربعاء أنه «على مستوانا لم نسجل أي رسالة من إعمار تعلن أو تصرح بانسحابها وكل لعناء عن ذلك قرأناه مژمك عبر الصحف».

مصادقة الجزائر على اتفاقية إنشاء منتدى الدول المصدرة للغاز

■ الجزائر – يو بي أي: صادقت الجزائر على اتفاقية إنشاء منتدى الدول المصدرة للغاز التي تم التوقيع عليها نهاية العام الماضي في موسكو.

وأصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مرسوما رئاسيا صادق من خلاله على الاتفاقية وصدر ذلك في العدد الأخير الذي يحمل رقم 38 من الجريدة الرسمية.

وتأتي مصادقة الجزائر على الإتفاقية أسابيع بعد توقيع وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل نائبيا للأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز بقطر، الدولة المقر لهده المنظمة الجديدة.

ومن المقرر أن تعظم الجزائر في مدينة وهران، غرب البلاد، في 19 إبريل/نيسان عام 2010، أول إجتماع رسمي لمنتدى الدول المصدرة للغاز، وذلك بإشراف من الأمين العام الجديد له بعد انتخابه في ديسمبر - كانون الأول المقبل في إجتماع الدورة، فيما ستنتقل الرئاسة إلى الجزائر خلال إجتماع وهران.

ويضم المنتدى، الذي أنشئ بطهران عام 2001 وتأسس رسميا في ديسمبر/كانون الأول عام 2008 في روسيا، 15 دولة تعد من أهم الدول المنتجة والمصدرة للغاز، وهي الجزائر وإيران وروسيا وقطر وقنزويلا وبوليفيا وسلطنة بروناي ومصر وإندونيسيا وليبيا وماليزيا ونيجيريا وترينيداد وطيواغو والإمارات العربية المتحدة.

وقد آثار تأسيس المنتدى ردود فعل غير مريحة

الإمارات تسعى للمزيد من المياه عن طريق استمطار السحب

بعض المنتجات الإيجابية وان ذلك على المدى الطويل سيساعد في زيادة إمدادات المياه لدى الإمارات.

ويتم برنامج استمطار السحب في العين وهي منطقة جبلية بها الجانب الاكبر من الأراضي الزراعية بالبلاد شرقي العاصمة أبو ظلي. وفي العام الماضي قامت الإمارات بعدد 97 طلعة طيران لتعزيز موارد المياه. وقال ان عدد مرات استمطار السحب ستزيد أكثر في العام الجاري حيث ان الإمارات الان تملك الطائرات ولايعين عليها استبحارها. وأضاف ان برنامج استمطار السحب يكلف الإمارات 1.5 مليون دولار سنويا.

توقع نمو السياحة البينية العربية خلال العام الحالي بين 2 و6 بالمئة

■ دبي-رويترز: قالت منظمة السياحة العالمية يوم الثلاثاء ان السياحة البينية العربية يتوقع ان تزيده بما يتراوح بين اثنين وستة في المئة هذا العام إذ يفضل السكان الذين يقصون في الانفاق ويخشون من انفلونزا (انتش 1 ان 1) الجديدة السفر داخل المنطقة العربية.

وتوقعت المنظمة في تقرير لها ان ينفق المسافرون العرب اموال اقل بسبب الازمة المالية لكنها قالت انها سيستجسجون على السفر قريبا بين دولهم بسبب التقضي المحدود لانفلونزا الخنازير في العالم العربي.

وأضافت المنظمة ان الشرق الاوسط شهد اعلى معدل لنمو السياحة في العالم في 2008 بزيادة قدرها 11 في المئة مقارنة باثنين في المئة في بقية العالم.

وأوضح التقرير انه من غير المتوقع ان يخفض هذا العام عدد السياح الذين سيزورون الاردن حيث يعزّم أكثر من نصف ما اجماله 4.8 مليون سائح عربي قضاء عطلاتهم هناك في 2009 بينما من المتوقع ان يزور لبنان ما يقدر بـمليوني سائح معظمهم عرب.

وقال المجلس الدولي للسياحة والسفر ان قطاع السياحة قد يوفّر 10.5 مليون وظيفة توازي 10 في المئة من قوة العمل الاجمالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في 2009.

واظهرت الارقام التي ساقتها التقرير ان دول الخليج العربية من المقرر ان تنفق 20 مليار دولار على العطلات كل عام حيث يأتي السياح السعوديون في المقدمة بمقدار 8.5 مليار دولار يليهم الكويتيون والاماراتيون بخمسة مليارات دولار لكل دولة فالقطريون والمعمانيون والبحرينيون.

الإمارات تلزم الشركات بدفع أجور عمالها عبر نظام الكتروني يضمن حماية حقوقهم

■ أبو ظلي – «القدس العربي»: أصدر صقر غباش وزير العمل الإماراتي قرارا بالزام المنشآت المسجلة لدى الوزارة بتحويل أجور عمالها عن طريق نظام حماية الأجور «دبليو بي إس»، اعتبارا من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

ويأتي هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك.

ويضمن نظام حماية الأجور «دبليو بي إس» عبارة عن نظام إلكتروني لدفع أجور العمال عبر البنوك وشركات الصرافة والمؤسسات المالية المزودة للخدمة، يسمح بتزويد وزارة العمل بقاعدة البيانات والمعلومات اللازمة عن عمليات دفع أجور العاملين في القطاع الخاص ومدى التزام المنشآت العاملة بدفع الأجور في الوقت والنقد المتعلق عليها.

وشدد غباش على أهمية النظام في تنظيم علاقات العمل مؤكدا أنه سيحدث نقلة نوعية في أسواق العمل الإقليمية.

أرباح صروح العقارية الاماراتية تهوي بنسبة 75.5 بالمئة

■ أبو ظبي- رويترز: حققت شركة صروح العقارية أرباحا صافية قدرها 150.98 مليون درهم (141.08 مليون دولار) في الربع الثاني بانخفاض 75.5 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي، ودفع ذلك بالسهم إلى الانخفاض.

وقالت صروح ثاني أكبر مطور عقاري في أبو ظبي من حيث القيمة السوقية في بيان اليوم الأربعاء إنها حققت أرباحا صافية قدرها 281.42 مليون درهم في النصف الأول من العام مقارنة مع 977.61 مليون درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وسجلت صروح ربحا صافيا بلغ 687.04 مليون درهم في الربع الثاني من عام 2008.

وتراجعت أرباح الشركة خلال النصف الأول من عام 2009 إلى 1.3 مليار درهم مقارنة مع 1.69 مليار درهم في الفترة المقابلة من عام 2008. وكذلك انخفضت إيرادات الربع الثاني إلى 978 مليون درهم من 1.1 مليار درهم في الربع نفسه من العام السابق.

وقالت الشركة «تتوافق هذه النتائج مع استراتيجية الشركة التي تركز على المحافظة على السيولة النقدية و«إدارة» الحمصة لتكاليف التشغيل، كما جاءت متماشية مع توقعات صروح التي أعلنت عنها في نتائجها للربع الأول من العام».

وأضافت «ما زالت الأعمال على جميع مشاريع صروح في أبو ظبي والتي تم إطلاقها فعليا مستمرة و يبقى التركيز بصورة أساسية على المحافظة على مواعيد التسليم».

وقال البيان «تتوقع الشركة أن تشهد على مدار السنة تحسنا تدريجيا بين كل ربع وأخر خاصة عندما تبدأ الشركة بتحقيق الدخل من مبيعات الوحدات.. وتحقيق الإيرادات المسدامة من إيجارات مشروعات التطوير السكنية».

وتضررت شركات التطوير العقاري في الإمارات العربية المتحدة ضرا بالغا من جراء الأزمة المالية العالمية التي قضت على طفرة عقارية استمرت ست سنوات.

وتسبب التراجع في إلغاء الشركات لمشروعات بمئات المليارات في الأشهر الأخيرة كما تدى إلى تراجع الأسعار والبيعات.

وتراجعت نتائج أعمال صروح خلال الربع الأول بما يزيد على النصف مقارنة بالعام الماضي.

الدولارساوي 3.673 درهم.

الشركة اليمينية للأسماك تسجل خسائر

■ عدن – رويترز: قالت الشركة اليمينية للأسماك والأحياء البحرية أنها منيت بخسائر في العام الماضي بلغت 123.8 مليون ريال مقارنة بأرباح قدرها 68.367 مليون ريال في عام 2007.

وأوضح التقرير السنوي للبيانات المالية لنشاط الشركة عن السنة المنتهية في 31 من كانون الأول/موجودات الشركة انخفض إلى 2.268 مليار ريال من 2.471 مليار ريال في العام السابق.

والشركة اليمينية للأسماك والأحياء البحرية هي أول شركة مساهمة في اليمن السمكي يرخص لها في اليمن برأسمال ملكوك بالكامل للقطاع الخاص الحيي وقد أنشئت في سنة 1996 عن طريق الاقتاب العام.

وتمارس الشركة نشاطها من مركزها الرئيسي في مدينة عدن ولها فروع في كل من صنعاء والحديدة وتعز والمكلا حضرموت.

الدولارساوي 200 ريال يمني.

نبذة القدس

ردا على رأي «القدس»: درس موريتاني في الديمقراطية

■ رأي «القدس» كان جددا متفائلا هذه المرة إلا غير عادته حين يتعلق الأمر بالوضع العربي الراهن، ربما لأن صفحة الديمقراطية في الوطن العربي من السواد بحيث تظهر كل نقطة بيضاء تخط عليها كبيرة ولا معة، مهما صغرت أو شحبت، ومع ذلك لا يمكن إنكار أهمية «الانطلاقة الجديدة» التي قادها السيد ولد عبد العزيز، فهي تستحق كل الدعم والتشجيع. لعل التجربة الماضية تكون آخر «انطلاقة خاطئة»، فكثرة «الانطلاقات الخاطئة» تتعب «المتساقطين» وتقدمهم تركيزهم كما تتعب «الجمهور» وتفرقه، وعلى الموريتانيين أن يتحلوا بمزيد من الواقعية والحيوية والتقدم ليتجاوزوا الوضع المزري الحالي، الذي لا يحتمل المزيد من السجالات العقيمة أو «الفخ السياسي».

عبد اللطيف البوزيدي-المغرب

نتيجة قطعه العلاقات مع إسرائيل

■ هذا الرجل كسب ثقة أبناء شعبه بقطعه العلاقة مع الأعداء المتصنين وإعلانه الحرب عل الفساد في سابقاتين لم يجزأ أي مترشح قبله على القيام بهما.. نامل من الله أن لا يكون كسابقه أحذم الحكم في لذاته فضيعوا أحوال شعبنا الذي لا يستحق إلا كل الخير والرخاء.

احمد مسعود

العبرة في التطبيق!

■ دروس الديمقراطية كثيرة ومتعددة إلا أن ممارستها على أرض الواقع بالشكل الصحيح في الدول العربية شحيحة جدا! بالنسبة لموريتانيا فإن أغلب شعبيها من الطبقة الفقيرة غير مدربة وغير منمجة أكاديميا.. وعليه فإن العنصر المادي هو الفيصل بين الرئيس الفائز وخوصمه الذين يتربصون به ليفتكوا بمخرجات الديموقراطية!!

بن هوديي

موضة جديدة اسمها الديمقراطية العربية

■ يلاحظ في الآونة الأخيرة أن الموالين للغرب إذا همزوا في الانتخابات أقاموا الدنيا ولم يقعدوها لأنهم يرون أنهم طالما أنهم مولون للغرب، فلا بد أن يحكموا حتى لو كانوا مته بدون أحد صغريبا، حدث ذلك في إيران وحدث الآن في موريتانيا، أما في لبنان والكل يعلم كيف فاز الموالون للغرب، فلو احتج الطرف الآخر وهو المعارضة المناوئة للغرب لأنهموه بالروق والخروج على القانون.

الحسن العربي

بدايات خاطئة ونهايات ستكون كذلك

■ اذا فرضنا جدلاً أن المرشح محمد ولد عبد العزيز قد فاز حقاً ولا وجود للتزوير في الانتخابات، فأي حديث عن الديمقراطية مع شعب أوه منذ البداية بقيادة الجنرال فقد كان فوزه عنوة وبعد إسقاط رئيس منتخب شرعيا وايضا ديمقراطيا.. لكن الطمع إلى السلطة والنصب والنفوذ ما قاده إلى المنصب، لا اتباعه النهج الديمقراطي كونه كان قائداً للشرطة في مرحلة الانقلاب العسكري على «سيدي معاوية ولد الطابع، الذي قاده الجنرال والذي اصبح واحدا من المرشحين التسعة في هذه الانتخابات «اعل ولد فال» لكن ولد فال تميز بالنزاهة والشفافية مثل المرحلة الانتقالية التي مرت بها موريتانيا 2005-2007 وسلم السلطة لمن فاز ولم يحشر نفسه في الانتخابات كما فعل «ولد عبد العزيز».

اسراء كاظم

موريتانيا غنية بكرامتها وشعبها

■ موريتانيا من أغنى بلاد العالم. تمتلك وصيدا لا يقرده يضمن لدى شعبيها من العزة والكرامة والشهامة والشجاعة. موريتانيا البلد الذي لم يهدأ ولم يتوقف عن التعبير بكل ما اوتي من امكانيات بسيطة، سواء في حرب 82 او حرب المخيمات او حصار عرفات او حصار وقصف غزة.

موريتانيا البلد الذي اصغر شعبه على رفض الصهانية، رغم حاجته الماسية لايسط للمساعدات التي يمكن ان تقدمها سفارة الصهانية لهم، الا انهم من اجل عيون فلسطين يجوعون ولا ياكلون من فقات الصهانية. موريتانيا على وعد مع الديمقراطية، فإلى الامام التي مشارف الدول التي ترفض الاحتلال والمحتلين. الاحتلال الاقتصادي والامن والسياسي، انه شعب عظيم.

تفاوتت النسب والفضوز واحد

■ هل كان للجنرال ولد عبد العزيز أن يقلل بنجاح غيره، ولو بأقل من خمسين في المئة؟ بصراحة أشك، فالتغيير في التكتيك، كنزليل نسب الفوز، إلى حدود النصف تقريبا بمناسبة موسم الحسومات والتخفيضات الضئيلة، لم يغير الإستراتيجية، وهو الفوز بعرض سليمان ولو بالتصاف، المهم كم من الوقت سيدوم لعبد العزيز، قبل أن يتقلب عليه أحد جزائراته المحظوظين أو المبعدين؛ لننتظر ونرى؟!

سالم القلامي

ديمقراطية عسكرية!

■ كنت أتوقع من المقال أن يظهر أن الديمقراطية هذه التي تجلت في الانتخابات جاءت بانقلاب عسكري وليست عبر ارتقاء مدني وسلسل حضاري وصحي كما يحدث في بلاد العالم كلها، ما كان يجب أن يترشح المنقولون في هذه الانتخابات للحكم لأنهم ببساطة عسكريون ويمتلكون القوة التي يرفضون بها حكمهم لا تعظيم الحقيقي عبر صناديق الاقتراع.

محمد القاسم

الانلغاف على المعارضة المسلمة

■ بعد التظلم المخابراتي بين الأنظمة الحاكمة على سحق المعارضة الإسلامية (بتهمه الإرهاب) التي يمكن أن تسحب منهم السلطة بطريقة ديمقراطية سلمية، هام لجأوا إلى شهادة الزور المتبادلة (اليوم تشهد لي، وغدا أنت شهد لك) ويوزرون براحتهم ما دام (اللاع حميدة، والرشام حميدة) أي المناضه هو الذي يراقب ويسجل للطرفين لا يمكن أن يكون حيايديا.

والدول الغربية تتفرج على المسرحية بصمت واستغراب، وصامتة ما دام الذي سيقصى بهذه الطريقة هو عدوهم الإسلام.

جمال الدين

الامن والاستقرار هما المحك

■ هنيئاً للسيد ولد عبد العزيز على الفوز بالانتخابات الرئاسية. نتمنى أن يعود الأمن والاستقرار لموريتانيا وينصرف مواطنوها إلى البناء والتنمية. نتمنى كذلك أن يعترف المنظم الدولي بالسيد ولد عبد العزيز كرئيس شرعي لموريتانيا، خصوصاً وأن المراقبين الدوليين أشادوا بزمامة هذه الانتخابات.

احمد المغربي

لن تحصل على الحرية الا بالتضحية

■ تتبنى من كل الشعوب العربية بان تخرج بالماضات بعد كل صلاة جمعة للمطالبة بحقها بالحكم من طريق الانتخابات، منطما حصل للشعب الموريتاني. لقد ضحى شعب موريتانيا وحصل على مراده وحرية، واصبحت موريتانيا دولة ديمقراطية. فآلف مبروك لشعب موريتانيا. ولن تأتي الحرية والديمقراطية الا بالتضحية.

نبيل الاشطل

رئيس عسكري ببدلة مدنية

■ رئيس جديد بوجه وبدلة جديدة.. لدولة موريتانيا التي تقف على رقم قياسي في عدد الانقلابات العسكرية في الوطن العربي، شهد البلد أكثر من 14 انقلابا قام به العسكري منذ سنة 1978 ، حدث أول انقلاب عسكري على حكم مدني ضد نظام المختار ولد داهه يوم العاشر من يوليوي 78، واتخذ ذلك اليوم عيداً وطنياً. فهل هذه ديمقراطية على انقاض ديمقراطية حقيقية.. هكذا حال ليبيا.

مصطفى حسني

والإحصائيات تتحدث عن إستغلال الحكومة الصينية والعرقية المسيطرة «الهان» الحقوق الإيغور ومواردهم المادية من نفط وغاز وسيطرة على النشاط التجاري والصناعي في إقليمهم والأدبي والأسر أن الحكومة الصينية قد فرضت على الشعب نوعاً من العزلة الثقافية والسياسية، إذ لم تسمح لهم حتى بالتمثيل الهامشي في الهيئات الحكومية وتمارس عليهم رقابة دينية وتقيد ممارسة شعائرهم الدينية وتمنعهم من استخدام لغتهم في المدارس، كما تراقب كل أنشطتهم الثقافية والأدبية إنقاءً لوجود إشارات رمزية تعادي سياسة الحكومة في بكين.

اصيخنا نرى هذا السلوك الإستعلائي والمقمعي تجاه الأقليات الدينية والعرقية يمارس بشكل واسع وكبير في كثير من أنحاء العالم، وهو نموذج مرفوض للممارسة حتى على المستوى الشخصي الفردي ناهيك عن إتباعه كسياسة لدولة، وخاصة إذا كانت تعتبر من الدول الكبرى مثل الصين. ومن هنا فقد حان الوقت في العالم إلى الدفع بتدعيم المفاهيم التي تعزز من إتحاح الفراق والاختلافات الإنسانية على المستوى العربي والديني واحترام حقوق الأفراد والأقليات والعرقية المختلفة، ومجاوبته العنف الذي يحدث في مواجعتها بإرساء القوانين وإصدار الأحكام الرادعة له.

جمال أحمد عبدالله – بريطانيا



المقاومة العراقية في خطابه على مسمع ومشهد من ذقون وعمائم ومسححات (جمع مسحة) الحاضرين من أمة المسلمين، اتهمهم بإرتكاب الجرائم بأسم الدين وبأسم الله، وقد خطبى خطابه بالحفاوة والتصفيق. الممثل الوحيد الذي ترك قاعة الاجتماعات هو ممثل إيران الشيخ «مهدي مصطفی»، لأنه اعتبر الاستماع إلى شعور بيريس جنحة أخلاقية ودينية.

لقد عقب الثعلب الصهيوني بيريس على مغادرة الندوب الأيراني قاعة الاجتماعات قائلاً: في السنين الماضية كانت إسرائيل تبقى وحدها في القاعات في هذه الاجتماعات، أما اليوم فإن إيران بقيت وحدها لأن إسرائيل أصبحت تتمتع بمصداقية وثقة عالمية الدول الإسلامية.

بعد انقضاء مؤتمر حوار الأديان المذكور ضمننت الإدارة الأمريكية في عهدهما الجديد وللمرة الثانية بأنها تهيمين على بلاط أصحاب الجلالة والرتاسة والسمو العرب، وضمنت أكثر بأن مفاهيم الحرمين الشريفين ومفستاح الأزهري بأبيديها، لأن غالبية الأئمة المسلمين ليسوا إلا جزءاً من الأنظمة الفاسدة وامتددا لها.

بات مؤكداً بأن العديد من قادة الأنظمة العربية وأكثرهم من أمة المسلمين من العرب وغير العرب يعززون ويتعاضون ويتعاضون ويتعاضون مع سبيل اللقاء والاجتماع مع شعور بيريس وشيخيات إسرائيل مختلفة. لأنهم يعتبرون مثل هذه اللقاءات متةً من بيريس وغيره ومكسباً لهم، في مقدمه هؤلاء القادة الرئيس مبارك الذي تتوق نفسه ومشاعره دائماً للاقاء للثعلب الإسرائيلي بصرى وغيره من الزمءة الإسرائيلييين، لأنه يشعر بأن هذه اللقاءات مصلية وينش حياته ويدب العافية في جسده، وقد ذكرت الصحف الإسرائيلية أن محلل الاعراض والحياة الذي يتنظره مبارك من بيريس في طريقه اليه.

سبق هذا المصل عقافير ليست أقل انعاشاً قمدها السفاح يهود باراك عندما زار القاهرة، وسبقه اليها الفاشي بنيامين نتياهو، وسبق الجميع الغوصة الإسرائيلية الذين جاءت تتفصح في مياه قناة السويس احتفالاً بذكرى ثورة 23 تموز (يوليو) التي عادت الكرامة إلى الشعب المصري، فجاء مبارك ومطعة الفساد التي حوله وفرطوا بها.

تعميم منصور

الأنظمة الفاسدة لو عرف الشعب التحكم بها والتصرف وفق ما يرغب، وهذا حق طبيعي للمواطن قبل الحكام؟! ومن هنا نستنتج وبعد أعوام طويلة إن الرض المتقسي في أنظمة الحكم العربية تعم مصدره الحكام والأمراء والملوك وسياسية تضيق الخناق على الحريات، وبالاعتماد من الدول التي تزغب في تسيير الديمقراطية والحريات؟! انه الأمر غريب عجيب فعلاً.. ولكن تلك هي الصالح المتبادلة بينهم من منطلق الحفاظ كل على صالحه!!!

وعليه لا بد من أن تنهم الشعوب وتحلمهم الخفايا ما يحصل عندهم من أنظمة فاسدة تعود عليهم بالسلب، فتمسي جدا أن يكون هناك تلاصم ثقافي فكري من خلال نضال وثورة فكرية سياسية تجعل من تلك المهازيل التوقف فوراً والعدول عنها نهائياً، وإذا كانت تلك الشعوب تريد الحفاظ على البقية الباقية من كرامتها وكرامة الأمة العربية عامة وحضارتها الإسلامية التي كانت وأصبحت في خطر كان. عاشرونا أجيال وأجيال منها الخاضع، وما نحن نعاصر أجيالاً جديدة بعد سنوات طوال قاربت أكثر من خمسين عاماً، ومع مزيد من الحزن والأسى، بقيت الأمور كما هي عليه لا تجديد لا تعديل بكافة الجوانب شكلاً ومعلماً... وهل سنعاشر أجيالاً على مدار خمسين سنة أخرى الذي التور الذي انتظرنا؟! فهم ليسوا بأوفياء ولا بد من جعلهم عيرة للخير من الأجيال القادمة التي ستختلف حكماً طريق لاغمة العزة والكرامة أن ويحكم سليمان.

هذه نظرتي تجاه ما أسلفت للأسف... علينا نصصح أنفسنا ونزري التور في نهاية النطق المظلم. وان كنت على خطأ صححوني.. وتعقيباتكم من فضلكم دونواها.

مرعي حيداري

طالما وقد وجدوا (متلبسين) في مطاردة وملاحقة عصابات إرهابية إمرية، تستخدم من (ميامي) بولاية فلوريدا، قاعدة إنطلاق، إلى الأراضي الكوبية..وهو ما يعزز (فرضية) الدفاع عن المصلح الكوبية، في وجه الإرهاب، القادم من جهة الشمال!

هل نستحق، من يدافع عن بلده، ضد عصابات (إرهابية)، فمن لسانه، تراوحت، بين مؤيد، و15 و19 عاماً، يعطق عدالة المحكمة الأمريكية؟ أو أنها العادلة، ولكن بالطريقة (الأمريكية)؟ علماً: بأن منطلق الحكم – في حيدته – لقي معارضة شديدة، من قبل كل، من أدرك – حينها – ويؤكد حتى اللحظة، أن للسياسة (ضلع) في القضية، أي أنها قضية (سيسية) 100% بلخت – حينها – في البيت الأبيض.. وليست مجرد (إنتهاك) لحدود الجارة الشمالية الكبرى، بل يل ترأع لرامنة) الحرية والسلام، القابعة، في (جزيرة) إمدت خيرها و (جميلها) إلى مختلف أنحاء العالم.

فهل يلبي العرب والمسلمون، نداء (جزيرة) الحرية، في الضغط على الولايات المتحدة، من أجل إنهاء معاناة مواطنيها الخمسة، القيدية حريتهم، بحكم ظلم، ومنذ العام 98!

إنها دعوة، لرد الوفاء و (جميل) لصاحبة الجهود الأمية الإنسانية الدافقة

والله من وراء القصد.

الخصر الحسني – كاتب يعني

المسلمون الإيغوريون.. وسوء الصين العظيم!

بأن الصين تحارب الإلتماء العقائدي المختلف للأقليات الدينية داخل أراضيها، فلماذا ضمت الإقليم أصلاً بالقوة العسكرية كما أسلفتنا، وقد كان قبل ذلك دولة مستقلة عنها أي الصين؟ أم أن الصين لا تريد وتضيق ذرعا بالإلتماء العقائدية حتى في محيطها الجغرافي، إذا علمنا أن الإيغور قومية مختلفة عرقياً ودينيا عن المجموعة الغالبة في الصين «الهان» كما أسلفتنا وحتى أن لهم لغتهم مختلفة.

بصيغة أخرى، لماذا تضيق الحكومات ذرعا بالأقليات العرقية والدينية في بلادها وتعتبرها مصدر إزعاج وأرق متواصل. فمظاهرة سلمية للمطالبة بالقبض والحكم العادل حيال عاملين من «الهان» قتلاً «ايغوريين» تواجه بكل هذا العنف من الحكومة الصينية، والممثل في ألف شرطي مسلح تدلل على أن هناك حقوقاً مبهوضة لشعب يطالب بها، وأن حكومة الصين هي أزمة حقيقية.

من دلالات هذه المظاهرات السلمية أيضاً أن الإيغوريين قد عبروا فيها عن رفضهم لسياسات التمييز العنصري ضدهم، فالحقائق

على غزة وقد اجازوا قتل الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين. وقد اعترفت الاوساط الدينية والمدنية في اسرائيل بحقيقة هذه التي قامت باخفاء معالم القدس العربية من اجل توييدها ومصادرة تاريخها وهويتها وجغرافيتها .

باسم الازهاب الدينية تمنع اسرائيل المسلمين من ممارسة حقهم الشرعي بزيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة والحرم الابراهيمي في الخليل، تحت سقاف الازهاب الديني تزعم السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي في الضفة الغربية من اصحابها الشرعيين باقامة البؤر الاستيطانية الخاصة باوباش المستوطنين.

باسم الدين اليهودي والقوانين البرابنتيون تقوم كل يوم عصابات المستوطنين باغتراب على القرى الفلسطينية الأمنة فتقوم بأعمال القتل والتخريب والتدمير باملاك المواطنين الفلسطينيين، كل هذا يحدث تحت حماية حكومة مسعومون بيريس التي يتحدث باسمها، بينما المواطن الفلسطيني يقف مجرداً وعارياً ولا توجد له حماية لأن قوى الأمن الفلسطينية الواقعة تحت امره «دايتون باشا» جردت هذا المواطن من كل وسائل الدفاع عن النفس، وهي نفسها لا تملك الاوامر للدفاع عن أمن وحياة هذا المواطن، هذا يذكرنا بالجنش العراقي الذي ارسله عبدالله ونوري السعيد إلى فلسطين سنة 1948، ويذكرنا أيضاً بجيش «عوب» باشا في الازدن عندما ارسله الملك عبدالله إلى فلسطين لحاربة اليهود في نفس السنة، فوقع التسليم لتكر حليفه وصديقه من يدعي بأنه خادم الملك الشريفين أحد رموز العار على التاريخ، خاطب الملك عبدالله حين السعودية بأسلوب المهرج قال: لا.. ان احلامك يا جلالة الملك مثل احلامنا التي تدعو وتنادى بان يعم السلام الشامل مع جميع الدول العربية، ما يقصده بيريس هو السلام بعينين إسرائيلية، السلام مع الاحتلال ومصادرة الاراضي، ما يريد بيريس اتفاقية أوسلو جديدة وكامد يديف والادي عرية مع الدول العربية ومنظمات المقاومة العصية على المشاريع الاستعمارية.

تحدثت بيريس أمام حوالي 150 من رؤساء الوفود الذين يمثلون كافة الأديان في العالم، إلا أن معظمهم كانوا من المسلمين يتصدرهم الشيخ السعودي عبد المحسن تركي ومفتي مصر الشيخ الططاوي اذلهما الله، هاجم بيريس كل من ايران وحزب الله وحركة حماس

الصين البلد الذي طالما دخل في علاقات صداقة وشركاقات اقتصادية ناجحة مع الكثير من الشعوب والدول الفقيرة، والمعقود عليه الأمل في إعادة الميزان الدولي المختل تجاه الكثير من قضاياها مقابل الصلف الغربي.. ذلك البلد وحوكمته يضعاننا أمام تشكك كبير في إيمانه بقناعة حرية الشعوب في إتخاذ قراراتها وتبني سياستها وفقاً لرواها الخاصة والمستلظمة عادة من ثقافتها وأعرافها واعتاداتها الدينية والفكرية والسياسية، وذلك نتيجة لسياستها المتبعة تجاه شعب الإيغور. تواترت الأنباء في الأسبوع الفائت عن الأحداث المساسية التي تعرض لها شعب الإيغور في إقليم شينغيانغ بالصين. فقد ورد أن الأحداث تفجرت بين المتظاهرين المسلمين من عرقية الإيغور وقوات الأمن الصينية وخلفت حوالي 600 قتيل و1000 جريح، فيما أسقتل 1500 شخص.

السؤال لسأداً كل هذا العنف من قوات الأمن الصينية في تناول الأمر مع أقلية الإيغور المسلمة والعاقطة في إقليم شينغيانغ شمال غربي الصين، فمن الواضح أن هذا الشعب الأقلية يتعرض لنوع من الاضطهاد الديني والعربي من قبل الحكومة الصينية جزاء إنتمائهم للديانة الإسلامية والمخالص لأغلبية سكان الصين عقائدياً.

فلو أن الإلتماء الديني ذنب يحاسب عليه ولو ان الإسلام جنابة تستحق كل هذا من الصين فلماذا يقع العقاب على هذا الشعب الأزل؟ وبالمقابل هل تستحق الدول التي تدفن بالكامل للإسلام العقاب بنفس هذه الطريقة اللا إنسانية؟ من المعروف أن الصين تفوق كل الدول الإسلامية فرادى وجماعة من ناحية العدد والعتاد العسكري، فهل مثلاً يتوقع العالم الإسلامي عقاباً على و لانه الديني من قبل الصين المضطهدة للشعب المسلم في الإيغور، كما بينت الأحداث الأخيرة؟ أم أن الجماعات الحاكمة في الصين تتعتت فقط في وجه الأقليات ذات الإلتماء العقائدي المختلف عن الجماعة الكبرى القوية ذات السيطرة والسيادة (الهان)، بمعنى آخر، هل يتلقى الإيغوريون كل هذا العنف من الحكومة الصينية لأنهم إيغوريون أم لأنهم مسلمون أم لأنهم فقط مختلفون؟ فالحقائق تشير إلى أن الإقليم كان دولة قائمة بذاتها وتسمى (تركتستان الشرقية) ضمت إلى الصين بالقوة عام 1949. وإذا أخذنا في الاعتبار هذه الحقيقة وركنا إلى تدعيم الفرضية الثانية

الثعلب في مؤتمر الببط

تحت طائلة تخالفاً وتواطؤ عشرات الدول والأنظمة والتظيمات العربية والإسلامية أتجعت الفرصة من جديد للثعلب الصهيوني شعور بيريس سناخ اطفال قانا ارتداء عمائم وصلبان أهل الوعط و الذكر من مسلمين ومسيحيين .

حدث هذا التناول والتكرر بمرور الديانات خلال مؤتمر حوار الابيان الذي عقد في عاصمة دولة كازخستان في التاسع والعشرين والثلاثين من شهر حزيران (يونيو) الماضي.

تنكر شعور بيريس في ثياب الواعظين بكل حقهده ومكره وتاريخه الدامي، وقف بكبرياء وثقة وصوت قوي يعط بصشرات المندوبين المسلمين والمسيحيين، يصدر الفتاوى من كتب الفقه الإسرائيلية والمراجع الصامرة من الصهيونية العنصرية الكولونيالية .

وقف شعورون بيريس ينظر إلى الجميع دون خجل من نفسه وسبب الجرائم التي ارتكبتها بيده وبشكل مباشر عندما كان نائباً لوزير الدفاع في حكومة دايبند بن غورون، فقد ارتكب عشرات المذابح بحق الفلسطينيين ومثلهما ضد المصريين والسوريين، مثل مذبحه غزة سنة 1954، والمذبح كفر قاسم سنة 1956 ومذبح قفقالية وقبض وغرذل والسوم والسوم مستقله وغيرها، جميعها وقعت في العقد الخامس والسادس من القرن الماضي، هذا إضافة إلى الحرب والمذابح التي كان شعورون بيريس مسؤولاً عنها عندما كان رئيساً للوزراء في مقدمتها قانا الأولى.

طالب بيريس خلال الفتاوى التي عرضها امام اسرراب الببط الجالس امامه بالغضب بين الدين والارهاب، اعتبر نفسه ثعلب قاصياً لأجل إلقاء الببط لأنه يعرف أن جميع من يصغون اليه اكثر وهنا وذذالة وخوفاً من فراخ الببط، انهم لا يؤمنون الا في مياه الخنزوع والمهانة التابعة من صور ورسائهم ومولمكهم .

لم يجد بيريس بطة واحدة تصرخ في وجهه وتدينه من فمه وتقول له بأنه كاذب وان من يمارس الارهاب باسم الدين هم اليهود وحدهم في العالم، كان بين اعضاء الوفود الاسرائيلي المراقق لبيريس عدد من الربايتيين والباحاثات الذين اصردوا الفتاوى اثناء العدوان الاخير

لا ينتقصون من كراماتهم.. فهل هم الأوفياء؟

وقاب شعوبنا، ونير العبودية وعدم التحرر ما زال شاردا بعيدا كل البعد عن الواقع الحقيقي الذي تمنينا حصوله في إحدات ثورة ثقافية على الأقل، ونحن في القرن المائاة والواحد والعشرين وتقارب على تجاوزه، وما زالنا نراوح مكاننا من خلال عجلة التخلف عكس التطور الحاصل في أقطار أخرى.. وهل من ظلم أشد من ذلك؟!!!

حين نتطلع الكتب والنصح ونجرع عبر الانترنيت، نعرف أحوال الشروات الاقتصادية المتواجدة في كل بلد ونظف من على البسيطة، ونعيي مكانة ذلك مما يخلف إيجابيا على تحريك عجلة التقدم، ومن الطبيعي جدا ولكل قارئ ومتابع سياسي وفكري وثقافي أن يعرف أي شروات تمتلك الأمة العربية، فحين وهب الله وفره المياه لتركيا، وجدنا إن النقط السعودي أكثر ووفرة من المياه عندها.. وهكذا دوليك من الدول العربية والإسلامية التي تمتلك تلك الشروات الغزيرة كما في ليبيا، والعراق المتعصب والنقط الوفير الذي يتمتع به، ولكن للأسف إلى اليوم الهم تذهب أمام عينين النكاح العربي؟!.. والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى متى سنبقى لبايع وبيع عامتنا وشرفنا إلى قيادات غربية وأمريكية، تأتي لتحتل بلادنا من خلال الحفاظ على أنظمة حكما العربي الفاسد، يبقى لها حق الاختيار والتصرف بثروتنا ونحن نتعرج (كالهبل)!!!

إن تلك الشروات هي مصدر نور وحرية وتحرر للعبودية في تلك

■ ذلك هو حال أنظمتنا العربية والزمءة الأكاير... الملوك والرؤساء والأمراء... الفائزون بالانتخابات الديمقراطية عنوة تحت ظل التحرر من العبودية وينسب عالية تتجاوز في أغلب الأحيان 99.9 إلى عمء إن هؤلاء الذين ينصيون أنفسهم على قباب الشعوب والأمم العربية من المحيط إلى الخليج أضحو لا ينتقصوا من شرف كرامتهم إلا للتأخر بما يتجزون من ثورات صناعية واقتصادية، حيث باتوا يوفرون العيش بكرامة لمواطنيهم من حيث لا ندري، لا بل من شح والسرقفة في الأموال التي تذهب إلى اقرب المقربين من أنسبائهم واقربائهم الذين يسيطرون على الشروات والمصانع والمشافل إن وجدت، والفقر المدقع ما زال ظله يدور حول نفسه.. كما دوران الكرة الأسمية التي تدور حول نفسها والغرق أن الأول سرقفة واضحة جلية أمام الشعوب والعالم أجمع، والثاني شأن ورياني طبيعي مقبول ومدروس، تنتناقه الأجيال والشعوب من مدارس حتى الجامعات وحرية التعلم والتعليم المقفودة في ظل هذا نظام حكم ديكتاتوري. إن ما يؤلم أخي القارئ.. حين نقرأ ونستمع ونشاهد عن التطور العلمي التكنولوجي والقفزات النوعية الحاصلة في أرجاء العالم، مملنا ذلك التطور في فواته الاقتصادية التي هي أساس وقاعدة لنجاح كل نظام حكم ودولة في العالم، ونحن في بلادنا العربية ما فنتنا زور نتناح الانتخابات ونسلط السيف على

كوبا الصديقة.. جزيرة الحرية والسلام

القريب، خيّر شاهد على ذلك (الانحياز) الامريكي، نحو ربيبتهما الدللة إسرائيل، كما تذكرنا مواقف كوبا التضامنية الجريئة، بجارتها فنزويلا (موغو تشافيز)

فلها تين الدولتين الكاريبيتين، فواصل من التضامن الحقيقي الصادق والتبذء، مع أكثر دول العروية والعالم معاناة، بسبب الصلف الصهيوني.. إنها فلسطين المكتوبة الجريحة و (غزة) المحاصرة السلبية، وما أزعجني وجعلني مدينا لهذا الوفاء الامريكي اللاتيني، تجاه قضايها أمنا العادلة، هو ما أحطت به علما، حول أصداء المطالبة الكوبية لجزائرها الشمالية.. الولايات المتحدة الامريكية، بإطالة سراح مواطنيها (الخمسة) الذين يقبعون، في السجون الامريكية، منذ العام 1998، بعد إنتمهم، من قبل محكمة (إمركية)، تفنقر للحيايدة والمصداقية، بقضية ملفقة (واستهدافية) مكشوفة النوايا والمرامي والايعاد!

فنتهمه التجبس الكوبي، على جارتها الشمالية أمريكا.. قد استنكرتها كل قوى الخير والمجبة.. ليس فقط، في أمريكا نفسها، بل في مختلف أصقاع العمورة.

والحقيقة، تؤكد براءة الكوبيين الخمسة، من تهمة التجبسن

نعم؛ إنجزية الحرية والسلام، النائمة، على حوض بحر الكاربي في أقصى شمال أمريكا اللاتينية والتي إمدت ذراعها لتعمق شئتي دول العالم، طلبا لعلاقات (صداقة) إنسانية، مبنية، على إتحرام الآخر، وعدم التدخل، في شؤونه الداخلية هكذا عرفنا كوبا، عندما كنا صغارا، في سنّ التعليم الأعداد!

حينها، كان يُقال لئنا، أن كوبا هي بلدّ الأمية (الاول) في العالم.. وبلد الاشتراكية (المعتدلة) القائمة، على المساواة والعدالة الاجتماعية، واعتبار الانسان الثروة الأعلى، في كل الاحوال إن أومية كوبا، تدعونا – نحن العرب والمسلمين خاصة، أن نكون خير صديق ورفيق، لهذا البلد الكاربيبي المتوازن، في علاقاته، مع جميع، والمتضامن دوما، مع قضايها أمنا العربية والإسلامية العادلة، وخاصة تلك التي يقف في طرفها الآخر، العدو الصهيوني الغاصبي.

فلكوبا الحرية.. كوكبا (فيديل كاسترو) مواقف مشهودة وصروحة، تنم عن تضامن إنساني (أممي)، تجاه العرب والمسلمين، ناهيك عن دورها الملحوظ، في مناهضة العدوان والإرهاب الصهيوني المدعوم والمزز بفتيتو (أمريكي) والتاريخ



عندما يغيب الحياء في السياسة

د. علي محمد فخرو

■ المشهد السياسي العربي لم يعد يتكفي بالمراوحة ما بين المضحك والمبكي، فانقلق مؤخرًا إلى حالة فقدان القدرة على الحياء، وبالتالي فقدان القدرة على ممارسة التعفف، فعندما تخدق أهم المفايس الأخلاقية، الدينية منها وغير الدينية، ويعتبر الالتزام القيمي الإنساني والالتزام المعاطفي العربي، حتى في أبسط تجلياتهما من غيرة ومرودة، يعتبران نوعًا من الساذجة والرومانسية...عندما يهيم كل ذلك على الممارسة السياسية تنقلب الأخيرة إلى انتهازية وإلى يهلوانية كلامية تثير الشفقة.

أول المشاهد مشهد المسؤول العربي في البلد العربي الكبير الذي يرسم تلتها وفي وجهه ووجه أمته قفاز التطهير العرقي ويتحدها هو وترابه من المسؤولين العرب. فبدلاً من قبول التحدي ورعي قفاز كرامة بلده الوطنية والغضب من أجل دعم شعب عربي مظلوم مسحق مستجد في وجه الصهيوني المتحدي ووجه نفاذه اليميني الفاشستي يبادر إلى الاجتماع به أولاً ثم لقاء رئيس الكيان ثانياً. وحتى عندما يخرج الإنثان من اجتماعيها ويعبران عن كامل رضاها عن التعاون الأمني بين أجهزة التضامن في خفق غرّة وإذلال أهلها لا يصمر عن المسؤول ونظامه إلا السكون المخجل، وهكذا تسود قلة الحياء ويبيى القفاز الصهيوني المتحدي ملقياً على الأرض، في حين ينسحب الجبناء الغافلون النفس. ثانياً المشاهد مشهد أحد الأجهزة الأمنية التي سقطت اللمعة الصفرة الغربية في سيطرة إقليم الضفة الفلسطينية والعراقية، والتي عرفت بتقديم الاتهامات لأحد قادتها التاريخيين بشأن موجه بعض قادة المنظمات المقتعة التي تدحض بعض قادة السلطة في تشجيع الرئيس الراحل ياسر عرفات منذ حوالي خمس سنوات، إنهما لا تتشغل بتقديم الحجج والأدلة والسندات المقتعة التي تدحض الاتهام الخطير، وإنما تركز على توجيه الودع والوعد للذين ينتظران موجه الاتهامات. أظهرت القفاشات التي جرت حول تصريح قديمي ملاب قبل تعامل معاهد الضريبة لقتل عرفات من تعاون معها. ولقد تهمت أصوات التكنولوجيا منا، ومن بينهم كاتب هذا المقال، التي طالبت السلطات الفلسطينية في حينها بعدم ترك موت زعيم الثورة الفلسطينية يبقى غامضاً تحيط به الشكوك، ذهبت تلك الأصوات هباء في مهب رياح النسيان، وبدون دخل وحياء ضاع موضوع التسمم، ليصبح موت عرفات هامشياً، بينما أكتف الغرّ حول صراعات الأجنحة وحول إصدار شهادات البراءة لهذا المدعور وذاك

ثالث المشاهد مشهد هذا أو تلك في التعامل في مأساة الشعب الفلسطيني المذبوح، وزيارة خارجية أمريكا تصر على أن يبدأ العرب كالمطبق مع العدو الصهيوني دون تأخير ولا تشير إلى أي مقابل، ومع ذلك فلا ينزي صاحب مشروع المبادرة العربية بالرد أو التعليق أو الربط الحازم الذي لا رجعة عنه بين التطبيق وبين كامل المبادرة العربية، بل يذهب الحياء عندما تنهري عدة جهات بمطالبة الشعب العربي بالتعامل المباشر مع الشعب الصهيوني لإقناعه بالحقوق العربية. كذا، التسبب الصهيوني الذي جاء من أقاصي الدنيا ليحتل أرض غيره، ويقيم مستعمرات الجراد، وينتخب أغنى الحكومات فاشنستية وعنصرية، وتؤكد أغلبية موفقتها على طرد فلسطينيين 48 من قفّات الأرض التي بقيت لهم. هذا الشعب يباد التوجه إليه وإلى ضميره الميت، وكان النجاة الفلسطينية هي روضة أطفال تحتاج لهذه الموعظة المملة أو تلك.

لقد اخترنا المشاهد الفلسطينية لأنها الأهم والأخطر في حياة الأمة، وغيرها في الوطن العربي الكبير الكثيّر، فإذا كانت أخطر القضايا تعالج بهذه من موت الحياء والتعفف، ما الذي تواجهه المشاكل الأضفر والأسهل؟ هذا سؤال موجه للمجتمع العربي برمته وبالخاص مؤسساته المدنية، حتى الكلاب الودية المطيعة تنهش وتعض عندما تسم ما معاملتها، فهل باتت الشعوب العربية أكثر صبراً وتحملاً؟



أبيولوجية في وفاقه. وبدلاً من أن تكون السياسة جدلاً حول المصالح والتفاوض البراغمانتي، تحولت السياسة التركية إلى ساحة حرب طاحنة من الاغتيالات والإقصاءات، من الانقلابات السافرة والمستبجطة، ومؤسست مجتمع مدني عرفت بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وبعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأً بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشرحية الأكبر من تنظيمات المجتمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظ، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مبادئ الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فعند قيام الجمهورية في مطلع العشرينات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئاسي للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تنظيمات القرن التاسع عشر، التي استتعت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاحتجاج المجتمعيين. علماية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال المدني، ولأن الدولة الجمهورية افتترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أمّا الحزب الوطني الجديد الذي ترأسه وزيراًها، وقد مثل انقلاب 1960 منقطعاً هاما في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

في ذلك أجهزة القضاء وقادة التعليم العالي والجيش، ومن لغة الإلغاء المتبادل. خلال عقد الثمانينات، حاولت مؤسسات المجتمع مدني بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وتحولت بعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأً بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشرحية الأكبر من تنظيمات المجتمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظ، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مبادئ الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فعند قيام الجمهورية في مطلع العشرينات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئاسي للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تنظيمات القرن التاسع عشر، التي استتعت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاحتجاج المجتمعيين. علماية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال المدني، ولأن الدولة الجمهورية افتترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أمّا الحزب الوطني الجديد الذي ترأسه وزيراًها، وقد مثل انقلاب 1960 منقطعاً هاما في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

في ذلك أجهزة القضاء وقادة التعليم العالي والجيش، ومن لغة الإلغاء المتبادل. خلال عقد الثمانينات، حاولت مؤسسات المجتمع مدني بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وتحولت بعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأً بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشرحية الأكبر من تنظيمات المجتمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظ، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مبادئ الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فعند قيام الجمهورية في مطلع العشرينات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئاسي للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تنظيمات القرن التاسع عشر، التي استتعت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاحتجاج المجتمعيين. علماية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال المدني، ولأن الدولة الجمهورية افتترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أمّا الحزب الوطني الجديد الذي ترأسه وزيراًها، وقد مثل انقلاب 1960 منقطعاً هاما في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

في ذلك أجهزة القضاء وقادة التعليم العالي والجيش، ومن لغة الإلغاء المتبادل. خلال عقد الثمانينات، حاولت مؤسسات المجتمع مدني بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وتحولت بعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأً بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشرحية الأكبر من تنظيمات المجتمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظ، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مبادئ الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فعند قيام الجمهورية في مطلع العشرينات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئاسي للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تنظيمات القرن التاسع عشر، التي استتعت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاحتجاج المجتمعيين. علماية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال المدني، ولأن الدولة الجمهورية افتترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أمّا الحزب الوطني الجديد الذي ترأسه وزيراًها، وقد مثل انقلاب 1960 منقطعاً هاما في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

في ذلك أجهزة القضاء وقادة التعليم العالي والجيش، ومن لغة الإلغاء المتبادل. خلال عقد الثمانينات، حاولت مؤسسات المجتمع مدني بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وتحولت بعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأً بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشرحية الأكبر من تنظيمات المجتمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظ، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مبادئ الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فعند قيام الجمهورية في مطلع العشرينات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئاسي للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تنظيمات القرن التاسع عشر، التي استتعت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاحتجاج المجتمعيين. علماية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال المدني، ولأن الدولة الجمهورية افتترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ هل نستبشر خيراً بانتهاه الخلاف المزم بين الجزائر والمغرب؟ وهل نتوقع صدور قرار يفتتح الحدود البرية بين البلدين قريباً؟ تصريحات رئيس الدبلوماسية الجزائرية التي تناولتها الصحف المحلية بداية هذا الأسبوع تحمل رسالة أمل في أن تتفتح صفحة مودة جديدة بين الجارين.

يقول وزير الخارجية مراد مدلسي إن بلاده تقيم علاقات عادية مع المغرب ولا توجد مشكلات، وعندما سئل عن مسألة فتح الحدود البرية مع الجزائر وتطبيق العلاقات، رد معاليه قائل إن (الحدود قضية لا تمنع وجود علاقات عادية مع كل الأقطار... وبالتالي فإن فتحها يحتاج أتاين من الطرفين.

أما بالنسبة إلى قضية الصحراء فلا علاقة لها بمسألة (الحدود)، ثم يضيف في صيغة الواثق والمسؤول عن كلامه أنه (لا توجد علاقات سيئة بين المغرب والجزائر، وإنما علاقة حارة ومحاولة للتفاهم مع قضايا تشغل الطرفين)، وللتأكيد على علاقة الحوار والتمتع هذه يكشفنا لوزير أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعاهل المغربي الملك محمد السادس في تواصل دائم وتشاور وقد التقوا في مناسبات عديدة (خارج الجزائر والمغرب).

معالي وزير اعتراف ذات يوم أمام الملائكة كان ناقص ذكاء، كان ذلك عن إيابه التي قضاها وزيراً للمالية ومنياسبة اعترافه لتمامة محاكمة الميارد ريفيق عبد المؤمن خليفة، لكن تبيين لغفامة الرئيس بوتفليقة أن وزيره سيكون على درجة عالية من الذكاء والنقطة في منصب وزير الخارجية، وما هو في تصريحاته الجديدة حول العلاقة بين الجزائر والمغرب يبلي بلاء حسناً. العلاقة إن بين البلدين العلمانية هي علاقة عادية من غير سوء في وجهه وعلاقة حوار وتفاهم من جهة ثانية. في القاموس الدبلوماسي الجزائري العلاقة العادية التي يسودها الحوار والتفاهم هي التي تكون مظاهرها كالتالي: حدود برية مغلقة منذ 15 سنة وتبادل الاتهامات بين قيادات البلدين (وصلت حد اتهام الملك محمد السادس الجزائر بالسعي إلى بلقنة المنطقة) ووجاف بين شرائع واسعة من شعبي البلدين والأهم من ذلك هو أن العلاقات الحوار والتفاهم تتجلى في لقاءات بين رئيس الجمهورية وعاهل المملكة خارج ترابي المملكة والجمهورية، أي في

تأجيل موسم الحج

رأي القدس

يدور جدل كبير هذه الأيام في العديد من الأوساط الدينية والسياسية العربية والإسلامية حول كيفية التعامل مع خطر وباء انفلونزا الخنازير، خاصة في موسم الحج المقبل.

فهناك من يطالب بتأجيل الحج هذا العام لتجنب أخطار المرض، وهناك من يرى عكس ذلك تماماً، ويصر على عدم تعديل أداء هذه القرية الإسلامية.

علماء الدين داخل المملكة العربية السعودية ومعظم الدول الإسلامية الأخرى، يجنسون الخوض في هذه المسألة بسبب تعقيداتها الشرعية، وإن كانوا يتناولونها همساً في مجالسهم، ويتبادلون الرأي حولها دون إصدار فتوى قاطعة.

الحكومة المصرية كانت الأكثر اهتماماً من بين الحكومات العربية الأخرى بالمطالبة بصضرورة بحث هذه المسألة، أي تأجيل موسم الحج لتجنب انتشار الوباء في أوساط الحج، حتى أن وزير الصحة فيها الدكتور حاتم الجبلي قال أنه سيتقدم باقتراح للاجتماع الطارئ لوزراء الصحة العرب بمقر منظمة الصحة العالمية في القاهرة بتأجيل موسم الحج هذا العام، وما زال من غير المعروف كيف سيكون رد زملائه الآخرين، وخاصة وزير الصحة السعودي.

ولعل الاستحقاق الأكثر إلحاحاً ليس موسم الحج، وإنما موسم العمرة الذي يبلغ نزوته في شهر رمضان المبارك الذي سيحل علينا في غضون شهر من الآن، حيث يتدفق الملايين من المعتمرين من داخل المملكة وخارجها لزيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ولأداء المناسك، والطواف بالكعبة والتبرك بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان

أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينات من القرن الماضي. الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الوزار العثمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الإقليمي في مطلع الثمانينات، يتمتع مجلس التعليم العالي بسلطات تشكيفية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أوجع مؤخراً بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن آثار ردد بعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الختاربية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المنوولة من الشؤون الإسلامية في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعها في يد مؤسسات خاصة. دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تتبع في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتد به منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانتقاد من الدائرة وعلمائها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم وأتباعه لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانتصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي (أو ما مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخبر في موقع البروفسور، من ناحية، التركيز على الإبقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسيان والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحار اللطرق الصوفية والنورسنيين

للرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neen St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neen St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neen St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neen St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neen St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

الأسد وزوجته زاراها في منزلها وأحضرا لها لعبة جريمة اغتصاب طفلة في سورية تتحول إلى قضية رأي عام سيضغط باتجاه أقسى العقوبات



قهوة مرّة.. جدا مرّة... سهيل كيوان

– منذ أيام وأنا أحلم بلقاء طقم نحاس، منذ قررت زيارة البلاد وأنا أراه أمامي، ليلة الأسس تقلبت، أرتقت بسببها، استعدت صورة والدتي في كحولتها وهي تجمعنا حولها في بيتنا في المخيم وتقول لنا: أثناء هيجبنا من لوبية عرجنا على قرية في الجليل اسمها دير حنا، وقبل أن نواصل مسيرتنا الملعونة شمالا، تركتُ هناك طقم نحاس، كان هذا الولدي، جدكم أورتني إياه، وهو غال عليّ، تركته لدى امرأة فاضلة هناك..

قلت – يعني لو دخلنا الآن قرية دير حنا، وسألنا عن طقم نحاس تركته امرأة من لوبية في عام الهيجج..الا تعتقد أنها ستكون نكتة ظريفية؟ ثم من يستأل الآن عن طقم نحاس في قرية كان عدد سكانها بضع مئات وصارت الآن حوالي عشرة آلاف! ثم كم تبقى من نساء ذلك الزمن! في أحسن الأحوال سنجد بضع عجائز! بعد كل هذا الذي مر على الناس والمنطقة والعالم في الستين سنة الماضية..من يذكر طقم نحاس! ثم من يدرى! لعل أين هذه المرأة أعجبه الطقم فأخذة لاستعماله الشخصي! بل ربما باع أحد أحفادها! هل تعرف كم يساوي مثل هذا الطقم بالنسبة للولد! قد يكون ثروة لأسبوع على الأقل، ولا أستغرب حتى لو اهدتينا الي هذه السيدة (العجوز) أن تعتذرو وتقول..إن (مقصود الرقية) فلانا من أحفادها غافلها وباعه! أذكر في طفولتنا رجلا كان يشتري منا النحاس، لا أعرف من أين كنا نعتز على كل تلك الكميات من هذا المعدن، بعض الأولاد الأشقياء لم يتورعوا عن سرقة أوان منزلية من أمام البيوت وبيعها له! رد باسم – أنا متأكد أن طقم النحاس ما زال موجودا...بل وأعترف المرأة التي تحتفظ به...إنها جدة لشباب يدعى رائف .. رائفا!

نعم..التقيت في الدمارك قبل بضع سنوات في نشاط سياسي.. عرّف علي نفسه أنه من قرية دير حنا! عندما عرفته عليّ وقلت إنني لوباني الأصل ضحك رائف وقال لي: بالمناسبة..جدتي تقول إن امرأة من لوبية مرت من هناك في عام الهيجج.....تركت عندها طقم نحاس ريثما تعود.....

طبعاً اقشعر بدني...في كل مرة حدثتنا والدتي عن لوبية ومسيرة الهيجج، لم تنس الطقم الذي ورثته عن والدها...وتركته هناك...السؤال هل هو الطقم نفسه!

قلت – حسنا، دير حنا ليست بعيدة...لماذا لا نجرب! ماذا سنخسر!

– الصباح رياح....
– بل الآن...في الصباح يخرج العمال إلى أعمالهم، فلنذهب الآن....

في حوالي العاشرة مساء دخلنا دير حنا..وهي من قرى الجليل الجميلة، تقع على هضبة، فيها قلعة من قلاع ظاهر العمر الزيداني، شوارعها القديمة مرصوفة بالحجر المدقوق، فيها معصرة زيتون على الطراز القديم ومتحف صغير لسياحة طلاب المدارس، كذلك فيها معاصر زيتون حديثة، تشرف على سفوح وكروم زيتون على منظر من جهة، ومن جهة على سهل البطوف الذي يسيل لعاب السلطاط عليه منذ عشرات السنين، والذي كانت مصادرة أجزاء منه أحد أسباب انتفاضة يوم الأرض الأولى.

رحنا نسأل المارة عن رائف الناشط السياسي الذي التقاه باسم في الدمارك قبل سنوات، عثرنا على أكثر من رائف واحد، ولكن لم يعض وقت طويل حتى أشار لنا أحدهم إلى فزن للخبز صاحبه تسيب لرايف، خلال دقائق كنا هناك، هبطت من السيارة وسالت عن...رائف....

رد صاحب الفزن – أنا نسيه...تفضلوا إشرىوا إشي بارد....أهلا وسهلا..كلوا إشي...بحياة الله ..منقوشة...ظفيرة جبينة....

وما هي سوى دقائق حتى هاتف شخصا ما، وبعد دقائق وصل مرحبا بنا...أنا أبو ماهر شقيق رائف....رائف مسافر...تفضلوا.... عرّفته على رفيقي – هذا صديقي أصله من لوبية....يعيش في الدمارك اليوم....التقى شقيقك رائف قبل سنوات...وقد أخبره أن لدى جدته (يعني جدتك) طقم نحاس لامرأة من لوبية منذ عام الستين....

أعلن أبو ماهر حالة طوارئ من خلال هاتفه، استدعى أشقائه وشقيقاته وأزواجهن إلى بيته، وخلال ساعة تم ذكر عشرات الأسماء وإعادة كل اسم إلى نسبه وأصله وفصله واكتشف صلات قرى وأنساب وصداقات ضاربة في أعماق الزمان والمكان.. نعم الجدة توفيت منذ عامين فقط، تحدثت مرارا عن طقم نحاس لسيدة من لوبية اسمها ثريا..... كان معها زوجها وطفل....

– والدتي هي ثريا إبراهيم ذياب والطفل هو شقيقي الأكبر...يعيش في أمريكا اليوم...قال باسم....

بعد الضيافة انتقلنا لراجلين في موكب كبير إلى بيت الجدة في وسط الحي القديم، غرفتان جريتان وأسعتان وشرفة، مطبخ وسدة، في المطبخ قاطع مفصول بستارة من قماش، وراء الستارة (شقاشيق) تستخدم في عملية قطف الزيتون، أكياس من الخيش وقطع من النايلون للهدف ذاته، برميل، أدوات منزلية ضخمة لم تعد قيد الاستعمال، جرة ضخمة قديمة من الفخار واضح أنها تستعمل لتخزين الزيت...قال أبو ماهر: إنها تحفة قديمة، دفع لي فيها أحد جامعي الأنتيكا عشرة آلاف شكيل..ولم أتنازل عنها، ثم أحنى وسحب كائوننا من النحاس غلته الغبرة، فيه محاسنة، دلة، إبريق، مصبان، سحبه... في وسط الغرفة، والجميع ينظرون إليه برهبة تكاد تكون مقدسة....

قرص (باسم)، تأمل الأواني واحدة واحدة ثم رفع الدلة الثقيلة...وراح يتحسس زخرفاتها، يفتح غطاءها وينظر داخلها.. قلت مقاطعا تأملاته – هل تعرف مراحل غليان القهوة السادة؟ لا أعرف....

– أربع مراحل لغليان القهوة السادة...كل مرحلة لها اسم حسب حجم قعاة القهوة على وجه الدلة، في أول غليانها يقولون... (فولت)..أي أن الفقاعات صارت بحجم حبة الغول، ثم حصّصت...وعُدست...ثم سمست...أي صارت بحجم الفقاعات بحجم حبات السمسم...وصارت جاهزة للشرب.....

شغلة طويلة...قال باسم....

– طبعاً، يحتاج إعدادها إلى نهار كامل، كانت القهوة السادة فقط في بيوت المتفرغين لها، اليوم على الغالب تقدم في المناسبات، يعنونها بسرعة ويحسونها قبل أن تسمسم....

على كل حال...ها قد وصلت الأمانة لأصحابها بعد ستة عقود....

قال أبو ماهر متوجهاً لي باسم ومشيراً إلى الطقم: تفضل الأمانة...إنها لك....

فرد باسم: ما قيمتها إذا أخذتها معي إلى الدمارك! قيمتها بأن تبقى...ثم وقت في مواجهة أبناء الأسرة وكأنه يستعيد ما كانت قائله والدة ربما في هذه الغرفة ذاتها قبل ستة عقود، بعد أيام سأعود إلى الدمارك، الأسرة موزعة بين أمريكا وأوروبا ولا أعلم إلاين قد أصل، سأناقل لابنائي قصة طقم النحاس الذي تركته جدهم عام الهيجج عند أسركم الكريمة في دير حنا، وما أنا أجدد الأمانة مرة أخرى، أتركها عندكم فأنتم خير من...من...من....

من...من يحفظ الأمانة.....

دمشق – «القدس العربي» – من كامل صقر:
لم يكن حسن الخليل الذي يقطن مدينة حلب السورية يتوقع يوماً أن يزوره الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته في منزله المتواضع ويجلس «مربعاً» إلى جانبه، لكنها مصيبة القدر التي جعلت من اينة الخليل ذات الأربعة أعوام ضحية لجريمة اغتصاب أثارَت الرأي العام في سورية، حيث ذهب الأسد وعقيلته إلى منزل والد الطفلة ليواسيه ويلطمئن في حال ابنته التي كانت عرضة لعملية على براءتها..

وقبل ذلك لم يكن الخليل يتصور أن ينتهي حفل الزفاف الذي كان يحضره وزوجته وابنته الطفلة في تلك الليلة

طموح إلى.. القذارة

■ نيويورك- يو بي أي: اعربت امرأة مقيمة في نيويورك عن أملها في أن تحتفلها مركز الصدارة بين الشقق الأوسخ في الولايات المتحدة بعدما حلت في المركز الرابع حتى الآن. وأفادت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية أن شقة ليژا هندرسون في حي «كراون هايتس» حلت في المركز الرابع في استطلاع على الإنترنت لأكثر الشقق الأمريكية اتساخا، ولقبت الصحيفة إلى أنه عُثر في منزل هندرسون على كميات كبيرة من الأطعمة المتعفنة والحشرات والقوارض النافقة، ونقلت الصحيفة عن هندرسون (29 سنة) تعنيها في أن يساهم تكدس الملابس المتسخة والأطعمة الفاسدة في المطبخ بالإضافة إلى الجردان النافقة تحت البراد في احتلالها المركز الأول. وأوضحت أنها مشغولة جداً لدرجة أنها لا تملك الوقت للاهتمام بمسألة النظافة، فأنا أذهب إلى المدرسة وأمارس الكثير من الرياضة وغالبا ما أحضر إلى المنزل فاغير ملابسني ثم أخرج بسرعة.. لكن الصحيفة أشارت إلى أن شقة هندرسون ما زالت متخلفة بمئات الأصوات عن شقة أخرى في بالتيمور، ونكرت ان التصويت للشقة الأوسخ في أمريكا ينتهي في 24 تموز (يوليو) الجاري.

عودة «الحشمة» للشواطئ الفرنسية

■ باريس- دب آ: عادت «الحشمة» من جديد إلى الشواطئ الفرنسية حيث تراجع بشكل كبير إقبال الفرنسيين عن وتحديدا الشبابات على التخلي عن القطعة العلوية من لباس البحر ذي القطنين (البيكني). ونكرت صحيفة «لو بارزيان» الفرنسية الصادرة أمس الأربعاء أن النساء في الوقت الحالي لم يعدن بحاجة لإثبات ساعتين بقوامهن، وكانت عادة التخلي عن الجزء العلوي من البيكني منتشرة بشكل كبير على الشواطئ الفرنسية في الأعوام الماضية كونها من التعبير عن التحرر. وتقدر نسبة النساء اللاتي يتخلين عن الجزء العلوي من البيكني حاليا بنحو 2 في حين لا تزال النساء اللاتي تجاوزن الأربعين يحرسن على خلع هذا الجزء من رداء البحر. ونقلت الصحيفة عن سائحة شابة قولها: «ارداء لباس بحر مثير أجمل بكثير من التجرد التام من الملابس».

● رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد الطيب وافق على تزويد المركز الإسلامي في العاصمة البريطانية لندن بعدد من الأئمة الذين يجيدون الانكليزية، بناء على طلب المركز منه أثناء زيارته الأخيرة للندن.

● وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي استقبل أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن في ليبيا، اللواء الركن عبدالفتاح يونس.

● وزير الدفاع السوداني السابق عبد الرحمن سر الختم، والذي عين سفيراً في القاهرة سيصل إليها أول الشهر القادم لتولي مهام عمله.

● مدير أمن القاهرة اللواء إسمااعيل الشاعر افتتح مستشفى «غارن سيتي» المخصص لعلاج العاملين وأسرههم بالمديرية.

● الدكتور فتح الله ولعلو عمدة مدينة الرباط

السوداء إلى فاجعة إنسانية تضعه تحت الأضواء، فالطفلة التي كانت تتسمين بين يدي أمها في صالة النساء أثناء حفل الزفاف آزادت أن تشتري عليه عصير فارسلتها أمها إلى والدها في الصلاة المجاورة التي يحتفل فيها الرجال، وبين الصالتين قام أربعة شبان (واحد منهم ابن صاحب الصلاة حسب أجهزة الأمن) باستدراجها إلى الخارج واغتصابها ثم بدفنها تحت التراب.

ولم تأت إليه، وبدأ البحث والسؤال، حتى الأب سال الشبان الأربعة إذا كانوا قد شاهدوا ابنته فجابوه بالتفني وبأعصاب باردة.

الطفلة كادت تموت وتاذت بشكل كبير جسدياً ونفسياً حيث يعاني الأطباء في متابعة علاجها لأنها لا تسمح لأحد من الأطباء والمرضى بالاقتراب منها نهائياً، إذ تعيش

حالة رعب تضطربهم لتخديرها عند فحصها دائماً كما يقول الطبيب المشرف على علاجها، والأسوأ خضوعها لثلاث عمليات جراحية خطيرة لترميم ما تضرب من جسمها، عمليات لا يفوى جسدها الطرى على تحمل وقعها الثقيل. الشارع السوري الذي تابع القضية عبر وسائل الإعلام المحلية وخاصة الإلكترونيّة منها وظهرت مواقف من خلال التعليقات المطولة التي بثتها تلك المواقع، أبدى تعاطفاً واهتماماً وغضباً شديداً تكشف من خلال الدعوات لإنزال أقصى العقوبات بالجناة وذهبت بعض الآراء إلى المطالبة بإعدامهم، بل وطالب كثيرون بإعدامهم دون محاكمة واصفين الجناة بأبشع التبعوت والأوصاف، وجاء في أحد التعليقات الإلكترونيّة أن يسأل القضاة أهل الطفلة عن الحكم الذي يريدهون على الشبان الأربعة، وذهب تعليق آخر إلى المطالبة بأخذ الجناة إلى منطقة ملغومة بالمفجرات

ووضعهم فيها وتجويزهم حتى لا يبقى منهم أثر بعد عين. وهنا أكد عدد من المراقبين القانونيين لـ «القدس العربي» بأن ردود الفعل الشعبية هذه والمثابة الدقيقة التي أبدتها الشارع السوري لفصول الجريمة سيكون لها كبير الأثر على الحكم القضائي الذي سينزل بالمعتدين.

الوالد المسكين المذهول بمصيبته قال لإحدى الصحف المحلية الرسمية التي تصدر في مدينة حلب ان زيارة الرئيس السوري له في منزله كانت أشبه بالحلم، وأنه بكى عندما حل الأسد ضيفاً عليه ونقل عن الأسد قوله: «بانك براعتنا الكاملة وكن على ثقة بأن المجرمين سيخالون الجزء العادل»، وأن الأسد قد أحضر معه لعبة لابنته. وحتم الأب بأنه وإن ترك الزيارة شعر بالاطمئنان بعد أيام طويلة لم يبق في طعم النوم حسبما ورد في الصحيفة المحلية.

نبنة «أوفيرا» مفيدة لتنظيف الأسنان ومكافحة الجراثيم
■ تيروقاليام (الهند) - يو بي أي: قال باحثون هنود ان مستخلصات نبنة الأوفيرا التي تستخدم في بعض البلدان الآسيوية لتنظيف للأسنان يمكن أن تكافح الجراثيم أيضاً. وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة «طب الأسنان العام»، فإن مستخلصات هذه النبنة تحتوي على anthraquinones، وهو مركب كيميائي يستخدم في تسكين الوجع ومكافحة الالتهابات. ونظرا إلى ان مستخلصات الأوفيرا أقل قسوة على الأسنان من بعض أنواع معجون الأسنان الصناعية، فإن الباحثين يعتقدون أنها قد تكون أكثر إفادة للمرضى الذين لديهم لثة حساسة.

وفي هذا السياق، قال الباحث ديليب جورج من كلية بوشباغيري لعلوم الأسنان في الهند «يجب عدم تعريض هذه النبنة للحرق الشديد، أو تصفيفها خلال عملية التصنيع لأن ذلك قد يتلف أو يقلل من تأثير بعض المركبات الأساسية الموجودة فيها مثل الإنزيمات».

وتعيش هذه النبنة في مناطق قاحلة ويعتقد أن مصدرها شمال أفريقيا وتستخدم اليوم في الطب الشعبي الآسيوي.

تاجر أردني ينتحر أمام عائلته ورجال الشرطة

■ عمان- يو بي أي: انتحر تاجر أردني مساء الثلاثاء في مدينة الزرقاء شرق العاصمة عمان بإطلاق النار على نفسه أمام أطفاله وأشقائه ورجال الشرطة الذين حاولوا منعه. فقد قال مصدر أمني امس الأربعاء ان التاجر ويعمل في تجارة الجملة تعرض لأزمة مالية حادة أدت لخسارته أمواله ، فأقدم على الانتحار بان أطلق النار على رأسه من مسدسه. وأكد المصدر أن عائلة التاجر اسدعتت الشرطة بعد أن شهر الرجل السلاح على أحد أشقائه وهدده بالقتل بعد مصاولات جادة من شقيق التاجر لإقناعه بالعودة إلى عائلته التي تركها منذ نيسان (أبريل) الماضي بعد تعرضه للأزمة المالية.

وقال إن الشرطة وأشقائه التاجر وأطفاله بذلوا جهوداً حثيثة استمرت خمس ساعات لإقناعه بالعدول عن الانتحار، إلا أن جميع الجهود باءت بالفشل حيث أطلق رصاصة واحدة على رأسه أنهت حياته.

البريطانيات يرغبن بقامات كالساعة الرملية

■ لندن - يو بي أي: ترغب نساء بريطانيا حالياً بقامات شبيهة بالساعة الرملية، بشكل يناقض نظرياتهن السابقات اللاتي استمّتن عبر الحمية القاسية والتمارين الرياضية الصارمة للوصول إلى قد نحيف مثل مواطنتهن المظلة كبريا نايتلي. واظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس» امس الأربعاء وشملت 2000 امرأة بريطانية أن غالبيتهن اخترن قامة مقدمة برنامج الطبخ نايجلا لوسون المثلى بصورة متناسقة، كجسد مثالي ياملن بمحاكاته. وتلك قامة لوسون على التوالي قامت المثلات البريطانيات هيلين ميرين وكيت وينسلت وجودي دنش وجولي ولترز ومقدمات البرامج التلفزيونية هولي ويلوبي وكريستي أولسوب والعارضة كيت موس.

وأضافت أن 60 في سن البريطانيات اكدن بان قامتهن مسبوكة مثل الفاكهة، في حين اعترفت 30 في سنهن أن قامتهن بلا خصور كالنفاحة. ووجدت الدراسة أن موقف البريطانيات من الجسد النحيف تغير منذ ثمانينات القرن الماضي، صرن يرغبن عبر التمارين والحمية بامتلاك أجساد مقلوبة أكثر من الأجساد النحيفة باستثناء 10 في أردن أجساداً نحيفة شبيهة بجسد العارضة كيت موس.

شاكيرا تتحدى الأزمة المالية العالمية بألبوم جديد

■ لوس آنجليس- يو بي أي: شدّت النجمة الكولومبية شاكيرا على ان الهدف من ألبومها الغنائي الجديد هو مساعدة معجبيها على تخلي قلقهم من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم بأسره. وقالت الغنية لوقع «إم تي في نيوز»، الأمريكية: أنها تريد من ألبومها الجديد «سي وولف» أن يبثت أفكار الناس عن الانكماش الاقتصادي الراهن، وأضافت صدم «سي وولف» في يساعد المعجبين على نسيان الأزمة المالية العالمية الراهنة والاستمتاع.. وتابعت «هذا ألبوم إلكتروني، ومخصص للرقص ولذا أريد من الناس أن يستمتعوا به وأن ينسوا مشاكلهم وأن ينسوا الأزمة وكل شيء لمدة دقيقة، أقله عند سماع الموسيقى».

و بالرغم من أنها ترغب في إمتاع الناس بموسيقاها، إلا ان شاكيرا اعترفت بأنها مدمورة من النتيجة النهائية وتخاف من ألا يلقى هذا الألبوم نجاحاً كافياً.

خمول الأطفال يتسبب بأرقهم

■ باريس- أ ف ب: لقاء كل ساعة خمول يقضيها الأطفال من دون نشاط بدني تصاف ثلاث دقائق إلى الفترة التي يحتاجونها ليستسلموا إلى النوم، على ما قال باحثون من نيوزيلندا. وقام متخصصون في جامعة أوكلاند بالتحقيق في نمط حياة 519 طفلا كان نائما أو خاملا أو نشطا. وتبين بعد الدراسة ان نوم الأطفال تأخر بمعدل وسطي بلغ 26 دقيقة، وتراوح من 13 إلى 42 دقيقة، وأمد لفترات يبلغ معدلها 10 ساعات و10 دقائق بسبب عدم قيامهم بنشاطات بدنية خلال النهار، واحتاج هؤلاء وقت أطول لكي يغفوا، بمعدل 1.3 دقيقة إضافية عن كل ساعة خمول خلال النهار. كما وجدت الدراسة التي نشرت في مجلة «إرنايفر» أوف ميزيز أن تتسايلدهو، (سجلات الأمراض في الطفولة) البريطانية المتخصصة ان الاطفال الذين يغفون بسرعة أكبر يمتد نومهم لوقت أطول كذلك. وتمثل أهمية هذه الدراسة بان الأطفال الذين يعانون من نوم سيئ او ينامون لفترات قصيرة يجنحون إلى التعثر في الدراسة أو الى الإصابة بالسمنة.

ولم تظهر الدراسة تأثيرا ذا وزن للتأخر في الخلود إلى النوم حتى ما بعد التاسعة مساء أو لإطالة مشاهدة التلفزيون، على الفترة التي يتطلبها الطفل للاسترسال في النوم. وقال الباحثون ان النتائج توfer دعما لخلاصة توصل إليها بالفعل الكثير من الامالي، حول ان اجهاد الطفل قبل توجهه إلى السرير سيساعده على النوم.



المنقلة تشارلزيث ثورون الجنوب أفريقية لدى حضورها المواجهة بين تشلسي الانكليزي وانتر ميلان التي انتهت بفوز تشلسي 2-صفر في مباراة ودية اقيمت على ملعب «روز بول» في لوس آنجلوس

بالنيابة الكويتية الدكتورة موضي الحمود وصلت القاهرة امس للمشاركة باجتماع وزراء صحة دول الشرق الاوسط.



● الفنانة التشكيلية الفلسطينية كنان الربيعي تستعد لإقامة معرضها الفني الأول في العاصمة البريطانية، بعد نجاح معرضها الأخير «الغن يجمعنا» في القاهرة.

● تقيم الجالية المصرية في لندن احتفالاً في لندن السبت المقبل بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لثورة 23 تموز/يوليو، ويتضمن الاحتفال عرضاً لـ «End of Empire» والفنان أمين غفاري. عنوان الجالية:

Housing association
70 Lilly Road
West Kensington – London

● وزيرة التربية والتعليم العالي ووزيرة الصحة

عريس يتلقى طعنات أثناء جلوسه على «الكوشة»

نقل عريس مغربي إلى المستشفى وبعدها إلى مستودع الأموات بدل عش الزوجية بعد طعنات تلقاها أثناء حفل زفافه أثناء جلوسه على «الكوشة» التي جانب العروسة.

وأقدم شخص دعي لحضور حفل زفاف بمدينة مراكش على قتل العريس، بعد ان وجه له طعنات بواسطة سلاح أبيض في أنحاء متعددة من جسمه. وقالت الشرطة ان التحريات بينت ان الجاني أحضر، لتفكيك مشروعه الإجرامي، سكنينا وأخفاه تحت ملابسها إلى أن تسنت له فرصة الاقتراب من مكان جلوس العريس، فوجه له طعنات قاتلة ولاذ بالفرار، مما أدى إلى وفاة العريس بعد نقله إلى المستشفى.

وأضافت المصدر ذاتها أن أسباب هذا الحادث الأليم تعود إلى حزازات سارية بين العريس الصحية والجاني ناجمة عن اشتباهه هذا الأخير في كون الضحية كان على علاقة جنسية مع زوجته، وذلك قبل ان يعقد قرانه عليها. وتابعت المصدر ان هذه الحزازات تطورت إلى مشروع إجرامي ساهم في تنفيذ ذل من الجاني وزوجته حيث اتفقا معا على الانتقام من العريس يوم زفافه.

بسيارة احد الاشخاص الذي كان يقودها ببطء، وفي الطريق صادفوا (المتممين)، وحينها أخرج المغرور رأسه من نافذة المركبة وخاطبهما بقوله (أنتم ابسطا)، عندها وقفا امام السيارة لتعجزا عن البصر، على إثر ذلك ترجل المغرور من السيارة فكا كان منهما الا ان ضرباه بواسطة طوب بلوكة وبواسطة عصا على رأسه وأحنا جسمه، وبعد ان فقد المغرور الوعي سكب عليه الشخص الذي كان معه الماء حيث استعاد وعيه وركب معه بالسيارة وتوجهها إلى منزل الشخص، واتصل المغرور بصديقه له وحضر اليه بناء على طلبه وروى له ما حصل بالضاحجة، لكن وضع المغرور اخذ يتدهور فقام الشخص برش الماء على رأسه وكان يتنفس بصعوبة وتم نقله للمستشفى الا انه فارق الحياة.

عمان – «القدس العربي»:
قررت محكمة الجنايات الكبرى في جلستها التي عقدتها يوم الأحد الماضي وضع تمهين بالإشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 سنة بعد ادانتهم بجناية القتل القصد، ونظرا لإسقاط الحق الشخصي عنهما من قبل اهل المغرور قررت المحكمة اعتبار ذلك من الأسباب الخفيفة التقديرية وتخفيف الاحكام إلى النصف لتصبح سبع سنونات ونصف السنة، والاحكام قابلة للتمييز وميزة بحكم القانون، جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدها هيئة المحكمة برئاسة القاضي الدكتور عوض ابو جراد، وعضوية كل من القاضي احمد عطون والقاضي فوزي النهار.

وتتلخص الوقائع بان المغرور كان